الاتحاد الديمقراطي

PYD 2003

إنجاح تجربة تحرير ودمقرطة الموصل بداية لدمقرطة الشرق الأوسط!

فكر ص ٧

مجازر العثمانية التركية من سيفو إلى نصيبين

مجتمع ص ٨

صحيفة أسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدر عن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD   www.pydrojava.com Email:pyd.roj@gmail.com   العدد(١٣١) ٢ أيار ٢٠١٦

آسيا عبدالله: ما يحدث في سوريا إيذان بسقوط المركزية

أجرت صحيفة الاتحاد الديمقراطي حواراً مع الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD آسيا عبدالله حول أهم المواضيع الكردستانية والسورية الساخنة.

وهذا هو نص الحوار:

يتراءى للمرء منذ أكثر من خمس سنوات أن الشرق الأوسط يعيشُ حالةً طارئةً فما هي أسباب هذه الحالة؟

ربيع الشعوب في الشرق الأوسط والأوضاع الحالية تؤكد عدة أمور أهمها: بأن الخرائط والتقسيمات التي حدثت قبل مائةَ عام لم تستطع أن تُعبِّرَ عن إرادة شعوب هذه المنطقة وعن ثقافاتها، وأن هذه الخرائط باتت اليوم في معرض الزوال, وهذا بدوره يعود إلى ثلاثة أسباب منها سببين داخليين متعلق بالأنظمة الاستبدادية التي تحولت إلى حراسٍ لهذه الخرائط وظلمها المستمر لجميع المكونات المحجوزة في هذه الخرائط، أما السبب الداخلي الآخر فمتعلقٌ بالمعارضة أو المحسوبة على المعارضة, والتي لم تختلف بمقارباتها حيال مسألة التغيير الديمقراطي عمّا قدمته الأنظمة, كما الحالة السورية ويمكن القول بأن هذه الفئات التي تتبنى رؤى مُخلّة وتنظيمات ومجاميع مسلحة مرتبطة بالفكر القاعدي أصبحت مشكلة إضافية وعرقلة إضافية في طريق التحول. أما السبب الخارجي متعلقٌ بالأوضاع الطارئة للسياسة الدولية, وظهور أقطاب وكتل سياسية بأجندات تخصها, مثل هذا التصارع له تأثيرٌ كبيرٌ على الشرق الأوسط ومحاولة زجه في أتون حربٍ مذهبيةٍ وطائفيةٍ **..التتمة ص ٣**

كلمة العدد

الأزمة السورية أو الحرب في سوريا أو على سوريا أو الحرب العالمية الثالثة الطرفية في سوريا... وغيرها من العناوين التي تصلح كي تصف حقيقة ما يحدث من أوضاع وتباينات وخلافات محورية على الجغرافيا السورية. وما حدث في جنيف السورية الثالثة أبدت حقيقة التناقض بين الأفرقاء السوريين؛ وحتى بات للمتتبع للشأن السوري بأنه وفي عقب انتهاء كل جولة مفاوضة يظهر تأصيل الخلاف والتناحر وتظهر كمية التدمير الهائلة بعد كل انتهاء جولة. مع العلم ومن المفترض أن يحدث العكس، كما في الجولة الأخيرة للمحادثات وليست المفاوضات التي حدثت في جنيف التي بينت بدورها حجم اللا اتفاق والنقاط المفصلية التي حددها بدوره المبعوث الدولي لحل الأزمة في سوريا السيد ستافان دي مستورا والمتعلقة بالتناقض حول ماهية الرئاسة ومن يكون وما هو دوره في المرحلة الانتقالية، والسلطات الأمنية، والجيش. بالطبع هناك كمية كبيرة من النقاط المؤجلة أو غير المتطرقة لها في الفترة الحالية أي فيما يتعلق بالدستور المستقبلي وتحديد اللامركزية وما هو المعني والمقصود منها؟ وهل ستكون لا مركزية واحدة مشمولة بها في كل أرجاء الجغرافيا السورية؟ أم ستكون عدة نماذج معمولة بها كما في بعض الدول التي لا تختلف أوضاعها وظروفها كثيراً عمّا تعيشها سوريا وعموم السوريين. عموماً؛ إن استبعاد ممثلي الشعب الكردي وعموم الإدارات الذاتية الديمقراطية في روج آفا بجناحيها السياسي والعسكري عن أية عملية مفاوضة يؤكد من الضرورة بفشلها الذريع ويؤدي إلى تكريس لكل التداعيات المتحصلة لمثل هذا الاستبعاد.

علاوة على ذلك فإن النتيجة الحالية التي تفي بوجود شروخات هائلة بين المعنيين الدوليين والمحليين بإيجاد حل للحرب السورية وفشل كل اتفاق أو هدنة لوقف الأعمال العدائية وعموم العسكرية منها.

وفي هذا الإطار يتحمل النظام التركي ومن تساندها من الدول الإقليمية المسؤولية الكبرى في إفشال الحل على أساس مساره السياسي السوري، واصرارها المتكرر على إنشاء منطقة العزلة أو ما تسمى بالعازلة يعني اصرار على الحرب؛ في الوقت الذي ما تزال تركيا تدعم وبعلنية التنظيم الإرهابي المسمى داعش وكافة المجموعات المسلحة المرتبطة بها وتنفذ تعليمات استخباراتها وتدار أساساً من قبلها، مثلما حدث قبل يومين من اجتماع ٢٠ قادة لهذه المجموعات وبعض قادة الائتلاف ومن ضمنهم مجموعة من بقايا المجلس الوطني الكردي متمثلاً ببعض الشخصيات المهيمنة عليه والمرتبطة بدورها مع هذه الجهات المعادية. وبات القاصي والداني يعلم مدى مستوى التخاذل والعداء الذي وصلت إليه هذه البقايا، والتي باتت مكروهة من أغلب قواعدها وبعض قيادييها الذين باتوا في الآونة الأخيرة يفصحونها جهاراً نهاراً؛ خاصة بعدما حدث في قامشلو من ٢٠ إلى ٢٣ نيسان/ أبريل الشهر الماضي والمواقف المخزية التي وصلت بعضها إلى مركز الخيانة في تناولها للنصر العظيم الذي حققها مقاومة قامشلو ومؤسسة الآسايش ووحدات حماية الشعب والمرأة، واستشهد من أجلها عشرات المدنيين وحماتهم.

هذه الأزمة وهذه الحرب تبقى متقدة إلى أن يتم القناعة والاقتناع بأن الحل متمثل بقبول جميع السوريين وجميع المعنيين بالحل بأنه متمثل نحو المضي إلى جمهورية سوريا الديمقراطية.

حمي: مؤتمرُ جنيف من فشلٍ إلى آخر

قال محمود حمي عضو مجلس حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في لقاءٍ له مع صحيفة الاتحاد الديمقراطي:" أن الذين يريدون الخلاص للشعب السوري هم شركاءٌ بالخراب, ويجب على المجتمع الدولي أن يُدرِكَ أنهم يتاجرون بأرواح المدنيين.

استهل محمود حمي حديثه حول الثورة السورية التي انطلقت شرارتها في ١٥ آذار ٢٠١١ من درعا, حيث رُفِعَتْ الشعارات التي تُطالب برحيل النظام البعثي, وسرعان ما تبلور الدور الاقليمي والدولي ليتم تحريف الثورة عن مسارها, وبدء العصيان المسلح وأصبحت سوريا ساحةً لتصفية الحسابات الإقليمية والدولية.

واستطرد حمي بالقول أن النظام السوري ومعارضة الائتلاف كلاهما يتفقان على عدم إعطاء الكرد حقوقهم بإرشاد من بعض الدول الإقليمية مثل تركيا, التي تريد جعل سوريا تابعةً لها عن طريق جماعاتها الائتلافية والإرهابية.

وتابع حديثه بالقول: "جل الجماعات التي تحارب في سوريا ومناطق روج آفا خصوصاً لا تهدف إلى إسقاط النظام وإزالته من جذوره, إنما هدفها الرئيسي هو كسر إرادة الكرد، لكن الكرد أفشلوا مخططاتهم ووجهوا الضربة القاضية لهم في كوباني حيث هبت جموع الشبيبة الكردستانية للدفاع عنها وكسر شوكة المغتصبين, فتم تحريرها والإعلان فيما بعد عن مجلس سوريا الديمقراطي وتالياً عن مشروع الفيدرالية الديمقراطية لروج آفا - شمال سوريا.

وبيّنَ حمي أنهُ مع إعلان الأطراف الدولية الهدنة في ٢٧ شباط المنصرم من أجل الحل في سورية قدمت الدولة التركية كافة المستلزمات العسكرية واللوجستية للكتائب الإسلامية المتطرفة, مثل أحرار الشام والسلطان مراد وجيش السلام, والعديد من الفصائل الإسلامية الأخرى بالهجوم على الشيخ مقصود, وقد استخدموا كافة أنواع الأسلحة حتى المحرمة دولياً أمام أنظار المجتمع الدولي, مما أسفر عن استشهاد عشرات الأطفال والنساء والشيوخ جراء القصف العشوائي على حي الشيخ مقصود وإلى الآن العالم يتفرج بدون أي تنديدٍ يذكر.

ووضح حمي أن الذين يدعون أنهم يريدون القضاء على النظام ويريدون حرية للشعب السوري قد اتفقوا مع النظام على كسر الكرد وكسر مشروع الفيدرالية عبر زيادة الهجمات على مناطق روج آفا, وبمشاركة ما يسمى المجلس الوطني الكردي الذي كان ينادي بشعاراتٍ مزيفةٍ من أجل الحقوق الكردية, ولكن تبين أنهم ضد الحقوق الكردية بوقوفهم إلى جانب الجماعات التكفيرية التي تقوم بضرب الكرد وطمس حقوقهم.

وأنهى محمود حمي حديثه قائلاً:" الذين يريدون الخلاص للشعب السوري هم شركاءٌ بالخراب, ويجب على المجتمع الدولي أن يُدرِكَ أنهم يتاجرون بالقضية السورية كما تاجروا بأرواح المدنيين، والحل الوحيد في سوريا هو مشروع الفيدرالية الديمقراطية التي تم طرحه من قبل مكونات روج آفا وشمال سوريا بينما مؤتمر جنيف يتجه نحو الفشل مجدداً.

لازكين: الهجومات على الشيخ مقصود وباكور كوردستان هي ضد التغير الديمقراطي

أجرت صحيفة الاتحاد الديمقراطي لقاءً مع مزكين لازكين عضو مجلس حزب الاتحاد الديمقراطي في مقاطعة الجزيرة, بخصوص الهجمات التركية والمجاميع المرتبطة بها في كل من باكور كردستان وروج آفا, وخاصةً الهجمات الإرهابية الأخيرة على الشيخ مقصود بحلب حيث تحدث قائلاً:"بات من المعلوم أن ثورة روج آفا هي الثورة الوحيدة التي استطاعت أن تتصدى للقوى الإرهابية والدول الممولة لها, وباتت تقلق الوجوه المقنعة لهذه المنظومات العسكرية المتجسدة في الوجه السياسي لما تُسمّى (قوى الأصولية الإسلامية وقناعه المتمثل بالائتلاف الوطني السوري) وما تبقى من ما يسمى بالمجلس الوطني الكردي وما بياناتهم الأخيرة إلا دليلاً يدينهم ويكشف تأيدهم الصريح لهذه القوى الإرهابية".

كما نَوَّهَ لازكين أن الدولة التركية منذ عشرات السنين وبمختلف حكوماتها تتبع كافة السبل والسياسات من صهر وقمع وإنكار للشعب الكردي وشعوب المنطقة, ومع ظهور حركة التحرر الكردستانية ازدادت هجماتها ووحشيتها تجاه الشعب الكردي, ورغم ذلك لم تستطع النيل من إرادة المقاومة لدى شعبنا, واستطاع الحراك التحرري لشعبنا عبر طليعته الثورية وقائد الشعب الكردستاني عبد الله أوجلان من إفراغ جميع هذه المؤامرات والهجمات الإرهابية من مضمونها, وانتصرت عليها واستطاعت أن تخلق واقعاً جديداً للمجتمع الكردي.

وتابع لازكين حديثه بالقول: "استطاع الشعب الكردي في روج آفا بعد وصول رياح التغير إلى منطقة الشرق الأوسط وسوريا أن ينظم نفسه ويدافع عن جميع المكونات الموجودة في روج آفا, ويبني نظاماً مجتمعياً بمشاركة جميع مكوناته, ...التتمة ص ٣

كردو: الفيدرالية الديمقراطية مشروع اتحادي مبني على بنية أخلاقية شاملة لجميع المكونات

في لقاءٍ لصحيفة الاتحاد الديمقراطي مع جوليا محمود كردو الإدارية في مكتب الحزب في كري سبي لمعرفة آخر المستجدات في على الساحتين المحلية والسورية، والخطوات التي اتُخِذَتْ في كري سبي وفي روج آفا - وشمال سوريا حيث قالت:" إن إعلان نظام فيدرالي في شمال سوريا كانت الخطوةَ الأهم التي تقف في وجه تقسيم الأراضي السورية, وكانت الحل الأمثل لتأكيد توحيد صف الشعب السوري, والتوافق بين كافة المكونات الموجودة في نطاقِ هذهِ الفيدرالية وخارجها دونَ إقصاءِ حقِ أيٍ من هذه المكونات, وهي السلاحُ الأقوى لإزالةَ الحواجز والعراقيل التي وضعتها الأنظمة الفاشية في وجه إخوة الشعوب, وهي اللبنة الأساسية في بناءِ مجتمعٍ متكاملٍ متكافئٍ في شتى أشكال الدولة الحرة الديمقراطية, وقد شملت هذه الفيدرالية وحضنت جميع المكونات الموجودة داخل كري سبي, ووضعت ممثلاً لكلِ مكونٍ ضمن الفيدرالية, وسيمارسون حقهم في تحقيق جميع مطالب الشعب وإيصال آرائهم ومتطلعاتهم, وبناءً على ذلك سيتم وضع دستور الفيدرالية.

وكما نرى تم تعيين منصور السلوم في الرئاسة المشتركة للفيدرالية بناءً على رأي المكون العربي في كري سبي, وسيؤدي عمله من أجل الوطن والفكر الحر دون التطلع إلى انتماءٍ أو طائفةٍ, فمن أساسيات هذا المشروع الأخلاق والإنسانية بغض النظر عن الدين.

ففي بداية إعلان الفيدرالية قد وجدنا عراقيل لعدم تقبل المكون العربي لمشروع الفيدرالية ظناً منهم إنه مشروعٌ انفصاليٌ يهدف إلى تقسيم الأراضي السورية وضرب وحدة الصف السوري ولكن بعد عقدِ اجتماعاتٍ موسعةٍ تم شرح الفيدرالية وما يتضمنه هذا المشروع وبأنهُ مشروعٌ اتحاديٌ مبنيٌ على بنية أخلاقية شاملة لكل الأطراف المؤمنة بأن الدين لـ لله والوطن للجميع, ولكلِ فردٍ الحق في العيش المشترك على هذه الأرض, وبأنه مشروعٌ ذاتي يخضع لإدارة الشعب نفسه, والانتقال من نظامٍ مركزيٍ إلى نظامٍ لا مركزي حر ديمقراطي, وبعد تفهمهم لفحوى الفيدرالية قد لاقينا تجاوباً كبيراً بتأييد هذا المشروع والتشجيع لوصوله إلى النجاحات العظمى وتطبيقه في كافة أرجاء سوريا, ليعود الوطن لأبنائه وألا يصبح كحجر شطرنج كل منه يرميه في خانة مصلحته كما يشاء.

YEKÎTIYA DEMOQRATÎK

PYD 2003

Şerkariya bêsînor

RAMAN 3

Rojnameyek Haftane Sîyasî Civakî Çandî   www.pydrojava.com Email: pyd.roj@gmail.com   Hajmara (131) 2/5/2016

Cangoriyên Qamişlo hemû kes kirin yek

Di merasîma cenazeyan a 29 cangoriyên Qamişlo de, hem kêliyên hestewar hem jî peyamên ku her yek ji wan li hemberî hewldanên tevlîhevkirinê bersiveke girîng e, hebûn. Şervan, endamên Asayîş û HPC, sivîl, derguşa çend mehî û kalê 82 salî ji aliyê hemû pêkhateyan ve bihevre hatin oxirkirin.

Duh li bajarê Qamişlo merasîmeke bi heybet ku mirovan xemgîn dike, lê di heman demê peyamên gelekî girîng dan hemû derdoran, hat lidarxistin. Di merasîmê de 29 cangorî hatin oxirkirin. Her yekê jî çîrokek cuda heye. Şervanên YPG'ê, endamên Asayîşê û Hêzên Parastina Civakî (HPC) û welatiyên sivîl ku jiyana xwe ji dest dabûn, bi hevre hatin oxirkirin.

Merasîmê hemû beşên civakê yên ji pêkhateyên ereb, kurd, asûrî, suryanî, bawerî di yek wêneyî de anîn ba hev û li dijî hewldanên dijberkirinê peyama yekbûn, wekhevî û têkoşîna hevpar da.

QAMISLO-CAVDERIYA-MERASIME-SEHIDA

Dîmenên hestewar

Li aliyê din kêliyên hestewar jî hatin jiyandin. Malbat û hevalên cangoriyên ku di nava wan de zarok jî hebûn, bi sekna xwe peyamên gelekî girîng dan. Dayika Hêlîna 11 salî, ji keça xwe re bûkek hazir kiribû û bi ser wêneyê ve kiribû. Dayikê bi gotinên wekî, "Hêlîna min da peyî şopa xalê xwe, her digot ez e bibim gêrîlayek, veya xwestek xwe bicîh anî" demên hestewar dan jiyandin.

Hevalên Mihemed Cuma jî li dora cenazeyê wî kom bibûn. Mihemed bavê du zarokan e û ji sala 2013'an ve di nava HPC'ê de bû. Her dem ew û hevalên xwe bi hevre bûn û di nobeta taxa xwe (taxa Xerbî) de cîh digirtin. Îroj jî hevalên wî cenazeyê Mihemed hilgirtin ser milên xwe û berê dan goristanê. QAMISLO-CAVDERIYA-MERASIME-SEHIDA (11)

Du xwîşk şehîd 7 endam jî birîndar bûn

Balkêş bû ku dora darbesta cangoriyekê vala bû, tenê dayikek hebû. Ev darbesta Şehîd Bêrîvan Îbrahîm a 18 salî bû. Li ser pirskirinê em fêr bûn ku ji li gel Bêrîvan xwîşka wê ya bi navê Nermîn a 11 salî jî di êrîşa rejîmê de jiyana xwe ji dest daye û ji malbatê 7 kes birîdar bûne. Lewma endamên malbatê yên birîndar nehatibûn merasîmê, endamên din ên malbatê jî di navbera cenazeyê du xwîşkan de diçûn û dihatin. Herdu xwîşk jî li gel cangoriyên din, oxirî rêwîtiya dawî hatin kirin.

Li rex cenazeyê endama Asayîşê Sumeye Elî jî, zêdetirî malbatê hevalên wê kom bibûn û xatir jê dixwesitin. Hevaleke wê diyar kir ku dema şer dest pê kir, Sumeye yekser çek rakiriye û çûye aliyê Zindana Elaye, paşê hatiye sûkê û herî dawiyê di teqîna erebeya mayînkirî ya li Çerxerêya Wehdê de jiyana xwe ji dest da.

QAMISLO-CAVDERIYA-MERASIME-SEHIDA (8)

Dema karê tenduristiyê dikir bû hedefa guleyan

Li Çerxerêya Wehdê endamê tenduristiyê yê Asayîşê Azad Isamîl jî bi guleyekê jiyana xwe ji dest da. Meh û nîvek bû ku Azad ev kar dikir. Ji bo ku jiyana birîdaran bi lez û bez xilas bike, wê rojê di xeta pêş de bû.

Yek ji cenazên ku herî zêde tilîlî li derdorê dihat kişandin cenazeyê endamê Asayîşê Basil Derwêş bû. Malbata Basil her wiha hine anîbûn. Ji ber ku Basil 3 meh berê zewicî bû.

QAMISLO-CAVDERIYA-MERASIME-SEHIDA (1)Cangoriyên ereb

Gelê Til Berek vegeriya

Piştî ku şervanên YPG'ê herêm ji bermahiyên çeteyan paqij kirin, zêdetirî 1200 şêniyên herêma Til Berek vegeriyan cih û warên xwe. Şervanên YPG'ê di destpêka sala 2015'an de li ser daxwaza welatiyên herêmê dest bi hemleya paqijkirina herêma Til Berek ji çeteyên DAIŞ'ê kirin. Di encamê de di 28'ê Sibata 2015'an de bajarokê Til Berek ji çeteyan hat paqijkirin.

Piştî ku hêzên YPG'ê bajarok ji mayîn û bermahiyên çeteya paqij kirin, rûsipiyên êlên Til Berek û Hêzên YPG'ê diyar ragihandin ku herêm hatiye paqijkirin û di 20'ê Nîsanê de welatî dikarin vegerin cih û warên xwe. Li ser vê yekê jî welatiyan îro dest bi vegerê kirin. Ji saetên serê sibehê ve zêdetirî 1200 welatiyên herêma Til Berek vegeriyan cih û warên xwe. Welatiyên ku vegeriyan li qada sereke ya bajarok kom bûn.

Li vir jî piştî ku jib o bîranîna hemû têkoşeran ku di berxwedana Til Berek de jiyana xwe ji dest dan, deqeyek rêz hat girtin, li ser navê komîteya têkiliyan a TEV-DEM'ê li Kantona Cizîrê Ehmed Hemî û li ser navê Asayîşa Til Berek Axîn Hesen axivî. Di axaftinan de vegera welatiyan hat pîrozkirin.

Axaftvana diyar kirin ku li ser daxwaz welatiyên herêm bajarokê Til Berek hat rizgarkirin û hat gotin ku dê welatiyên bajarok dê komîn û meclîsên xwe ava bikin û bi xwe, xwe birêve bibin.

Endamê Asayşa Til Berek Axîn Hesen jî axivî û soza parastina hemû pêkhateyan û jiyana hevbeş dan.

Welatiyên ku vegeriyan jî spasiya hêzên parastina Jin (YPJ) û Hêzên Parastina Gel (YPG) yên ku herêma wan ji çeteyan rizgar kirin û ewlehî vegerandin kirin.ANHA

Tirkî bêdengiya Ewrûpa kirî!"

Li ser peymana Yekîtiya Ewrûpa ya bi Tirkiyê re rojnamevan Ylva Nilsson dibêje Tirkî di destê Erdogan de bûye lîstokek û YE jî bûye beşek ji vê lîstika Erdogan. Heftiya derbasbûyî di navbera Tirkî û Yekîtiya Ewrûpa de peymanek hate îmza kirin. Peyman bi taybetî li ser koçberên ku ji Tirkî derbasî Yûnanîstanê dibin e, lê meseleya rakirina vîzeyê di navbera Tirkî û YE de jî heye. Û YE ji Tirkî dixwaze ku ew li gor hiqûqa navneteweyî tevbigere. Lê gelo ev hiqûqa navneteweyî ku YE behs dike tê çi wateyê?

Katarina Areskoug Mascarenhas seroka buroya nûnertiya komîsyona YE ya Stockholmê ye:

– Komîsyona YE dawê li Tirkiyê dike ku ew li gor hiqûqa navneteweyî û peymana Cenevrê hereket bike û ev di çarçoveya hewandina penaberan de ye. Yanî ev peyman li ser penaberên li Tirkiyê ye ku Tirkî divê li gor pêvajoya hiqûqa navneteweyî li penaberan binêre.

Rojnamevaneke swêdî ku siyaseta Yekîitya Ewrûpa pir ji nêzîk ve dişopîne Ylyva Nilsson e. Ew rexnegireke tûj ya lihevhatina YE bi Tirkiyê re ye.

– Danûstandinên ji bo peymaneke YE bi Tirkiyê re di cotmehê de dest pê kirin. Ji hingî ve rewşa li Tirkiyê û ya kurdan her ku çûye xerabtir bûye. Di van peymanan de şertekî...

r 2

Kongreya Star xebatên 3 mehan nirxandin

Meclîsa Kongreya Star a Kantona Cizîrê, xebatên xwe yên 3 mehan nirxandin û plansaziya dema pêş derxist.

Meclîsa Kongreya Star a Kantona Cizîrê, piştî 6'emîn kongreya Yekîtiya Star ku di meha sibatê de hat lidarxistin û navê rêxistinê wekî "Kongreya Star" hat guhertin, civîna xwe ya yekemîn lidar xist.

Civîn li Salona Kerem a li bajarê Amûdê bi beşdariya 101 endamên meclîsê li darxist û xebatên 3 mehan hatin nirxandin. Di civînê de Seroka Desteya Jin a Kantona Cizîrê Emîne Umer û Endama Meclîa Damezirîner a Sîstema Federaliya Demokratîk a Rojava-Bakûrê Suriyeyê Derya Remedan, Endama Meclîsa Sûriyeya Demokratîk Leyla Gulo û hin jinên endamên partiyên siyasî jî amade bûn.

Di civîna ku bi deqeyek rêzgirtinê destpê kir de, geşedanên li cîhan û Rojhilata Navîn bi berfirehî hatin nirxandin. Di nirxandinan de li ser plan û lîstokên ku li hemberî şoreşa Rojava tên meşandin hat rawestîn û hat gotin ku êrîşên li ser Taxa Şêxmeqsûd û Bakûrê Kurdistanê pêk tên, encama van planan e û Tirkiye û PDK jî di nav van planan de ye.

Piştî nirxandina rewşa siyasî rapora Meclîsa Kongreya Star a xebatên 3 mehan hate xwendin. Li gorî raporê li Kantona Cizîrê ji bo azadiya girtiya azadiyê Zeynep Celaliyan ku di zindarên Îranê de ye 123 hezar û 457 îmze hatine komkirin, 283 jin hatine perwerdekirin, 362 pirsgirêk ....R 2

Hewl didin kurdan bihevre bidin şerkirin

ParlamenteraYNK'ê Ala Talabanî pêş çend rojan ku li ser hesaba xweya Facebookê diyar kiribû Tirkiyeyê ji wan daxwazkiriye li dijî bakurê Kurdistanê li cem Tirkiyeyê cih bigirin.Rojnameger û akademîsyenên Herêma Kurdistanê Xalid Silêman û Rizgar Fayîq têkildarî helwesta aliyên siyasî û rayedarên başûrê Kurdistanê li hemberî ev polîtîkaya Tirkiye yê nerazîbûna xwe anî ziman. Rojnameger Xalid Silêman jî destnîşankir ku li Tirkiyey êû bakurê Kurdistanê li hemberî kurdan komkujiyeke mina ya ermeniyan pêk tê û wiha got: "Di rojên borî de li Tirkiyeyê civîna welatên îslamî hebû.Divê civînêde Erdogan gelek behsa mijarên cuda yên çareserkirina pirsgirêk Û mudaxelaya li derve kir.Lê tişta ecêbe wek u li pêşberî serokên hemû welatên îslamî ev gotin kir.Lê di heman demê de liwelatê xwe komku- jiyê li ser kurdan dimeşîne. Li hemberî vê yekê serokekî welatên îslamî berteka xwe nîşanneda."Fayîq anî ziman ku Tirkiye her tim di navhewldana hêzên kurd bi hevre bide şerkirin de ye û wiha domand: "Tirkiye hertim siyaseta xweya hêzeke kurd li hemberî hêzeke kurda wekî PKK'ê bikeşer kirin.Her tim evpolîtîka li hem – berî kurdan bikaraniye û nihajîdodimîne. Beşek zêde ya ev aliyên siyasî jî li Herêma Kurdistanêye.Îro hêzekekurd li kîjan parçeyê dibe bila bibe ger li dijî hêzeke kurd rabe û alikariya dijmin bike wê bibe karesatek.Ne tenê diwarê siyasî de,dê bibe karesateke neteweyî. Her wiha dê bibe karesateke dîrokî û çandî jî.Jiber ku şerekî dîrokî,çandî li hemberî kurdan têmeşandin.Ger Herêma Kurdistanê peywendiyên xwe li gel Tirkiye yê bi dawî bike dê bandoreke neyînî û hem jî erênî bi xwere bîne." Rizgar da zanîn ku civaka navneteweyî li hemberî komku-jiyên li Bakur pêk tên bêdenge û ev tişt anî ziman:"Helwestên li hemberî dewletaTirkiyeyê gelekî lawazin.Libaşûrê Kurdistanê jî helwest lawazin.PKK'êye

YEKÎTIYA DEMOQRATÎK
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
Hajmara (131) 2/5/2016

Akademiyek din a zanistê hat vekirin

Li bajaroka Til Koçer Akademiya Şehîd Rustem a girêdayî Saziya Zanist û Ramanê hat vekirin.
Bi armanca perwerdekirin û pêşxistina endamên sazî û navendên rêveberiya xweser li herêma Til Koçerê, Akademiya Zanist û Ramanê ya bi navê Akademiya Şehîd Rûstem li bajarok bi merasîmekê hat vekirin.
Di merasîma vekirinê de bi dehan şêniyên bajarok û nûnerên saziyên civaka sivîl beşdar bûn.
Di merasîmê de Endamê Komîteya Têkiliyan a TEV-DEM'ê li Girkê Legê Ebdilbaqî Hemo, axivî û diyar kir ku bi perwerde û xwepêşxistinê endamên saziyên sivîl dikarin, erkên xwe bi rengekî baştir pêk bînin.
Di dawiyê de jî Akademî ji aliyê dayika Rûstem Til Koçer ve, di nava tilîliyan de hat vekirin.
Sahir Salih (Rûstem Til Koçer), ku di sala 1994'an hatiye dinê û di 1'ê îlona sala 2014'an de encama teqîna mayîneke ku çeteyan di koridora di navbera Rojava û Şengalê de bicihkiribûn de, jiyana xwe ji dest da.

Pêşengeha 'Kêfxweşiya zarokan' hat vekirin

Li bajarê Girê Spî pêşengeha bi navê 'Kêfxweşiya zarokan' ji aliyê şagirtan ve hat vekirin.
Di Pêşengeha ku şagirtên dibistana Carrah a Girê Spî yên ji refa yekemîn heta refa 6'emîn tê de beşdar bûn, li heman dibistanê bi merasîmekê hat vekirin. Pêşengeh bi alîkariya Kongreya Star hat vekirin.
Di merasîmê de bi hevserokên Rêveberiya Xweser ên Girê Spî Leyla Mistefa û Hemdan El-Ebid, Serokê komîteya perwerdeyê Tehamî Hec Ebdella, nûnerên TEV-DEM'ê û YPG'ê û her wiha malbatên şagirtan jî amade bûn.
Di merasîma vekirinê de ji aliyê Endama Kongreya Star Zelîxe Ebdî axivî û got: "Zarok hêvîya welat û nifşên pêşerojê ne. Hêviya me di wan de ye. Ji ber vê yekê ji mafê wan e ku em jiyaneke xweş ji wan re peyda bikin û wan ji fikrên nebaş biparêzin."
Piştî axaftinê deriyê pêşengehê ji aliyê Tehamî Hec Ebdella ve hat vekirin.
Di pêşengehê de wêneyên ku zarokan xêz kirine û tiştên ku bi destan çêkirine tê pêşandan.

Jinên Kantona Cizîrê êrîş şermezar kirin

Jinên endamên Melîsa Kongreya Star a Kantona Cizîrê, bi daxuyaniyekê êrîşên liser taxa Şêxmeqsûd û Bakûrê Kurdistanê şermezar kirin.
Meclîsa Kongreya Star a Kantona Cizîrê ku li Amûdê civîna 3 mehan lidar xist, piştî civînê daxuyaniyek da û êrîşên li ser taxa Şêxmeqsûd û Bakûrê Kurdistanê şermezar kirin. Daxuyanî li pêşiya salona Kerem a ku civîn lê hatiye lidarxistin, ji aliyê Seroka Meclîsa Kongreya Star a Kantona Cizîrê Welîda Botî ve hat xwendin.
Welîda Botî êrîşên li ser bajar û navçeyên Bakûrê Kurdistanê, her wiha êrîşên li ser taxa Şêxmeqsûd bi tundî şermezar kirin û wiha got: "Hêzên ku van êrîşan pêk tînin, dixwazin gelê kurd ê ku îro liber xwe dide û rastiya hebûna xwe nas kiriye tune bikin."
Welîda Botî, da zanîn ku bi taybetî tê xwestin îradeya jina azad û gelê herêmê bê şikandin, lê tu hêz nikarin vê îradeyê têk bibin û ev tişt anîn ziman: "Em wekî jinên Kongreya Star dibêjin ku hûnê nikaribin îrade û vîna azad ya ku li Rojava û Bakûrê Kurdistanê derketiye holê û tevahiya Rojhilata Navîn bûye zemîna îradeya azad, bişikînin. Wê tu hêz û dewlet tu carî nikaribin vê îdare û vîna biratiya gelan a li Nisêbîn û Şêxmeqsûd têk bibin. Îro hemû gelên me bi yek dengî û yek helwestî nêrîna xwe daye nîşandan û wê liber xwe bide. Wê tekoşîna xwe ya ji bo azadiyê bilind bike. Em ê tu caran van êrîşan qebûl nekin. Em careke din van siyasetên qirêj û êrîşên hovane şermezar dikin û dibêjin ku wê azadiya gel bi azadiya jinê misoger bibe."
Piştî daxuyaniyê jinan dirûşmeyên, "Bijî berxwedana Şêxmeqsûd" û "Bijî berxwedana Nisêbînê" berz kirin û dawî li çalakiya xwe anî..

Hêviya windayî di nava YPJ'ê de dît

Jina ciwan a bi navê Esma Xelîl Hemade (19) ya ji herêma Şedadê, hêviyên xwe yên ku heta niha nekariye pêk bîne, di nava YPJ'ê de jiyanî kirin.
Jina ciwan a ji pêkhateyên ereb Esma Xelîl Hemade ji gundê Serab a herêma Şedadê ye. Di malbatê de 8 xwîşk û birayek in. Ji ber nêzîkatiyên bav û zora wî ya li ser zarokên keç, Esma di refa 5'an de ji dibistanê hatiye derxistin û bi xwîşkên xwe yên din re wekî karker di zeviyên gund de kar kiriye. Lê di dema karkeriyê de her tim li şagirtan dinêre û di hundirê xwe de dikele. Ji gundê xwe koçber bû
Di sala 2014'an de malbata Esma ji ber êrîşên komên çete yên DAIŞ'ê ji gundê xwe koçber bû û li bajaroka Zerganê ya Dirbêsiyê bicîh bû. Esma û xwîşkên xwe li vir jî di zeviyan de kar kir. Lê li gorî gotina Esma bavê wan keda wan desteser kiriye û tiştek nedaye wan ku pêdiviyên xwe yên taybet bistînin.
Esma, destnîşan kir ku ew tevlî 7 xwîşkên xwe yên din rojane ji saet 07.00'an û heta saetên êvarê kar dikir û wiha dom kir: "Me pir zêde kar dikir, lê bavê me hemû tiştî dibir û heta mafê me yê herî kêm jî nedida me. Qebûl nake ku em behsa rehetiyê û derketinê bikin. Em wekî jinên ciwan pêdiviyên me yên taybet hene, lê ne dida me."
Esma û xwîşkên xwe di bin navê parastina namûsê de her dem rastî zora bav dihatin û rê ne dihat dayîn ku ji malê derkevin, derketina wan jî tenê ji bo kar di nava zeviyan de bû.
Esma derbarê mijarê de got: "hemû şidet di bin navê em namûsin li ser me dimeşand."
Lêgerîna çareseriyê
Esma ji ber rewşa malbatê ket nava lêgerînê û li riya xwe ya azadiyê geriya. Esma ji bo wekî jineke azad jiyan bike, ket nava lêgerînê. Dema dibihîze ku hêzeke jinan bi navê YPJ'ê heye û şerê komên çete yên DAIŞ'ê dike.
Esma li vir biryara xwe digire û bi awayekî fermî beşdarî nava hêzên YPJ'ê dibe. Derbarê mijarê de Esma got ku piştî hêzên QSD'ê herêma Şedadê ji komên çete rizgarkirin, hezkirina wê ji YPJ'ê ku beşekî QSD'ê ye zêde dibe û biryar xwe da ku tevlî hêza rizgariyê bibe.
Esma ku niha di nava hêzên YPJ'ê de li gel hevalên xwe ji bo parastina gelê herêmê têdikoşe, hêviyên ku di nava malbata xwe de nikaribû bibîne, di nava hêzên YPJ'ê de dît.
Esma bang li hemû jinên ciwan ên ji hemû pêkhateyên herêmê kir ku YPJ'ê riya azadiya jinan e û pêwîste hemû beşarî nava wê hêzên bibin.
Esma Xelîl duyemîn jina ereb a ji herêma Şedadê ye ku piştî rizgarkirina herêmê di pêngava "Xezeba Xabûr" a hêzên QSD'ê beşdarî nava hêzên YPJ'ê dibe.
ANHA

Mîhrîcana Arîn bi dawî dibe

Çalakiyên Mîhrîcana Arîn a jinên ciwan ku tê de şano û stran hatin pêşkêşkirin, Îro wê mihrecan bi dawî bibe û dê xelat li yên serkeftî bêne belavkirin.
Mîhrîcana Arîn a Jinên Ciwan ku li kantona Efrînê tê lidarxistin di roja xwe ya 5'an de dewam dike. Di roja 5'an a mihrecanê ku duh bi beşdarbûna dehan welatiyan li stadyoma Efrînê hate lidarxistin.
Di roja 5'an de koma Şehîd Berfîn û koma Şehîd Dil Maf ên navçeya Bilbilê û Koma Şehîd Îbrehîm a Navçaya Mabata şaniyên xwe pêşkêş kirin. Koma Kulîlkên Rojava ya navçeya Cindirêsê, koma Şehîd Dilxwaz a navçeya Mabata û Koma Şehîd Viyan Tolhildan a Efrînê jî stran û muzîkên xwe pêşkêşkirin.
Di dawiya roja 5'an a Mîhrecanê de stran hatin gotin û xelekên govendê hatin lidarxistin.
Îro dê mîhrecan bi belavkirina xelatan bi dawî bibe. Belavkirina xelatan dê li stadyoma Yekîtiya Werzîşê ya Efrînê bê lidarxistin.
Mîhrecan Arîn ji aliyê Yekîtiya Jinên Ciwan ên Rojava hate lidarxisitn. Mîhrecan li kantona Efîrnê bi durşmeya "Hêza avakirina civakê bi yekgirtina enerjiya jinên ciwan pêk tê" di 15'ê nîsanê de dest pê kir.
ANHA

Tirkî bêdengiya Ewrûpa kirî!" berdeami

ku Tirkî daye pêşiya YE ew e ku divê rexne li siyaseta Tirkiyê neyêne girtin. YE xwe mecbûrê peymaneke wiha dibîne û lewra newêraye li hemberî zordariyên hundir dengê xwe derxîne. Û nexwestiye bifikire ku kurdên welatiyên Tirkî bi xwe dikarin bibine koçber. Hemû pêşbîniyên wiha hatine taloqkirin. YE hatiye bêdeng kirin.
Li ser rexneya Ylva Nilsson ya bêdengkirina YE ya derheqê binpêkirinên mafê mirovan û zordariya li Tirkiyê Katarina Areskoug Mascarenhas dibêje ev xal beşek din ji danûstandinên navbera Tirkî û YE ne.
– Şertên mafê mirovan û demokrasiyê beşek ji danûstandinên ji endametiya Tirkiyê ne. Di pîvanên Kopenhagê de ew hatine rêzkirin û şertên di wira de halê hazir jî derbas dibin.
Di danûstandinên dawî de herwiha ji bo rakirina vîzeyê di navbera Tirkî û YE de jî gotûbêj hatine kirin û YE rêzek şert dane ber Tirkiyê. Mascarenhas dibêje:
– Ji bo lîberalkirina vîzeyê ٧٢ şert hatine danîn. Berya ku tiştek wiha bikeve dewrê de divê Tirkî van şertan bîne cî. Yanî şertên ji bo endamtiyê cuda ne, yên koçberan cuda ne û yên vîzeyê cuda ne.
Rojnamevan Ylva Nilsson peymana dawî ya YE bi Tirkiyê re ji aliyê exlaqî, qanûnî û emelî ve rexne dike. Ew nebawere ev peyman biçe serî û dibêje YE nirx, qanûn û exlaqê xwe bi xwe binpê kiriye. Sebeba sereke jî li gor wê ew e ku Tirkî di destê serokkomar Erdogan de bûye lîstokek û YE jî bi vê peymanê bûye beşek ji lîstika Erdogan.

Cangoriyên Qamişlo hemû kes kirin yek ...BERDEAWMI

Di şerê Qamişlo hinek derdoran dixwestin wekî şerê di navbera kurd û ereban de nîşan bidin de, welatiyên ereb jî şehîd bûn. Di merasîmê de peyama herî girîng jî ji van malbatan hat. Apê Şehîd Beşar Casim ku ji gundê Bo Xezef ê girêdayî Til Hemîsê ye got "Beşar xwest welatî xwe biparêze û parast". Cenazeyê Tehsîn Elî ku bi eslê xwe ereb e jî di vê merasîmê de hat oxirkirin. Pismanekî Elî ê bi navê Zagros ku şervanekî YPG'ê bû, beriya niha di şerê li hemberî çeteyan de jiyana xwe ji dest dabû. Di merasîmê de malbatê wêneyên herdû pismanan dabûn berhev û cenazeyê kurê xwe yê din oxir kirin.
QAMISLO-CAVDERIYA-MERASIME-SEHIDA (2)
Peyama biratiyê
Endamê Asayîşê Hemad Silêman jî beriya 8 mehan tevlî asayîşê bibû, bi xwe ji gundê Ewdê yê girêdayî bajarê Tirbespiyê ye. Hemad di şerê li derdora girtîgeha Elaya de jiyana xwe ji dest da, birayê wî jî di hêzên xweparastinê de ye. Dayika Şehîd Eymen Mihemed jî digot "Kurê min şehîd e, ez serbilind im, her ji min re digot ez ji xalanên xwe yên kurd hez dikim" û dest bi tilîliyan kir. Eymen ku ji taxa Teyî ya Qamişlo ye, beriya 7 mehan zewicî bû.
Wê roja înê bizewiciya
Malbata jina ciwan a bi navê Semer Selmo jî li ser wêneyê wê fistanê wê yê bûkaniyê raxistibûn. Roja înê wê daweta wê çêbibûya û bizewiciya. Lê di encama topbarana taxa Zeytûniyê ya ji aliyê hêzên rejîmê ve de jiyana xwe ji dest da. Her wiha ji malbatê 5 kes jî birîdar bûn.
Cangoriyên herî biçûk û mezin
Dayîka bi navê Mihrecan Hesen jî di êrîşa rejîmê de jiyana xwe ji dest dabû. Lê zarokên wê tevlî merasîmê nebûn. Ji ber ku hemû jî derketine derveyî welat û yek ji wan ne amade bû.
Di merasîmê de cangoriya herî mezin a bi navê Nede ku temenê wê tenê çend meh bûn jî hat oxirkirin. Li rex wê cenazeyê cangoriyê herî mezin Wehab Hemo yê 82 salî jî bi heman rengî spartin axê.
Dîmena ku li Qamişlo derket, peyam dan her aliyekê, lê yên ku bixwazin bigirin.

ANHA

الاتحاد الديمقراطي
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
العدد(١٣١) ٢ أيار ٢٠١٦

عضو الهيئة المركزية في الـ PYD حسن كوجر يعقد اجتماعاً في تربسبية

عقد حزب الاتحاد الديمقراطيPYD في مدينة تربسبية اجتماعاً موسعاً لأعضائه بغرض مناقشة آخر التطورات, والتعريف بمشروع الاتحاد الفدرالي الديمقراطي لروج آفا وشمال سوريا.
بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الحرية, ثم افتُتِحَ الاجتماع من قبل سليمان بدر عضو مجلس الحزب في تربسبية, تابعه عضو الهيئة المركزية في الـPYD حسن كوجر بإلقاء كلمةٍ شرحَ فيها آخر التطورات السياسية في روج آفا وسوريا, والعلاقات الدبلوماسية للحزب، كما وتحدث بشكلٍ موسع عن الفدرالية الديمقراطية في روج آفا وشمال سوريا والنماذج الفدرالية في العالم.
كما ودار النقاش بين الحاضرين عن سبل تطبيقها وآفاق تطويرها لتشمل جميع الأراضي سوريا.

الـ PYD يندد بالهجمات على مدن باكوري كردستان

توجه العشرات من أعضاء الـ PYD إلى الحدود الفاصلة بين مدينتي قامشلو ونصيبين وذلك للتنديد بالهجمات الوحشية لحكومة اردوغان على أبناء شعبنا في المدن الكردستانية بباكوري كردستان ومنها نصيبين.
هذا وألقت بروين مهدي عضو المجلس العام للحزب كلمةً نددتْ فيها بالمؤامرة التي يتعرض لها شعبنا في باكور وحي الشيخ مقصود وإنها إن دلت على شيء فإنما تدل على تخبط اردوغان واقتراب نهايته.

الـ PYD يعقد اجتماعاً في بلدة كرباوي

عَقَدَ حزب الاتحاد الديمقراطي PYD اجتماعاً في بلدة كرباوي حضرهُ أهل البلدة، حيث بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء, ثم ألقى كل من محمد نبي كوتي عضو الهيئة التنفيذية ومحمد كوزي عضو منسقية إيالة قامشلو و جمال خلو عضو منسقية كانتون الجزيرة كلماتً تحدثوا فيها عن الأوضاع الاقليمية والمحلية, حيث نددوا بالهجمات العشوائية على حي الشيخ مقصود, والحرب البربرية التي تقودها حكومة العدالة والتنمية بقيادة اردوغان الفاشي على الشعب الكردي في باكوري كردستان، كما نددوا بالعزلة المفروضة على قائد الشعب الكردي في سجون الطاغية اردوغان, بالإضافة إلى التنديد بالحصار المفروض على روج آفا.
وفي ختام الاجتماع تمت الإجابة على أسئلة واستفسارات الحضور.

الـPDK تغلق معبر سيمالكا بأوامر من تركيا

تظاهرَ المئات من أهالي مدينة ديرك تنديداً بالحصار المفروض على روج آفا جراء إغلاق معبر سيمالكا.
هذا وألقيت خلال التظاهرة العديد من الكلمات بعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الحرية، منها عضو اللجنة التنفيذية لحركة المجتمع الديمقراطي نوري محمود الذي أدان إغلاق معبر سيمالكا من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني PDK ورضوخه لسياسات الدولة التركية، وأن جميع القوى السياسية في الإقليم غير راضية عن سياسات PDK بشأن إغلاق المعبر بين روج آفا وباشور.
وطالب محمود في نهاية حديثه حكومة PDK بعدم الرضوخ لسياسات وأجندات أطراف معادية للكرد.
كما وألقيت كلمةٌ باسم مؤتمر ستار ألقتها بروين محمد أمين التي عَبَّرَتْ بدورها عن أسفها إلى ما وصل إليه الكرد لحد الخيانة والمتاجرة على حساب حرية الشعب الكردي, وأضافت بأن الشعب في روج آفا لا يريدون من PDK إثارة القلاقل بين الشعب ومحاولة الضغط عليهم.

الـ PYD في عامودا يزور البيت الايزيدي في قرية قزلا جوخ

قامَ وفدٌ من حزب الاتحاد الديمقراطي PYD إيالة عامودا بزيارة إلى البيت اليزيدي في قرية (قزلا جوخ) لتهنئة الأخوة الايزيديين ومشاركتهم بمناسبة عيد الأربعاء الأحمر بتاريخ ٢٠١٦/٤/٢٠, وكان الوفد يضم كل من سليمان عثمان مسؤول الحزب بعامودا, وماهر شيخي مسؤول لجنة العلاقات الدبلوماسية, عبدالوهاب زلفو مسؤول خط الشهيد كندال, وادريس حسين ومزهر شيخو عضوا الحزب. حيث تم إلقاء كلمة باسم الحزب هنئوا فيه الأخوة الايزيديين بمناسبة يوم الأربعاء الأحمر (جارشما سور).

الـPYD يعقد سلسلة من الاجتماعات في مقاطعة عفرين

عقد حزب الاتحاد الديمقراطي PYD سلسلة من الاجتماعات في ناحية شيراوا وقريتي شران وجما التابعة لمقاطعة عفرين حول الفدرالية المعلنة في روج آفا وشمال سوريا.
بدأت الاجتماعات بدقيقة صمت على أرواح شهداء؛ وقد تحدث حسن مصطفى عضو مجلس ادارة الحزب في شيراوا للحضور عن أهمية الفدرالية كون هذا النظام أكثر انسجاماً مع الواقع الحالي الذي تعيشه سوريا وما أنتجته الحرب المدمرة وتابع مصطفى أن النظام المركزي قد أثبت فشله في كل الدول بسبب ذهنية السلطة والفكر الشمولي وأن الفدرالية هي الحل الأمثل لجميع مكونات سوريا وتزيد من الوحدة بين جميع المكونات وتخلق نوعاً من العدالة الاجتماعية على أساس أخوة الشعوب.
وفي السياق ذاته عقد اجتماعان منفصلان في قريتي شران وجما حيث تم تسليط الضوء فيهما على النظام الفدرالي في روج آفا وشمال سوريا وأهمية هكذا خطوة في الوقت الحالي خاصة لما تشهده سوريا من حرب طائفية بين النظام والجماعات الاسلامية المتطرفة أو ما يسمى بالمعارضة حيث أن الاتحاد الفيدرالي يخلق جواً من التكاتف بين جميع مكونات التي تعيش في روج آفا والابعاد عن الصراعات العرقية والطائفية التي تمر بها المنطقة ككل كما تتطرق الحضور إلى الهجمات التي يتعرض لها حي شيخ مقصود من قبل مرتزقة المعارضة وبقايا مجلس الوطني الكردي وبأوامر مباشرة من تركيا لضرب كل مكتسبات ثورة روج آفا.

أهالي تربسبيه يندون بإغلاق معبر سيمالكا

اعتصم المئات من أهالي مدينة تربسبيه على معبر سيمالكا صلة الوصل بين روج آفاي كردستان وباشوري كردستان تنديداً بإغلاق الحزب الديمقراطي الكردستاني المعبر وفرضه الحصار على روج آفا.
هذا وقد تم فرض الحصار عشية إعلان الفدرالية الديمقراطية في روج آفا وشمال سوريا؛
حيث التقى وفد من المعتصمين مع إداري المعبر في باشوري كردستان عبروا فيها عن استنكارهم وشجبهم لقيام الديمقراطي الكردستاني بإغلاق المعبر وفرض الحصار على روج آفا.
ثم القت كل من آسيا جمعة الرئيسة المشتركة لمجلس مدينة تربسبية ومنيفا سعيد ممثلة مؤتمر ستار وحسين خالد عضو مجلس حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في تربسبية
كلمات حيث أكدوا كلهم رفضهم القاطع واستنكارهم التصرفات العدائية لسلطات الحزب الديمقراطي الكردستاني- العراق تجاه ثورة روج آفا ومكتسباتها.

سليمان بدر يعقد اجتماعاً جماهيرياً لأهالي قرية كري بري

عقد في عضو منسقية حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في مقاطعة الجزيرة سليمان بدر اجتماعاً جماهيرياً لأهالي قرية كري بري التابعة لمدينة تربسبيه بغية التعريف عن النظام الاتحادي الفيدرالي لروج آفا- شمال سوريا بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الحرية، ثم شرح بدر ماهية مشروع الفيدرالية الديمقراطية والخصائص التي تميزها عن سائر الفيدراليات في العالم وكيف أنه سيكون نواة حل الأزمة السورية؛ فهذا المشروع ضمانة تعايش جميع الشعوب والمكونات السورية كونه يتخذ من الإدارة الذاتية أساساً له في ترسيخ أخوة الشعوب واللحمة الوطنية.

إن لم نبني مدرسة، فلن يكون لنا ماضي ومستقبل

نظمت مجموعة من المواطنين الأمريكيين من مدينة دولوث الأمريكية بتاريخ ١٥ نيسان الجاري حفلة غداء وذلك دعماً لمقاومة مدينة كوباني تحت شعار (إن لم نبني مدرسة فماذا سنبني, لأنها هي الماضي والمستقبل).
وقد انضم السيد غريب حسو عبر السكايب بكلمة شكر للذين قاموا بهذه المبادرة الكريمة، حيث قال: "نشكر كل من قام بهذه المبادرة لأنها تزيد أواصر الارتباط بين الشعبين الأمريكي والكردي".
وأكد حسو أن هذا النشاط المدني الذي جاء بذكر مقاومة كوباني كانت من أجل الإنسانية الحرة, وكوباني باتت رمز الأخوة بين الشعوب عامة، ومقاومة كوباني ألهمت الكثير ممن يحملون في قلوبهم حب النضال المشترك العابر للحدود ضد أعداء الإنسانية.
وفي نهاية رسالته شكر حسو كل من قام بهذا النشاط لأنه "يزيد الكرد إصراراً على المقاومة وتمهيد الأرضية لبناء أخوة الشعوب".
وحضر هذه الحفلة مجموعةٌ من الكرد أصدقاء الشعب الأمريكي في تلك المدينة, وتم جمع مبلغ من المال وقدره "٢٠" ألف دولار، وأن هذه الحملة ستستمر حتى يتم جمع المبلغ المطلوب لبناء مدرسةٍ في كوباني لتقوم ببناءِ جيلٍ متعلمٍ يحارب الجهل.
ومن الجدير ذكره أن السيد خالد قادر مدير مركز الشبيبة في رانيا الكردستانية التوأم لمدينة دولوث الأمريكية له مجهودٌ كبيرٌ بهذا العمل ويعتبرُ صلة الوصل بين مدينتي كوباني ودولوث.

الـPYD يعقد اجتماعاً لأهالي بلدة هيمو

عقد حزب الاتحاد الديمقراطي PYD اجتماعاً جماهيرياً لأهالي بلدة هيمو, وذلك لمناقشة المستجدات السياسية على الساحة الكردستانية والإقليمية والدولية إضافة إلى مجريات الأحداث في المنطقة.
وقد تألف ديوان الاجتماع من محمد نبي كوتي عضو الهيئة المركزية في الـ PYD، جواهر محمد عضو تنظيم المرأة في الحزب ومحمد كوزي عضو مجلس مدينة قامشلو.
بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الحرية، ثم تحدث محمد نبي كوتي شارحاً خلال حديثه المستجدات السياسية على الساحة الدولية والكردستانية, ونتائج اجتماعات جنيف ٣, وتقربات المعارضة والنظام من طرح مشروع الفيدرالية الديمقراطية.
كما تطرق إلى الوضع في باكوري كردستان, وما يتعرض له شعبنا الكردستاني من هجماتٍ بربرية وحشية على يد مرتزقة اردوغان وعصاباته المأجورة, وكذلك ندد كوتي بالهجمات على حي الشيخ مقصود والسكن الشبابي التي تشنها القوات الموالية الائتلاف وبقايا المجلس الوطني الكردي المدعومة من الرئيس اردوغان.
وأفسح كوتي المجال أمام الحضور بطرح آرائهم حول الوضع السياسي, كما تمت الاجابة على استفسارات وتساؤلات الحضور.

الـ PYD تهنأ الأخوة الايزيدينين بمناسبة رأس السنة الايزيدية

شاركَ وفدٌ من حزب الاتحاد الديمقراطي في إيالة قامشلو بتهنئة الإخوة الإيزيديين بمناسبة قدوم "جارشما سور" في قرية قزلا جوخ, وتحت خيمة الاحتفالية ألقت الرفيقة جواهر عضوة مجلس المرأة كلمةً باسم حزب الاتحاد الديمقراطي PYD حيث قالت: نبارك عيد جارشما سور على عموم الشعب الإيزيدي في جميع أنحاء العالم، وأن الأربعاء الأحمر هو عيدٌ تاريخيٌ لم نكن نعرف عنه إلا القليل, لكن الآن ما لفت انتباهي هو مشاركة جميع القوميات والديانات بهذا العيد تحت خيمةٍ واحدة, ونتمنى في السنة المقبلة وفي العيد القادم أن تكون عيداً لتحرر القائد عبد الله أوجلان وجميع النساء الشنكاليات اللواتي بقينَّ اسرى في ايدي داعش، كما تطرقت محمد في نهاية حديثها بالقول أن:" الشي المهم هو وحدة الصف مع جميع القوميات والأديان والاثنيات, وبقوة جميع الأطراف تمكنا من دحر أقوى منظمة إرهابية وتمكنا من تحرير جميع المناطق التي تم احتلالها من قبلهم.

درويش: نبارك للأخوة الايزيديين يوم الأربعاء الأحمر

بمناسبة ذكرى الأربعاء الأحمر – رأس السنة الايزيدية تحدثت بشيرة درويش عضو مجلس حزب الاتحاد الديمقراطي كلمة في قرية قزلاج باركت فيه هذا العيد حيث قالت :" الديانة الايزيدية من أقدم الديانات في الشرق الأوسط, يعود تاريخها إلى القرن السابع الميلادي، ويتمركز الايزيديون في العراق وسوريا وخاصة في منطقة الموصل وجبال سنجار, يتكلمون اللغة الكورمانجية إلى جانب اللغة العربية، وقِبلَتُهُم هي لالش حيث الضريح المقدس للشيخ(أدي) وكتابهم المقدس (المصحف الأسود)، ومن أبرز أعيادهم الأربعاء الأحمر رأس السنة الايزيدية, والذي يصادف الأربعاء الأول من نسيان في التقويم الايزيدي, والذي يوحي إلى بداية الربيع وتكوين الخليقة, وحسب الفلسفة الإيزيدية أن في يوم الأربعاء الأحمر تم وضع الدم الأحمر في جسد الإنسان، حيث أن هذا اليوم يدل إلى تجديد الحياة والطبيعة, ولهذا العيد طقوسٌ خاصةٌ بها مثل منع الزواج في شهر نيسان, وزيارة القبور في ليلة الثلاثاء, وتلوين البيض وتوزيع الحلوى.
كما باركت درويش عيد "جارشما سور" على قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان, وعلى عموم الشعب الكردستاني وبالأخص شعبنا المقاوم في شنكال, وعلى جميع شعوب ميزبوتاميا.
وفي ختام حديثها قالت درويش:" أن الإخوة الايزيديين الذين تعرضوا إلى ٧٣ فرماناً أثبت حقيقة أنهم من أقدم شعوب المنطقة.

أهالي مقاطعة الجزيرة يشاركون في احتفالية عيد الأربعاء الأحمر

شارك الآلاف من أهالي مقاطعة الجزيرة روج آفا كردستان الأخوة الإيذيدين في عيدهم الأربعاء الأحمر على ذرى جبال شنكال.
حضر الاحتفالية الرئيس المشترك للاتحاد الفيدرالي الديمقراطي منصور السلوم، رئيس المجلس التنفيذي في مقاطعة الجزيرة عبدالكريم صاروخان، الرئيس المشترك
لهيئة الشؤون الاجتماعية والعمل دجوار أحمد؛ بالإضافة إلى الآلاف من أهالي مقاطعة الجزيرة.
هذا وانطلق الحضور في الصباح الباكر من روج آفا متجهاً نحو جبال شنكال؛ وهناك استقبلهم وفد بعدها بدأت الاحتفالية بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الحرية، ثم ألقيت العديد من الكلمات منها الشيخ خلف، زكي شنكالي القيادي في منظومة المجتمع الكردستاني، منصور سلوم الرئيس المشترك للاتحاد الفدرالي روج آفا- شمال سوريا، خضر صالح رئيس المجلس التأسيس لإيزيدي شنكال، عبد الكريم صاروخان رئيس المجلس التنفيذي في مقاطعة الجزيرة؛ حيث تحدثت الكلمات عن قدسية هذا اليوم، وعن ماهية هجمات تنظيم داعش الإرهابي على شنكال.
تالياً قدمت الفرق الفنية عروضها الراقصة والغنائية والمشرحية.

الـPYD ويشارك في عيد الأربعاء الأحمر (جارشما سور)في شنكال

قامَ وفدٌ من حزب الاتحاد الديمقراطي PYD إيالة عامودا بزيارةٍ إلى شنكال, لتهنئة الأخوة الايزيديين والمشاركة بعيد الأربعاء الأحمر بتاريخ ٢٠١٦/٤/٢٠, ضم الوفد كل من محمد نبي كوتي عضو الهيئة المركزية للحزب, وكاميران حسن عضو لجنة العلاقات الدبلوماسية, وعبد المناف عضو الحزب, حيث ألقى الوفد كلمة باسم حزب الاتحاد الديمقراطي PYD هنأ فيها الأخوة الايزيديين في شنكال وجميع أصقاع العالم بهذه المناسبة المباركة والسعيدة يوم الأربعاء الأحمر (جارشما سور).

اختتام دورة الشهيد محمد تونج في اكاديمية العلوم السياسية والديمقراطية

اختتمت دورةٌ تدريبةٌ وفكرية ايدلوجية في اكاديمية العلوم السياسية والديمقراطية للـ PYD في الرميلان, وقد استمرت الدورة ثلاثةَ عشرةَ يوماً حيث تم إلقاء الكثير من المحاضرات الفكرية والايدلوجية التي تتعلق بتاريخ كردستان والمرأة, وعن الأمة الديمقراطية وكثيرٌ من المواضيع التي تتماشى حسب معطيات المرحلة من قبل كوادر المنظمة للدورة في الاكاديمية, وقد تحدث السيد عاطف صبري عضو اكاديمية, وأحد منظمي الدورة حيث قال:" إن هدفنا من هذه الدورة هو بناء شخصية الإنسان الحر, وتقديم أفكار عن حرية الإنسان وزرع روح الرفاقية بين الحاضرين والعمل بشكلٍ جدي وعملي من أجل إحداث تغيرٍ في المفاهيم السائدة, لتكون اللبنةَ الأولى في تحرر الفكري بين المجتمع وزيادة المعلومات, كما يقع على عاتق الرفاق الحاضرين تقديم خطوات ومعرفة أهمية التدريب ليكونوا ممثلي هذا الفكر في المستقبل, ومن جانبه قال السيد محمود يحيى عضو العلاقات الدبلوماسية في الـ PYD في منطقة كركي لكي:" عن دور أهمية التدريب وعن المواضيع التي تم مناقشتها في الدورة والمحاولات الدائمة من أجل تغيير الذهنية القديمة التي تسيطر على الأفكار وتوجه نحو التحرر الفكري, كما يهدف إلى تقديم الأفكار السياسية والاعتماد على الفلسفة الديمقراطية كنموذج ناجحٍ في المجتمع, وترفع عن النظرة الفردية في الحياة وزرع روح الجماعة بين الرفاق.

الاتحاد الديمقراطي

www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com

العدد(١٣١) ٢ أيار ٢٠١٦

كوتي: الفيدرالية ستتحقق والخسارة للأحزاب المتآمرة عليها

قال عضو لجنة العلاقات الدبلوماسية في حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM يوسف كوتي لصحيفة الاتحاد الديمقراطي:"أن المؤتمرات والاجتماعات الدولية والإقليمية ابتداءً من اسطنبول ورياض مروراً بهولير وانتهاءً بجنيف لا نتوقع أن يَصْدُرَ عنها أيةُ حلولٍ تخص الأزمة السورية ومستقبلها لا من قريبٍ ولا من بعيد.

وأكد كوتي أنها مشاورات ونقاشات تدور بين طرفي النظام والمعارضة الأول يدمر سوريا ويقلبها رأساً على عقب والثاني يستثمر القضية الحقوقية والمجتمعية في سوريا لخدمة مصالحه الشخصية, لتولد سوريا متطرفة إخوانية والإبقاء على ساحة صراعٍ دولية تتصارع فيها الأطراف الطامعة في خيرات سوريا وموقعها الاستراتيجي في الشرق الأوسط والوطن العربي ونَوَّهَ كوتي في حديثه بأن الأزمة السورية قد تمتد إلى سنواتٍ طويلةٍ, وسيقضي هذا الصراع على البنية التحتية للبلاد بحكم الطرفان قد تخرجا من نفس المدرسة العفلقية التي كانت تحكم البلاد بقوانين وعقلية شوفينية, عملت على إقصاء القوميات الأساسية والثقافات الأخرى ومنعتهم من ممارسة حقوقهم, فمن المؤكد لن يطرأ أيُّ تغييرٍ على الحالة السورية من خلال الجلسات التشاورية التي تجرى في جنيف, إذ ما قامت الأطراف المتفاوضة على تغيير ذهنيتها, وقبول الطرف الثالث الذي بيده زمام حل الأزمة السورية عموماً وليس فقط روج آفا- شمال سوريا.

وفي سياق العلاقات بين الإدارة الذاتية الديمقراطية والمجتمع الدولي قال كوتي:" أنها ثمرة خمس سنوات من التضحيةِ والنضال الذي أبداه حركة المجتمع الديمقراطي وهيئات الإدارة الذاتية الديمقراطية في المجالين العسكري والدبلوماسي وخاصةً في المجال الاجتماعي, من خلال تنظيم المجتمع في مؤسسات ديمقراطية كما أن الانتصارات التي حققتها ثورة روج آفا عسكرياً واجتماعياً وترجمتها دبلوماسياً على الساحة الدولية, عملت على توطيد العلاقة بين الإدارة الذاتية والمجتمع الدولي, وهذه العلاقات غَيَّرتْ من مجرى تعامل المجتمع الدولي مع الكرد, حتى أصبحت مكاتب ممثلية الإدارة الذاتية تُزَيِّنُ العواصم والمدن العالمية واحدة تلو الأخرى, ابتداءً من السليمانية مروراً بروسيا وانتهاءً بدولة السويد والتي تعتبر اعترافاً من قبل المجتمع الدولي.

وأفاد كوتي بأنه على الرغم من كلِ هذه الانتصارات على الساحة الإقليمية والدولية وخاصةً على ساحة روج آفا, وتحول الكرد إلى رقمٍ صعبٍ في المعادلة الدولية وفي حل الأزمة السورية, إلا أن البعض من الأحزاب الكردية التي تسمي نفسها بممثلي الكرد وهي منطوية تحت سقف الائتلاف أمثال PDK ويكيتي, ماتزال تُعَوِّلُ على سقوط الإدارة الذاتية, وتعتبرها تمثيلية بين PYD والنظام السوري, ونشر تلك الادعاءات بين المجتمع الكردي للإيقاع بهم في حالات انقسام, وتحريضهم على الهجرة بهدف تفريغ روج آفا, وطبعاً هم مرتبطون بسياسة حزب العدالة والتنمية ووااليهم اردوغان, وليس عليهم التفكير بالمصلحة الكردية وفي مستقبل روج آفا متناسيين التضحيات التي قدمها شباب وشابات روج آفا لدحر الإرهاب الذي يتم دعمه من قبل سلطانهم اردوغان.

كما دعاهم كوتي الابتعاد عن الذين لا يعترفون بالكرد قائلاً: "نتوجه بالدعوة لهم إلى خروجهم من حضن الذين يعتدون على أخوتهم ولا يعترفون بأبسط الحقوق للكرد".

وأنهى يوسف كوتي عضو لجنة العلاقات الدبلوماسية في حركة المجتمع الديمقراطي حديثه بالقول: "مشروع الفيدرالية هو الحل الوحيد والحقيقي من أجل مستقبل سوريا عموماً, ويجب على الأطراف الدولية النظر إلى هذا المشروع بجدية لحل الأزمة السورية, لأن هذا المشروع يحقق السلم الأهلي في المنطقة ولكن المتواجدون في أحضان الدول التي تريد كسر هذا المشروع نقول لهم سيتحقق هذا المشروع وهم الخاسرون في نهاية المطاف".

التتمة... آسيا عبدالله: ما يحدث في سوريا إيذان بسقوط المركزية

وقوميةٍ عرقية, وتصوير المشهد الثوري للشعوب بأنه من هذا المنطلق وهنا وفي هذه اللحظة التاريخية الحاسمة ظهر الطريق الثالث بشكلٍ جلي.

وحزب الاتحاد الديمقراطي PYD مؤسسٌ رئيسيٌ لهذا الطريق الذي يتحول اليوم في سوريا إلى لاعبٍ أساسي ستفشل كل المحاولات الرامية إلى إبعاده من أي حلٍ للأزمة السورية على أساس مساره السياسي.

الوضع السوري المتأزم هل سببه النظام المركزي أم التدخلات الأجنبية؟

كنا من المحذرين في بداية الحراك الثوري السوري إلى مغبة التدخل الخارجي, وأنها لن تجلب إلّا المزيد من التعقيد للمشهد السوري فوق الوضع الذي يعيشه السوريين - أساساً- من مغبّات الاستبداد، وتركيزنا منذ اليوم الأول على رفض الحل على أساس الحسم العسكري يعود إلى سبب تعامل أنظمة الحوكمة العالمية مع شعوبها وفق مبدأ الذكاء التحليلي, وهذا ما أدى بالتشارك مع أسباب مهمة أخرى إلى استعار الحرب الكونية الطرفية على الجغرافية السورية.

سوريا اليوم تعيش حالة حرب أهلية وما ورائية تتصارع فيها الأمم, وطبيعة النظام المركزي السوري كان أكثر الأمور التي تعكز عليها الماورائي, وفي الوقت نفسه وجدت فيها إرادة الشعوب حيّزاً معقولاً لأن تقول لهذه الأنظمة المركزية كفى للمركزية وللاستبداد وتبعياتهما المهددة لإخوة الشعوب ووحدة المصير للخطر.

في ١٧ آذار الشهر المنصرم تم الإعلان عن خطوة النظام الفيدرالي الديمقراطي لروج آفا- شمال سوريا. وفق وجهة نظركم هل يكون هذا النظام مستقبل سوريا؟

الفيدرالية الديمقراطية وجدت في حضارات ميزوبوتاميا والتي شكلت الهلال الخصيب جزء مهماً منه منذ آلاف السنين, من إخضاع شعوب وثقافات وجميع مكونات الشرق الأوسط تحت وصاية الأنظمة المركزية، الشعوب لم تختار هذه الأنظمة وأشكالها إنما وجدت نفسها محصورة بين جدرانها بالتعاون مع الخرائط والهويات المستحدثة والمفروضة عليها.

التدخل الخارجي وظهور ظواهر لا تنتمي إلى روح المجتمعات في الشرق الأوسط كمثل التنظيمات الإرهابية, وأمور أخرى تنقسم وتتفتت وفقها المجتمعات –تظهر- حينما تكون هناك أرضية تستدعي التغيير، وما يحدث في سوريا وفي بعض الأماكن الأخرى يعني إيذان على مغادرة المركزية وسقوطها المدوي كي يحل محلها اللامركزية الديمقراطية. ونعتقد بأن خطوة نظام الفيدرالية الديمقراطية على أساس الإدارات الذاتية الديمقراطية الحل السياسي والمعقول للأزمة السورية.

يعيش باكوري كردستان ثورة فكيف تقيمون الوضع هناك, وما هي تداعيات تغيير الدستور التركي؟

ما يحدث في باكوري كردستان وعموم تركيا لا يختلف عما يحدث في روج آفايي كردستان وعموم سوريا, والثورة المشتعلة هنا وهناك من المؤكد بأنها في طريق النصر، وبدل من أن يتم إيجاد حلول ديمقراطية مضمونة في دساتير ديمقراطية نلاحظ بأن الأنظمة الاستبدادية تصر على إنتاج نفسها ومنع حدوث أي تغيير. ما زالت ذهنيتها تعتمد على الإبادة والإنكار والتعامل مع القضايا التي تحتاج إلى آليات ديمقراطية من أجل الحل, نراها تتقوقع على نفسها بشكلٍ أكبر, والاصرار على الانتقال من مفهوم القومية البدائية إلى أوضاع قبلها مثل ما تنوي الإقدام عليه سلطة العدالة والتنمية وغيرها بتصوير مطلب التغيير على أنه حرب مذهبية.

الحزب الديمقراطي الكردستاني – العراق - عشية الإعلان عن خطوة النظام الفيدرالي الديمقراطي لروج آفا- شمال سوريا قام بإغلاق معبر (سيمالكا) وفرض الحصار الاقتصادي على روج آفا, ما ماهية هذا الحصار؟

مثل هذا التصرف خاطئ ومسيء إلى جميع المكونات في روج آفا، كما أن حزب الديمقراطي أكثر من يخسر جراء إقدامه على مثل هذه الخطوة غير الإنسانية. وأما الحجج التي يتحدثون عنها فلم تعد تنطلي على أحد. عليهم مراجعة مثل هذا التصرف وتصحيحه والكف بالتدخل في شؤوننا الداخلية مثل إننا لم نتدخل في شؤونهم أو شؤون غيرهم. وفرض الحصار الاقتصادي فوق الحصار والهجوم الذي يتعرض له روج آفا يصب فقط لصالح عداء النظام التركي لثورة وإرادة الشعب الكردي وجميع مكونات روج آفا, وما أفرزته من حالة متقدمة للأمن والاستقرار المجتمعي في مناطق روج آفا.

بعد الاجتماع الذي عقد في الجزائر بين تركيا وإيران والنظام السوري نشبت أحداث قامشلو. كيف تقرؤون هذا السيناريو؟

الاعتداءات الأخيرة على قامشلو لم تكن وليدة اللحظة, وإنما تعود إلى عدة أسباب من بينها اتفاق الأنظمة التي لديها نفس المشكلة أي القضية الكردية, وما يستوجب حلها بالطرق الديمقراطية المؤكدة للعيش المشترك وليس بالنظر إليها من الزوايا الضيقة الأمنية كما تفعل الأنظمة الاستبدادية حتى اللحظة.

لن نسمح لأحد من الاقتراب من ثوابتنا الإنسانية والوطنية والقومية والعيش المشترك هو هدفنا وهذا لن يتحقق إلّا عن طريق تنظيم المجتمع ومؤسساته، ونعتقد بأنه تم تحقيق ذلك في روج آفا إلى درجة معقولة، وهذا ما أفشل مثل هذا المخطط وما حدث في قامشلو من ٢٠ إلى ٢٣ نيسان الحالي.

افتتاح مركز" الشهيد باراماز قزلباش" للثقافة والتدريب

افتتحت ادارة مخيم مشته نور في مقاطعة كوباني مركزاً للثقافة والتدريب في المخيم وذلك باحتفالية شارك بها العشرات من اعضاء المؤسسات والاحزاب والمنظمات وأهالي المقاطعة.

ونظمت ادارة مخيم مشته نور بالتعاون مع هيئة عوائل الشهداء حفل افتتاح لمركز للثقافة والتدريب باسم مركز الشهيد باراماز قزلباش الذي فقد حياته في مقاومة كوباني في ٥ تشرين الاول من عام ٢٠١٤، وذلك بحضور العديد من رؤساء ونواب الهيئات في الادارة الذاتية الديمقراطية اضافة الى اعضاء من الاحزاب السياسية والمنظمات والمؤسسات المدنية في المقاطعة.

وبدأحفل الافتتاح بالوقوف دقيقة صمت، بعدها ألقى ايهان اوهانس الاداري في مخيم مشته نور كلمة رحب فيها بالحاضرين.

وتابع ايهان القول "ان مقاومة كوباني وثورة روج افا والتي دفع الالاف من شباننا دمائهم في سبيل انتصارها، حملت الكثير من المعاني، ولاجل ان نكون اوفياء لشهدائنا يجب علينا ان نتمسك بثقافتنا وان نمضي على نهجهم بالتكثيف من التدريب وتوعية المجتمع".

بعدها القيت الكثير من الكلمات من قبل نائب رئيس هيئة الشؤون الاجتماعية والعمل شرفان مسلم، هيفي ساريا رفيقة المناضل باراماز قزلباش، علي عيسى الاداري في مركز الشهيد باراماز ووالد المناضل باراماز قزلباش حكمت آجون، اشارت جميعها الى النضال الكبير الذي قدمه المناضل باراماز، اضافة الى قدسية النضال الذي تخوضه وحدات حماية الشعب والمراة في روج افا دفاعا عن شعبها وثورتها.

ومن ثم افتتح والد المناضل باراماز قزلباش، حكمت آجون المركز وتقدم المشاركون في الحفل وتجولوا في غرف المركز.

وفي نهاية الحفل قدمت فرق فيان بيمان، نوروز وفرقة بيريتان، من مخيم مشته نور اغانٍ ثورية عديدة، حيث عقد الاهالي على وقعها حلقات ملتفة من الدبكة.

ويضم المركز قسمين احدهما للتدريب على العزف على الآلات الموسيقية والتدرب على الرقص، اضافة الى قسم آخر خاص بتدريب المراة(نساء المخيم).

لازكين: الهجوم على الشيخ مقصود وباكور كوردستان ضد التغير الديمقراطي ...التتمة

مقدماً بذلك المشروع الديمقراطي الوحيد والحل السياسي الأمثل لجميع القضايا والإشكالات التي أنتجتها الأنظمة القومية القمعية وصانعيها المتمثلة بنظم الحداثة الرأسمالية محققةً الانتصار عليها ميدانياً؛ وهذا ما دفع بالدول المعادية لتطلعات شعبنا المشروعة في الحرية والديمقراطية عبر طرحه لنظام الإدارة الذاتية الديمقراطية والفدرالية الديمقراطية لتشمل كافة مناطق سوريا انطلاقاً من روج آفا، وخاصة حكومة اردوغان وتوابعه من المجموعات الإرهابية بالوقوف بكافة السبل للنيل والحد من هذه التجربة الفتية في التغير الديمقراطي والتنظيم المجتمعي والإرادة الحرة المنبثقة عنها. كما أردف لازكين قائلاً:" بعد الإفلاس السياسي والدبلوماسي لاردوغان وتوابعه من المجموعات الإرهابية التابعة لما يسمى بالائتلاف وتابعه من ما تبقى من المجلس الوطني الكردي, بتصنيف حزب الاتحاد الديمقراطي وقوات حماية الشعب ضمن قائمة الإرهاب, توجه إلى إعلان الحرب الشاملة على الشعب الكردي في باكور كردستان وروج آفا, عبر ممارسته لسياسة التدمير والتهجير بحق الشعب الكردي للنيل من إرادته والحد من الانتصارات التي حققها في روج آفا وباكور كردستان.

وأنهى لازكين حديثه قائلاً:" أن هجمات الشيخ مقصود واستهداف المدنين بالأسلحة الكيميائية والمحرمة دولياً, والهجمات التي تشنها عصابات اردوغان على مدن وقرى باكور كردستان هي حربٌ تُدارُ من نفس المركز ونفس العقلية والذهنية المعادية للتغير الديمقراطي وتطلعات الشعوب للحرية والانعتاق من نير الاستبداد, وأن الصمت الدولي حيال الجرائم التي ترتكبها عصابات اردوغان في كل من باكور وروج آفا لدليلٌ على ازدواجية المعايير وعدم جديتها في قمع الإرهاب ومموليها وداعميها من الدول الإقليمية والمجاورة".

المرأة في مطبعة سيماف بين الاجتهاد والتحديات

دور المرأة في تدوير حركة الحياة في المجتمع يعتمد على التنسيق بين الرجل والمرأة من أجل رؤيةٍ مجتهدةٍ لجميع الناس, لبناء اقتصادٍ ناجحٍ يعتمد على الجنسين، لذا انطلاقاً من هذا المبدأ ارتأينا في صحيفة الاتحاد الديمقراطي إلى زيارة مطبعة سيماف لنسلط الضوء معاً على عمل المرأة في مطبعة سيماف, وكيف أنها استطاعت أن تجابه ما يعترض طريقها.

العمل في المطبعة يحتاج إلى دقةٍ متناهية

سلمى محمد علي مسؤولة قسم التجميع في المطبعة:

أعمل في مطبعة سيماف منذ عام ونصف, وعند مباشرتي العمل في المطبعة لاقيت الصعوبات واعترضتني معوقات باعتباره عملٌ يحتاجُ إلى دقةٍ متناهية لعدم حصول أي ثغرات التي بدورها تتحول إلى مشاكل.

الآن اعتبر المسؤولة عن عشر عاملات يعملن في قسم التجميع, معظمهن ذوات الشهادات العالية لكنهن ارتأينّ العمل في المطبعة بغية تطوير سوية عمل المرأة ضمن الاختصاصات والمهن, إلى جانب كون مطبعة سيماف هي الأولى وقبلها لم تكن المطابع موجودة في روج آفا.

عملها يقتصر على سد حاجات مناطق روج آفا من ورق، صحف، مجلات، كتب، منشورات دعائية, حيث أن جميع الكتب والمجلات يتم تجميعها يدوياً وبفحصها أكثر من مرة للحيلولة دون ظهور الأخطاء, ليتم تحويلها إلى قسم الليونة حيث يتم لزق ووضع الغلاف, فتكون بدقة متناهية كون شكل الكتاب والمجلة أو أي ورقة مطبوعة هي التي تعبر عن مدى دقة وبراعة مطبعة سيماف في عملها.

نحن نعمل بمعدل ثمانية ساعات متواصلة, وهناك فترة الاستراحة لتناول الغداء وبعدها نقوم بإكمال عملنا, أما بشأن المواصلات فالمطبعة هي التي تؤمن لنا المواصلات. لكننا نتعرض للضغط في العمل باعتبار مطبعة سيماف هي الوحيدة في روج آفا وتقوم بطبع كل شيء ورقي.نبذل ما بوسعنا لنجعل عملنا جيداً

بعدها توجهنا إلى قسم اللصق والقص والتقنيا:

بـ بيمان عبدالله

حيث قالت: أعمل في مطبعة سيماف منذ عام ونصف تقريباً, حيث تعتبر تجربة فريدة من نوعها, لأني كنت غريبة عن هذا العمل الذي كان فقط يقتصر على الرجل بينما استطعنا كسر هذا الحاجز بالعمل في القسم الذي يقوم الرجل بمتابعته.

نحن نؤدي عملنا على أكمل وجه بدون تقصير,

حيث نقوم بجمع المجلات والكتب بعد خروجها من الطبع ونقوم بتجميعها كلاً حسب الطباعة وبدون أي أخطاء من أجل أن تكون جاهزة, وتتحول إلى قسم اللصق أو القص ويتم الفرز بدقةٍ متناهيةٍ وقصها بشكلٍ متناسق, ونحن في قسم التجميع واللصق والقص دائماً نبذل ما بوسعنا لنجعل عملنا جيداً وينال إعجاب القراء.

YEKÎTIYA DEMOQRATÎK

www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com

Hajmara (131) 2/5/2016

ZAROK-Pêşengî Û Pêşeroja Civaka

Peyman bêrî-Mamosteyekî serkeftî divê li gorî asta zarokan û bi zimanekî vekirî ders bide. Qayîlkirina zarokan esas bigire. Xalên jêhatiyên xwendekan derxe holê, da ku were dîtin zaork di kîjan alî de bi tiwane ye. Û Bihêle zarok di derheqê xwe de bibe xwedî biryar. Di dema xwe de dest bi waneya xwe bike û bi disîplîn be. Berî bikeve waneyê xwe li ser waneya xwe amade bike. Roj bi roj bi zarokan re zimanê diyalokê pêş bixe. Biawayekî vekirî û zelal mijarê bigihîne zarokan û têrkerbe. Yanî karibe ji bo pêwîstiyên xwendekaran bibe bersiv-mijarê heyî baş were pênase kirin.

Pirsên zarokan bê bersiv nehêle. Divê deroniya zarokan nas bike. Di wanê de divê mamoste bi awayekî rast agahiyên rast bide û riya rast nîşanî zarokan bide. Divê bihêle xwendekar lêkolînê bike û bixe nav lêhorbûnekê. Divê rewşa xwendekarî baş nas bike, rewşa kesî û ya malbatî ber çavan re derbas bike. Bi zarokan re wekî hevalan be. Divê mamoste nirxên netewa demokratîk jî di jiyana xwe de pêk bîne. Ferq û cudahiyê tu caran nexe navbera zarokan. An jî nêzîkatiyên zîrek-nezîrek derxistina holê û li gor wê tevgerîn bixwe nêzîkatiyekî qels û nesûdmend e. Di vê zarokên zîrek û nezîrek ji holê werin rakirin. Ji ber ku zarok dema baş werin perwerde kirin tev wê baş û serkeftî bibin.

Ji ber ku zarok mamoste mînak digire. Mamoste mînaka herî ber biçav a zarok e. Bandora mamoste gelekî li zarok dibe. Dema ku mamoste bibe hevalê zarok, an ku bikeve cîhana zarokan, nas bike wê bêhtir karibe agahiya bigihine wana. Dema ku bi awayekî rast agahî gihandin wan jî wê hîn zûtir xwendekar pêş bikevin û bi dibistanê ve werine girêdan. Dema ku bi dibistanê ve jî hatin girêdan, fêrî jiyana dibistan, heval û mamosteyên xwe bûn, wê bitirs jî nêzî dibistanê nebin; wêrek bin û bibin xwedî kesayetên ser bixwe. A herî giring jî ew e ku mamoste karibe heval bendiyekî rast di refa xwe de çêbike. Zarok ji hevalên xwe hez bike, alîkariyê bi hev re bikın. Cardin divê mamoste mijarê bide fêmkirin, ne ji ber kirin. Dema zarok mijar fêm kir, wê hîn baştir karibe di jiyanê de jî pêk bîne. Bila zarok di refê de kirdebe(fail). Cardin ji bo zarok li kêleka zanyariya heyî ji pêşerojê re were amadekirin, divê li gel reftariyê zanistiya ekolojîk jî bê dayîn. Da ku zarok ji dibistan, heval û xwezayê hesbike û xwe parçeyekî ji

dibistan û xwezayê bibîne. Divê mamoste bihêle zarok armanca xwe ya pêşerojê hîn di temenekî biçûk de diyar bike û li ser wê armancê hewl were dayîn . divê mamoste zarokan li ser heqîqetê û gihandina heqîqetê perwerde bike. Ji bo vê; divê mamoste heskirina gel-welat û civakê di rihê zarokan de bide şînkirin û çanda wan bi wan bide naskirin . Û ji bo bi cî anîna vana jî ; divê mamoste xwe ji exlaqê civakê dûr nexe û li gor pîvanên civakekî serdemane ronahiya gulupa kesk di peweredehiyê de vêxe.

Ehlaq û rastî

WEYSI VARIL'î- Ger ku mirov sozek bide xwe yan jî civaka xwe, ji bona ku soz bê encamkirin divê teqez rastî were gotin. Lê dema rastî were gotin dibe ku di encamêde mirov zirar bibîne û heval û hogirên li dor wî ji dûrdik - evin. Ez bawerim Aşiq Mahsûnî Şerîf ji vê sedemê di straneke xwe de gotubû " Gelo ez bibêjim an ne bibêjim" . Lê divê kes ji bo soza xwe rastî vebêje, ji ber ku ev vegotin ji wîcdanê pêk tê. Di çanda populîst de ev rastî li gorî berjewendiya kesan tê gotin. Derew, xwe baş nasdarkirin û ji dîti - na hin tiştan xwe veşartin di vê çandê de tiştê ku herî li ser kare. Huner divê rewşê de tê weguheran - din û çanda bingeha wê civakê jî tê tunekirin. Ji bo vê mijarê Mark Twaîn divê Heke kesê ku hinek xwedî wîcdan be, ji rast gotinê xwe durnaxîne ji ber ku dema rastî yê vebêje pêşerojêde nakeve nav xemên pirsa "gelo min çi gotibû" û li goti - nên xwe nagere. Ji vê sedemê di nav civakan de ji bo rastî gotinê kes teqez divê xwedî cesaretekî bibe. Bêguman di civa - kên xwedî ehlaqê paqij de gotina "cesaretê" nayê pejirandin û ji bona wan jî ne pey-vek di cî de ye. Wekî Vîctor Hugo jî dibêje "Ji bona vebê - ja rastî yê ger pêwîstî bi cesaretê hebe, wisa tê xuyakirin ku li wê derê havirek ê ji rastiyê aciz heye" . Ji bo çandeke bi ehlaq pêwîstî tenê bi azadî yê heye. Yê mirova - hiyê ji candarên xwezayî dide cudakirin azadî ya mirov e û bi vî awayî ji sedemên fîzîkî zêdetîr rola kapasîteya arîşeyên derûnî xwedî vê rolê ye. Ger ehlaq tenê bi azmûnkarî (Empîrîk) û hin buyerên baş bê binyadkirin, tê vê wateyê ku tevahiya taybetmendi - yên mirovahiyê hatiye reşkirin û berevajîkîrîn. Ji ber ku mirov di binyada xwe de heyîneke azad û xwedî hiş e. Ji vê sedemê ku tenê hin encamê ku bi hiş hatiye diyarkirin, ka ne ji bo nirxên bin - yada mirova bibe rêzikên ehlaqî. Ev hiş nebe nirx û rêzikên ehlaq jî tune ye. Warê ehlaq lê tunebe hişmendi - ya fêdeyî heye û bêguman ajel jî bi hişmendiyeke fêdeyî tevdigere (Mînak: Ker ji ço direve). Li wê warî tenê zirara ji bo mirovahiyê pêşketî ye. Ger ku warê lê zirar pêş - ketîbe divê mirov rind pê bizanibe ku li wê derê esasê heqîqetê hilweşi - ya ye. Sedema wê jî ne ku ji rast gotinê pêktê, sedem derew e. Liv û tevgera bêhiş û derew, bêehlaqi ye. Liva ku xwe di parêze hiş û xwe bi hiş bingeh dike, bûyereke ehlaqi ye. Mînak; Ji jor de kevirek li serê mirovekî bikeve ew buyer ne buye - rek ji ehlaq pêk tê. Ji ber ku bi kevir re îradeyeke azad tune ye. Heke mirov sozek bide divê xwedîyê wê sozê be. Sedema xwedî derketina wê sozê, ne ku mirov pê kêyf xweş bibe ye. Sedem bi tena xwe ji neçarbûna dayina sozê pêktê ye. QANT ji bo vê mijarê têgeha împeratîf a kategorîk (Mercên bêferman) bi lêv dike û peyva împeretîf a hîpo - tetîk ê (Mercên bi ferman) pêk nayine û dibêje: " Ger ku kirinek ji ber ku amûrek din tên bi kara - nîn û wekî baş tê bi navkirin ev hîpotetîk e. Ango her kirina kû tu bibêjî ji bo ez vî tiştî bikim, bikî ev kirineke hîpotetîk e û ne ehlaqî ye. Kirinên ehlaqî kirinên împeratîf qategorîk e. Ew kirin, kirineke rasterast di xwede başiyê di hevîne ye. Ango bê ku tu tişte - kî bixwazî tu bibêjî divê ez vê kirinê bikim kirina te di be kirineke ehlaqî." Huner bi ehlaq, ehlaq jî bi rastiyê geş dibe. Kesên ku naxwa - zin rastiyê bibihîzin, neçarin li derewa guhdarî bike.

RuhêSûrêû Seyîdxanê Boyaxçî

SiyamendYaruk-Bi mehan e ku ne tenê rojeva Amedê rojeva Kurdistanê Sûr e. Berxwedana Sûrê ku demsalek dom kir û destaneke wekî berx - wedana Keleha Dimdimê li dû xwe hişt, di dilê dagirkeran de jî hêrseke ewqasî mezin çêkir ku kevir li ser kevir nehêlin jî dilê wan rihet nebe. Ji ber ku hê jî ruhê berxwedêran di hemû kola - nên Sûrê de digerin, dagirker çi bikin jî dê ruhê wan rihet nebe. Dê şûrê berxwedêran jî her tim li ser stû û dilê xwe hîs bikin. Niha mal bi mal, kolan bi kolan, tax bi tax bi maşîneyên kar ên hesinî hewl didin taxên berxwedêr ên Sûrê bi erdê re bikin yek. Dikin jî. Dibe bi rastî kevir li ser kevir jî nehêlin. Lê ruhê Sûrê, ruhê Cizîrê, ruhê Geverê, ruhê Nisêbînê? Gelo kîjan maşîneya kar dikare ruh hilweşîne? Ruhê ku berê xwe dayê evîna azadiyê û heqîqetê. Ew ruhê ku bêyî wê ne mal ne jî bajar tên avakirin. Di ketin û derketina Sûrê de noqteyên polî - san ava kirine, ji bo careke din çirûska berxwedanê li Sûrê pêne - keve. Kîjan qeroqol dikare vê çirûskê vemirîne? Ruhê Sûrê çi ye? Divê mirov vê pirsê bike û berê xwe bide heqîqetê. Ruhê Sûrê, ruhê fer - mandarê rûken û zana Çiyager û Rozerîna ciwan e. Ruhê Sûrê, firîna hechecikan e ku dema roj diçe ava reqsê dikin. Ruhê Sûrê kevokên spî ne ku asîmanên Kurdistanê bêyî wan nabe. Ruhê Sûrê ewqasî nermîn e. Lê di heman demê de ji axê, avê û kevir e. Hevîrê Sûrê wisa tirş bûye. Ruhê Sûrê dengê Seyîdxanê Boyaxçî ye ku bi salan e di nav hemû kuçeyê teng de alan daye. Xalê Seyîdxan ku dema dest bi kilaman dikir ji bo xwe digot "Bilbilê Diyarbekirê". Dengeke nerm, şêrîn û şîregermî. Xalê Seyîdxan jî wekî Sûrê pişta wî xûz lê ruhê wî wekî çiyayeke netewiyayî li ser piyan e. Xalê Seyîdxan hê jî li kuçeyên Sûrê bi rûyê qermiçî lê bi dilê zarokekî gavên hûrik hûrik diavêjin û kî dizane di dil de çi kelam digerin ku dê bibin kilam. Çav û dilê Seyîdxanê Boyaxçî wî jî wekî Sûrên Amedê şahidiya gelek xweşî û nexweşiyan kiriye. Dengbêjê dil bi keder baş dizane ku Sûr çavkaniya wî, ew jî çav - kaniya Sûrê ye. Ji ber vê yekê ye ku de stên wî ji van kûçeyan nabe. Xalê Seyîdxan baş dizane ku Sûr ne ji çend mal û kargehan ava ye, baş dizane ku Sûr ruh e. Kevir li ser kevir nebîne jî dilê wî bêyî Sûrê lê nade. Dema ga vên xwe li pey hev diavêje, wekî hêlekaneke di nav paşeroj û pêşerojê de diçe û tê. Xalê Seyîdxan hemû bîranîn, şop û çîrokên Sûrê di dilê xwe de dihewîne. Ji ber vê ye ku ne kepçe, ne dozer ne jî tu maşîne nikare xwe bigihîne ruhê Xalê Seyîdxan. Nikare vî ruhî hilweşîne. Xalê Seyîdxan bi kilama "Şev tarî ye diz hezar e" libên tizbiya xwe û kuçeyên Sûrê li pey hev dikişîne.Wekî Sûrê tenê, wekî Sûrê temendirêj lê wekî Sûrê ji xwe bawer. Dema Xalê Seyîdxan berê xwe dide kûçeyên Sûrê û hêdî hêdî dûr dikeve, ji dûranî ve awazên stranekê bilind dibe; "Nobedarê dara gûzê me Tûya li hewşê Nobedarê tenûra dayika şêrîn im Ez li vir im…"

Şerkariya bêsînor

MERVAN SERHILDAN -Feraseta serweriya tirk, ji bo rêve - ber û rayedarên dewletê keyspe - restiyê salox dide. Bi armanca ku ev siyaset encamê bigire, pêdiviyê bi 'aloziya xwecihî, neteweyî û navneteweyî' dibîne. Sed sal berê Îtihadî bi kîjan ferasetê tevdigeri - yan û dewlet çawa bi rê ve dibi - rin, rêveberên îro jî Tirkiyeyê bi heman hişmendiyê bi rê ve dibin. Bext jî yek e, 'text' jî yek e: Yekyekoperest, keysperest, nijad - peret û şerkariyeke bêdawî û domdar... Nûnerên dewletê (Îti - hadiyên osmanî) di ١'emîn Şerê Cîhanê de di asteke 'bêhawe' de çalak tevdigeriyan, encax li hem - berî dewletên hêzdar xwe wisa dimelisandin ku ajandaya xwe ya veşartî heta Şerê Qamûşanê nixu - mandin. Gelo hesabên Îtihadiyên wê serdemê çi bûn? Hewl didan ku ji şerê cîhanê sûdê werbigirin. Dihizirîn ku "Almanya derbên giran li Rûsyayê dide; di demeke nêzîk de ew ê hem Împaratoriya Rûsya û hem jî Fransayê dagir bike. Hem dewleta Rûsyayê hildi - weşe, hem jî ji ber şerê ku tê de ye, Împaratoriya Almanyayê dihe - je. Her du alî jî ji hêz de ketine; keysa bidestxistina Kafkasyayê heye..." Osmaniyan bi vê ferasetê êrîşî ser rûsan kirin lê li Qamûşanê şikestin. Ên mirin, ji dest çûn; ên man jî destvala, polî - poşman û bi derûniyeke patalojîk (xirabe) vegeriyan. Şerkar tu carî ji şer, alozî û gengeşiyan têr nabin. Ger Rûsya li hemberî êrîşên Îtihadiyan serî bitewanda û Kafkasya radest biki - ra, her çiqasî hedefa operasyonê bi "Plana Rûxandina Kafkasyayê" re bi sînor bû jî, teqez ew ê heta Moskovê jî biça. Lê ji bo wan ne xem e. Piştî vegera hêzên têkçûyî, di hundirê çend mehan de plane - ke şer a xedartir amade kirin: Plana Qirkirina Ermeniyan. Şer - kar û qirkerên Îtihadî bi vê pata - lojiyê ermenî jî, asûrî- suryanî jî, rûm jî, cihû jî û êzidî jî "paqij" kirin. Lê sosret e, hîn jî hêrsa wan daneketiye. Niha li dû qirkirina kurdan digerin. Ger kurd bi lezgî - nî û bi israr tê nekoşin; karesatên mezin ne dûr in. Îtihadiyên "nû" hewl didin ٣'ye - mîn Şerê Cîhanê veguherînin deri - yê keysê ku kurdan ji rûpelên dîro - kê bibin. Bi armanca ku vê planê bigihînin encamê, pêdiviya wan bi du tiştan heye. Yek; dixwazin ku li Kurdistanê şerê navxweyî pevxin, tevgera kurd krîmînalîze û marjî - nalîze bikin ku îradeya gelê kurd têk bibin. Ji bo vê yekê jî çerxa cer - devanên siyasî, civakî û xwecihî ava dikin. Bala we dikişîne di van demên dawî de rayedarên dewletê M. Metîner, G. Ensarîoglu, Tayfun (Orhan Mîroglu) û hwd çeqçeqo - kên destê xwe, bi awayekî bêrist û bêsînor bi kar tînin. Her wiha bi dehezaran cerdevan û notirvanan digirin. Gef û tehdîdan li siyaseta kurd dixwin. Hewl didin destlêne - dana wekîlên kurd rakin û kurdan ji ser dik û platformên sivîl û siyasî bavêjin... Du; pêdivaya wan bi bêdengiya hêzên kurewî û raya giştî ya navneteweyî heye. Ango bêdengiya sed sal berê dixwazin. Yan na, 'şerkariya bêdawî' tije xwîn û xeter e; pêkanîna qirkirina gelê kurd, ewqasî jî ne hêsan e. Lewre ger ev konsept têk here, mumkûn e ku girara di beroşê de jî ji dest wan here: Destvala, polîpoşman û bi derûniyeke patalojîk ji Kurdistanê derkevin. Dîroka Kurdistanê, di ser dehezaran re ye! Gelek egît, şerkar, despot, Îskender û dagirker hatine Kurdistanê. Lê yên ku îradeya gelê kurd nehesibandine, pûç bûne. Aqûbeta şerkar û keyspe - restên "nû" jî, diyar e…

الاتحاد الديمقراطي
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
العدد(١٣١) ٢ أيار ٢٠١٦

لافروف: ترك المتطرفين لجنيف يعني تعافي المفاوضات

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن خروج متطرفين من الهيئة العليا للمفاوضات لوفد لمعارضة السورية يعني "معافاة" عملية المفاوضات.

وقال لافروف في مؤتمر صحفي في يريفان الجمعة ٢٢ أبريل/نيسان، إن عددا من الأشخاص قد انشقوا عن الهيئة العليا للمفاوضات بسبب اعتراضهم على هيمنة المتطرفين، بمن فيهم قادة تنظيم "جيش الإسلام"، على الهيئة.وأكد الوزير الروسي: إن تصرفات هذه التنظيم (جيش الإسلام) " تؤكد أكثر فأكثر سلامة موقفنا الداعي إلى إدراجه في قائمة المنظمات الإرهابية، إلا أننا قبلنا بحل وسط من أجل التوصل إلى مصالحة بأسرع ما يمكن وقررنا إعطائه فرصة في إطار اتفاقات مجموعة دعم سوريا بهذا الشأن".

وقال لافروف إن مسلحي "جيش الإسلام" وكذلك "أحرار الشام" يؤكدون في الواقع أنهم يشاطرون تلك المواقف المعادية للإنسانية التي يتبناها "داعش" و"جبهة النصرة".

وأضاف: "لذلك اعتبرها عملية "تعافي" المفاوضات السورية: وفي حال مغادرة هؤلاء الذين يرفضون قبول أساس الاستراتيجية التي أقرها مجلس الأمن الدولي والتي تؤكد أن السوريين بأنفسهم فقط يمكن أن يقرروا كل المسائل المتعلقة بمصير بلادهم من خلال إجراء مفاوضات، فإن مغادرتهم لا تعني إلحاق خسائر بأحد غيرهم".وأكد لافروف أن أعضاء عقلاء من هذه الهيئة قد انسحبوا منها، قائلا إن موسكو تؤيد مشاركة هؤلاء الأعضاء المنشقين عن الهيئة العليا للمفاوضات في مفاوضات جنيف كمستقلين. وأضاف أن المفوض الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا يجب أن يقوم بتنفيذ مهمته ويجري مباحثات مع كل أطياف المعارضة.

وقال الوزير الروسي: "يجب العمل مع هؤلاء المستعدين للتفكير عن مصير بلادهم وليس عن ارتقائهم في المناصب وإرضاء المشرفين عليهم في الخارج".

المصدر: وكالات

تركيا: أساتذة جامعيون وصحافيون أمام القضاء

انطلقت اليوم الجمعة، في مدينة إسطنبول التركية، محاكمة عدد من الأساتذة الجامعيين اليساريين بعد توقيعهم على عريضة تدين الحكومة التركية على الإجراءات التي اتخذتها في عدد من مدن جنوب وشرق البلاد، إثر عودة الاشتباكات بين قوات الأمن التركية وحزب العمال الكردستاني، بينما تم عقد الجلسة الثالثة في قضية الصحافيين التركيين في جريدة "جمهورييت" المعارضة، والتي أثارت جدلا كبيرا.ويحاكم كل من إسراء مونغر، الأستاذة في جامعة بوغازجي، وظفر كايا، الأستاذ في كلية الفنون الجميلة في جامعة نيشان تاشي، وميرال جامجمة، الأستاذة في جامعة يني يوزيل وعدد من الأساتذة الآخرين، بتهمة القيام "بالدعاية للإرهاب"، بعدما قرأوا علنا عريضة وقعها أكثر من ألف أستاذ جامعي، تحت اسم "عريضة من أجل السلام" نددت بما أطلقت عليه مجازر ارتكبتها قوى الأمن التركية في عملياتها في المدن التركية التي فرضت عليها حظر التجول لمطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني. ويواجه الأساتذة المتهمون عقوبة قد تصل إلى السجن سبع سنوات ونصف.ووقع أكثر من ١٢٠٠ مفكر وأستاذ جامعي تركي وأجنبي على العريضة منهم المفكر الأميركي المعروف نعوم تشومسكي، ما أثار غضب الإدارة التركية التي توعدت بمحاكمة الموقعين. ودان رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو الموقعين مطلقا عليهم اسم "تحالف الشر" المؤلف بحسبه من وسائل إعلام وأكاديميين وسياسيين "يؤيدون الهجمات الإرهابية على تركيا"، ليتم لاحقا رفع دعاوى في مختلف أنحاء تركيا، وإيقاف نحو عشرين أستاذاً جامعياً، ما أثار الجدل مرة أخرى في تركيا حول وضع الحريات في البلاد.

بموازاة ذلك، تتواصل اليوم، محاكمة رئيس تحرير صحيفة "جمهورييت" اليومية المعارضة جان دوندار ومدير مكتبها في أنقرة اردِم غول في جلسات مغلقة.

وافتتحت الجلسة الثالثة للمحاكمة صباح اليوم، في قصر العدل بإسطنبول، وسط إجراءات أمنية مشددة، بحيث تجمع حوالى ٣٠٠ شخص أمام المبنى، من بينهم عدد من الجامعيين لدعم المتهمين في المحاكمتين.ورفضت المحكمة طلب الإدعاء العام بدمج قضيتي الصحافيين المتهمين بالتجسس وتسريب معلومات سرية للدولة ومحاولة الانقلاب على الحكومة بعد نشرهم لمقالات وتسجيل فيديو حول شحنات أسلحة أرسلتها الاستخبارات التركية إلى معارضين في سورية.وتم اعتقال كل من دوندار وغول في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي على ذمة القضية المرفوعة ضدهما، لأكثر من ٩٠ يوما، قبل أن تقرر المحكمة الدستورية العليا التركية إطلاق سراحهما، مما أشعل أزمة سياسية في البلاد، بعد توجيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان انتقادات شديدة للمحكمة.

الاستخبارات الدنماركية تشدد الرقابة على طالبي اللجوء

كشف النقاب في كوبنهاغن عن توجه جديد لدى الشرطة وجهاز الاستخبارات الدنماركي نحو تشديد الرقابة على طالبي اللجوء، وإجراء ما يطلق عليه "عمليات مسح"، للكشف عن وجود طالبي لجوء "متعاطفين مع الإرهاب".ووفقا لما يقوله جهاز الاستخبارات، في رسالة نشرتها صحيفة "انفارمسيون"، سيكون هناك "ضابط ارتباط من الجهاز في دائرة الأجانب" أثناء عملية تقييم طلبات اللاجئين المسؤولة عنها الدائرة.وذكر مصدر برلماني دنماركي لـ"العربي الجديد"، أنه منذ السابع عشر من الشهر الحالي "بات جهاز الاستخبارات"، وأيضاً باتت الاستخبارات العسكرية تشارك في تقييم توجهات طالبي اللجوء، وحتى هؤلاء الذين حصلوا على لجوء".

وربط المصدر بين هذا التطور "والمشاركة الدنماركية بشكل أوسع في الحرب على تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، ويبدو أن الأجهزة الأمنية تأخذ المخاطر على محمل الجد وتريد تلافي الأخطاء التي حدثت عند زملائهم في بلجيكا".

الأكراد من صديق طارئ إلى لاعب دائم

زيور العمر

يُحسب للأكراد في سورية، منذ اندلاع الثورة السورية قبل أكثر من خمس سنوات، أنهم سجّلوا حضوراً مستمراً، ومهماً، في واجهة الأحداث. وكان لافتاً للنظر، تلك المرونة والقدرة على المزاحمة، في جو يعجّ بقوى محلية ولاعبين إقليميين ودوليين، سعياً وراء مشاركة ودور في رسم ملامح مستقبل سورية، يلبي طموحاتهم، ويضمن حقوقهم مستقبلاً. والسؤال الذي يدور، اليوم، في الأذهان، ويشكل حيّزاً مهماً من النقاش العام هو: هل يتحوّل الأكراد من مجرّد أدوات في لعبة أمم، اعتادت استغلالهم، كلما اقتضت الحاجة إلى تحقيق مصالحها، وتنفيذ مخططاتها في المنطقة، أم أنهم باتوا، اليوم، لاعبين أساسيين، لا يمكن تجاهلهم وإقصاؤهم عن طاولة البحث عن حلول مستدامة لمشكلات المنطقة، التي شكلت قضيتهم أحد أهم معالم أزمتها، لعقود من الزمن؟ أو، بالأحرى، هل يتحوّل الأكراد من ضيف طارئ على مشهد صراعات المنطقة وتناقضات أطرافها، إلى لاعب دائم ومؤثر في صياغة مستقبلها؟

إلى جانب الظروف المحيطة بالقضية الكردية في هذه المرحلة، ثمة ميزة لدى الأكراد تجعلهم ينفردون عن باقي شعوب المنطقة. ذاك أنهم لا يلتفتون إلى ماضيهم كثيراً، ولا تخلّف انكساراتهم وإخفاقاتهم في ذاكرتهم الجمعية جروحاً لا تندمل، علاوة على أنهم لا يحملون «عقدة الاستعمار» تجاه مستعمريهم، لا السابقين ولا الحاليين، كتلك التي يحملها العرب، عادة، تجاه الأوروبيين والغرب بصفة عامة.

من جهة أخرى، ثمّة اعتقاد لدى الأوساط الكردية، السّياسية والثّقافية، مفاده أن ما يجري اليوم في المنطقة لا تمكن مقارنته بما حدث في عقود ماضية. وذلك لجهة الحديث عن تغييرات جذرية مرتقبة في الشرق الأوسط، وبعد أن بات بحث مشاريع إعادة تشكيل صورة المنطقة أكثر وضوحاً وجديّة من ذي قبل. إذ يبدو من سياق السيناريوات المُعلنة في هذا الاتجاه، أن الأمر لم يعد مقتصراً على السماح أو القبول بإسقاط بعض الأنظمة القمعية، التي كان يُراهَن عليها سابقاً في حفظ بعض التوازنات الإقليمية، أو حماية المصالح العابرة للقارات، مقابل التغاضي عن ممارساتها وانتهاكاتها بحق شعوبها، طالما أنها لا تشكل تهديداً مباشراً للأمن والسّلام الدوليين.

يُدرك الأكراد، اليوم، جيداً، أن جانباً من أولويات القوى العظمى قد تغيّر، وأن مكافحة ظاهرة الإرهاب الإسلامي باتت عنواناً رئيساً لاتفاق دولي، ليس فقط في مواجهة جماعات دينية متطرفة، تهدد أمن وسلامة المدنيين في العالم، وإنما، أيضاً لمحاصرة البيئات التي نشأت فيها، وانطلقت منها. ويبدو من واقع الحال ومن سير الأحداث، أن محاصرة هذه البيئات وعزلها دفعا مراكز القرار الدولي إلى التفكير جدياً في إقتراح خرائط جديدة للمنطقة، تسمح بتشكيل طوق محكم حول الجماعات المتطرفة وبيئاتها الحاضنة.

وإذا كانت الحجج الاستراتيجية والذرائع الاقتصادية قد حالت سابقاً دون الاعتماد على الأكراد، كحلفاء دائمين في المنطقة، فإن التحديات الوجودية، في الوقت الراهن، باتت تحتّم هذه العلاقة، وتُخطط لجعلها ركناً أساسيّاً في استراتيجية دولية لمواجهة الإرهاب، وتجفيف منابعه، انطلاقاً من قناعةٍ بأن عزل المناطق الحاضنة للإرهاب سيضع المجتمعات المحلية في اختبار مواجهة ظاهرة الإرهاب في بيئاتها بنفسها.

من هذه الزاوية بالتحديد يجب النظر إلى العلاقة الجديدة مع الأكراد في المنطقة عموماً، لجهة أن مناطقهم في سورية والعراق بإمكانها أن تشكل جزءاً كبيراً من طوق بشري وجغرافي حول المناطق المنتجة / المصدرة للإرهاب الإسلامي، لا سيما بعد أن أثبتت المجتمعات الكردية قدراً كبيراً من الرفض والنفور تجاه ظاهرة الإرهاب الديني، وشجاعة لا مثيل لها في محاربتها، حتى أصبحت القوى الكردية في سورية والعراق جزءاً مهماً من تحالف دولي عريض لمحاربة الإرهاب، يُشار إليها بالبنان، كلما جرى حديث عن نجاحاتٍ في مكافحتها، وعن تقليص المساحات التي يهيمن عليها تنظيم «داعش» في سورية والعراق.

وإذا كان الأكراد، خلال تاريخ طويل من التجاهل والتهميش لطموحاتهم، يتطلعون إلى الالتقاء مع مصالح الدول العظمى، فإن الظروف والمستجدات الراهنة تقدم لهم فرصة على طبق من ذهب لتحقيق هذا الهدف. وذلك بعدما باتوا مرشحين للعب دور أساسي في رسم مستقبل المنطقة، وركناً رئيساً في إستراتيجية إعادة تشكيلها، وفق أولويات أوروبية وأميركية مغايرة عما سبق.

تبقى في الأخير أهمية أن يعي الأكراد أنفسهم مصالحهم جيداً، ويدركوا حاجة الآخرين إليهم، بعد أن كانوا يتوقون شوقاً إلى لفتة عطف من الآخرين عليهم. وإذا كان في نيتهم، بالفعل، أن يكونوا مهمين، من حيث المساهمات والأدوار في عالم اليوم، فإن على عاتقهم تقع مسؤولية كبيرة، من شأن التصدي لها، وإدارتها في الشكل الصحيح، رفع موقعهم، لأول مرة في تاريخهم، من مرتبة صديق طارئ إلى مصاف حليف دائم.

..**الحياة**

أفٌّ لكم أيها التكفيريّون

الاب جورج مسوح - إله التكفيريين إله لا حول ولا قوّة له. إلههم عاطل عن العمل. إلههم هواهم وشهواتهم. إلههم حرف بلا كلمة ولا فعل ولا روح. إلههم صنم من حجر كقلوبهم. إلههم لا يمتّ إلى الإنسانية بصلة. إلههم بلا رحمة ولا رأفة ولا حنان. إلههم حقود جلّاد قاتل. إلههم جزّار مصّاص دماء. التكفيريون جعلوا الله على صورتهم ومثالهم. على صورة خطاياهم وآثامهم ورذائلهم. على صورة كراهيتهم وبغضهم ودمويتهم. شوّهوه. مسخوه. جعلوه سفّاحاً، جزّاراً، قتّالاً، ذبّاحاً، مجرماً، جلّاداً، سيّافاً، قطّاعاً للرؤوس، بتّاراً للأعضاء.

التكفيريون جلسوا على عرشه. حكموا بالإنابة عنه. نصّبوا أنفسهم ناطقين حصريين باسمه. دانوا عباده. أرسلوهم إلى الجحيم. احتكروا لأنفسهم السماء والأرض. أقفلوا أبواب الجنّة والملكوت أمام أحبّائه. صادروا فردوسه. أسروه في نطاقهم المذهبي والطائفي.

التكفيريون يسيئون إلى الله أكثر ممّا يسيء إليه الملحدون. فالملحدون يقولون جهاراً إنّهم لا يؤمنون بالله ولا ينتمون إلى أيّ ديانة من ديانات الأرض، وهم تالياً لا يقولون إنّهم يرتكبون جرائمهم باسم الله بل باسم إيديولوجياتهم أو أحزابهم. أما التكفيريون فيزعمون أنّهم يؤمنون بالله ويسلكون بمقتضى أوامره ونواهيه، فيما هم لا يتبعون سوى قراءتهم المشوّهة وفهمهم المنحرف لوصايا الله وأحكامه.

تكمن الإساءة إلى الله في أن التكفيريّين ينسبون جرائمهم إليه عزّ وجلّ. يقولون إنهم باسم الله يقتلون الأبرياء، ويستبيحون الدماء، ويرتكبون المجازر، ويفخخون السيارات في الأحياء الآمنة وفي أماكن العبادة... من هنا تصبح الإساءة إساءتين، الأولى في الجريمة المرتكبة، والثانية في تبرئة الذات ونسبها إلى الله.

يصحّ في التكفيريين قول النبي إبراهيم الخليل لأبيه آزر ولقومه حين رآهم يعكفون على عبادة الأوثان: "ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون" (القرآن، سورة الأنبياء، ٥٢). التكفيريون لا يعبدون الله، يعبدون أصنامهم التي صنعوها بأيديهم. لذلك، يصحّ فيهم أيضاً قول إبراهيم لقومه: "أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضرّكم. أفٍّ لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون" (سورة الأنبياء، ٦٦-٦٧).

أفّ لكم، أيها التكفيريون، عبدة الأوثان، وسجَدة الشياطين. أفّ لكم، لأن ما تعبدونه لن ينفعكم شيئاً، لكنّه سيضرّكم بلا أدنى شك. فإذا كانت أصنام قوم إبرهيم "لا تنفعهم شيئاً ولا تضرّهم"، فذلك لأنّهم لم ينسبوا أهواءهم إلى الله، فيما التكفيريون ستضرّهم أعمالهم لأنّهم يلصقونها بالله البريء منها إلى يوم الدين.

أفّ لكم، لأنّكم لستم المقصودين بالآية القرآنيّة: "ولتكن منكم أمّة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون" (سورة آل عمران، ١٠٤). بل ربّما تصحّ فيهم الآية: "المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إنّ المنافقين هم الفاسقون" (سورة التوبة، ٦٧).

أفّ لكم، أيها التكفيريون. فأين الخير في ما ترتكبونه بحقّ الله والبشر؟ وأين المعروف الذي تفعلونه وتدعوننا إليه؟ وكيف ستنهوننا عن المنكر وأنتم توغلون في دروبه؟ لن تفلحوا، بإذن الله، لأنّكم لا تمثّلون أمّة الرحمة والخير.

النهار

شر البلية

امين قمورية - في احلك فصول التراجيديا السورية، كان لابد من حضور اسرائيل كي يرتفع مستوى الدراما الى حدود المأساة. لم يفاجئ نتنياهو الذي يفوّض اليه الاسرائيليون زعامتهم منذ سنوات، أحداً عندما اصطحب وزراءه الى الجولان في ذكرى جلاء الفرنسيين عن سوريا ليؤكد ان الهضبة المحتلة "باقية الى الابد" في قبضة المستعمر الجديد. المفاجئ (ولكن غير المستغرب) هو رد فعل من نصبوا أنفسهم أولياء على أمور سوريا والسوريين، بشارين كانوا أم معارضين!

تبارى المتسيدون في دمشق مع المنفيين في فنادق اسطنبول في تلاوة أفعال الاستنكار والادانة لعمل نتنياهو، ولم يتركوا "اسناداً" او "اثباتاً" إلاّ أحضروه ليتهم كل طرف منهم الآخر بترك الجولان فريسة للاسرائيليين والتعامل من تحت الطاولة أو من فوقها مع الاسرائيليين. المعارضون استرسلوا في تفنيد مقولتهم عن معادلة "تخلي الاسديين عن الجولان مقابل الاستئثار بالسلطة في دمشق"، وفي المقابل فاض النظاميون في اظهار الوثائق التي تؤكد "عمالة" خصومهم المحليين لـ"العدو الصهيوني". وفي الوقت نفسه، كان كل السلاح هنا وهناك مصوباً على "الاعداء الحقيقيين" في حلب وادلب والريف الدمشقي، ذلك أن "الموت لاسرائيل" ليس إلاّ الشعار، بينما مناجل الموت تحصد يومياً المئات من رقاب السوريين بأيد سورية.

نتنياهو قال كلمته، في لحظة اجتماع المتقاتلين في جنيف للبحث في تسوية لانهاء القتال في سوريا. قالها ليؤكد ان لاسرائيل الكلمة الفصل في ما يجري في سوريا، وأي سوريا جديدة لن يكون الجولان ضمنها، فإن جزّئت تبقى الهضبة جزءاً من اسرائيل، وان توحدت لن تعود الى دمشق. كانت الرسالة الاسرائيلية وحدها كافية كي يعد المجتمعون في جنيف حتى المليون، قبل ان يواصلوا حربهم المجنونة التي لا يظهر أي أفق جدي لوقفها. لكن ما كتبه السوريون واصدقاؤهم من شتى الاتجاهات والمعسكرات لسورياهم قد كتب، فاذا كان بدء الحرب من صنعهم فان وقفها لم يعد كذلك... خسارة هائلة انت يا سوريا، انت النكبة الكبرى.

قال كلمته، في لحظة يتمزق قلب العروبة في سوريا بعدما تمزقت اطرافها في العراق وليبيا واليمن وسيناء، فمن سيسأل عن الجولان، بعدما صارت بلاد الشام والرافدين خراباً؟ ومن سيتذكر مجدل شمس بعدما ادخلت القدس الى متاحف النسيان؟ ومن سيوجه البندقية الى أعداء الأمة بعدما استنفدت حروب الاهل والقبائل والطوائف كل الترسانات؟ ومن هو العدو الفعلي في لائحة الاعداء التي يزداد طولها يومياً؟

شر البلية ان كلفة أي حرب من أجل تحرير الجولان مهما استعرت كانت ستكون أقل مما ندفعه، والأكثر شراً من البلية ان كل المتقاتلين يحاولون اقناعنا بأن قتالهم هنا هو من أجل استرجاع فلسطين.

الاتحاد الديمقراطي
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
العدد(١٣١) ٢ أيار ٢٠١٦

الإمارة البابانية بين عام ١٦٣٩-١٨٥١م

البابانيون كانوا أصحاب الإمارة التي عُرِفَتْ بإمارة بابان ١٦٣٩-١٨٥١, وكانت تقطن منطقة بشدر وكان أحمد الفقيه مؤسس الإمارة, حيث كانت تابعةً للامبراطورية العثمانية وكانوا في صراع مع الصفويين, كانت تحالفاتهم تتغير حسب الضغوطات الخارجية والداخلية, فكانوا في صراعٍ مستمرٍ مع الإمارات الكردية الأخرة مثل سوران وبوتان بالإضافة إلى صراعهم مع العثمانيين والصفويين, وإن حدود الإمارة كانت تبدأ من حدود بغداد مروراً بمنطقة (الداوودة من كفري، دلو، زنكنه، كوم، زنداباد، شيخان، نورة، جم جمال، جياسور، كوجماله، شوان، جبوق قلا، عسكر، قلاسيوكه، كردخير، بازيان, وأنحاء قره داغ) والذي يشمل (باني خيلان، سرجنار، سورداش، مركه، بشدر، كلاله، شنيك، ماوهت، آلان، سيوهيل، سرآو، ميرآو، بالخ، كابيلون، بازار، بركيو، سروجك، كولعنبر، حلبجه، شميران، قزلجة، ترتول، قره حسن، ليلان) وقد اتخذوا أكثر من عاصمةٍ لهم حتى تم بناء مدينة السليمانية ١٧٨٣-١٧٨١ عاصمةً دائمةً لهم و,كانت (إمارة بابان) تضم قبائل مختلفة، وقرى متباينة فكانت هذه أشبه بالحكومة أو هي الإمارة بعينها. وانتقلت مراكز الإمارة البابانية قبل استقرارها في مدينة السليمانية بشكلٍ نهائيٍ بين أماكن عديدة، وكانت أهم المراكز لها:

(١) - مدينة مريوان : اتخذت هذه المدينة مركزاً للإمارة البابانية بتاريخ (١٢٠٢م- ١٣٩٦م)، وذلك في عهد الأمير حمزة الباباني وما بعده من الأمراء.

(٢) - مدينة درياس: خلال حكم الأمير سيف الدين الموكري (١٣٩٨- ١٤١٨

(٣) - مدينة اورميه: في زمن حكم الأمير صارم سيف الدين الموكري (١٤١٨ -١٤٤٨(

(٤) - مدينة سابلاخ-مهاباد: أيام حكم الأمير بوداق بن شير بك (١٤٥٢-١٤٧٤ (

(٥) - مه ركه: وهي قريةٌ كبيرةٌ تابعةٌ لمحافظة السليمانية حالياً، ولكنها كانت مركزاً للإمارة البابانية حوالي سنة (١٥٩٦)م.

(٦) - داره شمانه: وهي قلعةٌ كبيرةٌ من (قلعة دزه)، وكانت مركز الإمارة في عهد (فقي أحمد) سنة ١٥٩٧، مؤسس الأسرة البابانية الأخيرة، واستمر فيها الحكم حتى سنة (١٦٠٨) م .

(٧) - ماوت: مركز الناحية التابعة لشهر بازار في السليمانية حاليا، والذي كان مركزاً للإمارة من سنة(١٦٠٨- ١٦١٩)م .

(٨) - قلعة بكراو: الذي استمر فيه الحكم حتى العام(١٦٢٧)م .

(٩) - قلعة جوالان: اتخذت مركزاً للإمارة في فترة حكم محمود باشا، ذلك بين عامي(١٦٦٩-١٧٨٤)م .

(١٠) - مدينة سندج: عاصمة كوردستان الإيرانية، في عهد كل من سليمان باشا ببه، ونسله محمد باشا وغيرهم وكان تاريخ حكمهم بين السنوات (١٧١٩م –١٧٣٠م .

(١١) - السليمانية: مركز الإمارة منذ إنشاء المدينة وحتى سقوط الإمارة البابانية بين السنوات (١٨٤٧- ١٨٥٠)م .

خدمات وآثار البابانيين

بعد أن ضاق (إبراهيم باشا بابان) ذرعا بمركز الإمارة البابانية السابقة في (قلعة جوالان) لضيقها ووقوعها في بقعةٍ منزويةٍ خلف جبل (كويزة)، ولقربها من الحدود الإيرانية وتعرضها لهجماتها المستمرة، قام بإنشاء مدينة السليمانية سنة (١٧٨٤م)، الذي يعد من أهم الأحداث العمرانية في الفترة التي حكم فيها المماليك ضمن الدولة العثمانية.

لقد قدم البابانييون خدماتً كبيرةً للوطن، ولهم جانبٌ مشرقٌ ومشرفٌ من الحضارة، فقاموا بأعمالٍ جليلة لخدمة العلماء ورجال الدين، وعوضوا إماراتهم عما أصابتها في الحروب بأن أنفقوا أموالاً كثيرةً في بناء المدارس، والمساجد في كوردستان، والاهتمام بها و إصلاحها، كما انشأوا المكتبات في جميع أنحاء البلاد، وخاصةً مكتبة (قلعة جوالان)، التي انتقلت فيما بعد إلى الجامع الكبير في السليمانية، إضافةً إلى إنشاء مكتبةٍ في كل جامع. وقد نال الأدباء والشعراء والأطباء الشعبيون والفنانون احترام البابانيين, الذين كانوا يمدون يد العون والمساعدة لهم دائماً كما اهتموا بالصناع الماهرين وأرباب الحرف والمهن والفنون الذين برزوا في منطقة السليمانية، وكانوا حريصين على وقف ممتلكاتهم غير المنقولة على الجوامع والمدارس الدينية والجهات الخيرية الأخرى. وقد استهل الكرد نشاطهم السياسي في مطلع القرن التاسع عشر بحركة عبد الرحمن باشا الباباني. ففي عام ١٨٠٣م أصبح عبد الرحمن باشا أميراً على بابان، وقام بخطواتٍ حثيثةٍ لتعزيز سلطته وتوسيع رقعة إمارته .

ورغم معارضة (علي باشا) والي بغداد تمكن عبد الرحمن باشا- وخلال فترةٍ قصيرةٍ - من تثبيت دعائم وضعه الداخلي, وشَرَّعَ يبحث عن حلفاء خارجيين وحُماة، سواءً أكانوا من الإمارات الكردية المجاورة أو لدى حاكم كرمنشاه محمد علي ميرزا. واستغل بدهاءٍ تأزيم العلاقات بين الامبراطورية العثمانية وإيران.

وفي عام ١٨٠٦م انضم عبدالرحمن باشا مع قواته إلى جيش حاكم كرمنشاه محمد علي ميرزا, الذي أعلن الحرب ضد علي باشا والي بغداد. وكانت المرحلة القادمة لحكم عبد الرحمن باشا كلها عرضةً لتدخلاتٍ دائمةٍ من قبل قوات حاكم بغداد ونائب الشاه في شؤون إمارته.

وبصرف النظر عن التناقضات الحادة التي كانت تبرز أحياناً بين الأمير الكردي وحاكم بغداد الجديد عبدالله باشا من جهة, وحاكم كرمنشاه من جهة أخرى، فقد تمكن الحاكم الكردي البارع الذي اشتد بأسه فيما بعد وحتى عام ١٨١٣م من توسيع رقعة إمارة بابان بشكلٍ كبيرٍ ومن تعزيز سلطته . وفي عام ١٨١٢م اشتبك في قتالٍ شديدٍ مع والي بغداد (داود باشا) في كفري، وانكسر بشدة وأصيب كرد شهرزور من جراء هذه الهزيمة بويلاتٍ عظيمةٍ، وأفضى لجوء عبد الرحمن باشا إلى الحكومة الإيرانية وطلبه حمايتها له، إلى تدخل هذه الحكومة في الأمر وشنّها الغارات على الحدود العثمانية .

لقد تبين أن التوجه النشط لعبد الرحمن باشا نحو الاستقلال كان يدفعه للاستفادة من التنافس الفارسي – العثماني وذلك ما لم يساعده على النجاح.

وفي سنة ١٨١٣ توفي عبدالرحمن باشا, وتولى بعده الإمارة سليمان باشا في العام نفسه، وبعد وفاة سليمان باشا تولى الإمارة ابنه أحمد باشا سنة ١٨٣٨ م، فعمل على انعاشها وتقويتها ،فباشر بتكوين جيشٍ منظمٍ ومسلحٍ بأسلحةٍ حديثةٍ عاقداً العزم على تكوينِ حكومةٍ كرديةٍ بعيدةٍ عن سيطرة ولاة بغداد، وكاد يحقق طموحه لولا تدخل بلاد فارس ودعمها لمدعي العرش علي بن محمد بن عبدالرحمن الباباني الذي اعتنق المذهب الشيعي، فابتعد أحمد باشا عن الحكم سنة واحدة (١٨٤١-١٨٤٢)، إذ تولى الحكم عمه محمود باشا بمساعدة القوات الفارسية، بعدها عاد أحمد بقواته البابانية وتمكن من طرد محمود باشا واستعاد منصبه من جديد سنة١٨٤٢ م

واصبحت محاولات أحمد باشا التوسعية على حساب المناطق المجاورة له سبباً في إحراج الدولة العثمانية أمام الاجتياحات الفارسية في وقتٍ كانت الظروف الدولية تتطلب الأمن والهدوء، مما دفع بوالي بغداد الجديد نجيب باشا للقضاء عليه .

عوامل ضعف الإمارة وسقوطها

إن السبب الرئيس لسقوط الإمارة البابانية وبقية الإمارات الكردية هو عقد معاهدة ارض الروم (أرض الروم) الأخيرة بين إيران والدولة العثمانية، فلم تبق حاجةٌ حقيقيةٌ لبقاء استمرار الإمارة البابانية، والتي كهلت هي بدورها وحملت معها أسباب زوالها، فأوعزت الأستانة إلى (نجيب كويزلكي) بتفنيد ما استقر عليه الرأي و إبعاد آخر أمير وهو (أحمد باشا) إلى الأستانة. ومن ثم نفي معظم البابانيين إلى تركيا احتياطا للأمر، ولكي لا يفكر أحدهم بإعادة الإمارة أو إحيائها من جديد .

ومن الأسباب الأخرى لسقوط الإمارة هو قيام بعض الأمراء البابانيين بإنشاءa جيشٍ عصريٍ كاملَ العُدة والعدد، والاستعانة بالخبراء الأجانب من الروس والفرنسيين لتنظيمهم وتدريبهم، وفتح معامل لصنع الأسلحة والمعدات والذخيرة الحربية، وذلك ولد شعوراً بالحذر لدى ولاة بغداد والأستانة خشية استفحال الأمر، فأسرعوا إلى إلغاء الإمارة كما أن سوء الأوضاع الاقتصادية للإمارة نتيجةً للأوضاع السياسية غير المستقرة، خاصةً في فترةٍ من حكم الإمارة، وتخلي العشائر الكردية عنها مثل عشيرة الجاف لعدم تمويلهم كلها ساهمت في نهاية الإمارة البابانية .

أما العوامل التي لعبت دوراً مهماً في انهيار هذه الإمارة فتتمثل بالصراعات الداخلية بين الأمراء، كذلك ظهور عوائل وعشائر قوية أخذت تنافس الأسرة البابانية في السلطة، ثم أن القوى الخارجية ممثلةً بالفرس والترك كان لها دورٌ في أضعاف نفوذ هذه الأمارة, وساهم بشكل كبير في سقوطها.

لقد تمكن العثمانيون من استقطاب العشائر الكردية الكبيرة من خلال الدعوة الدينية على أساس أن الترك هم الخلفاء، فلا بد من إطاعتهم وخلافهم يعني خلافاً للعقيدة حيث انحاز معظم رجال الدين إلى هذه الدولة من المنطلق الديني، ثم أن العثمانيين منحوا الشيوخ والإقطاعيين بعض الامتيازات والحوافز وهو ما ساهم بشكلٍ كبيرٍ في كسب نفوذهم إلى جانب العثمانيين من خلال الترغيب والترهيب؛ ويبدو أن خضوع أكبر العشائر الكردية وهي عشيرة الجاف والبلباس لسلطة العثمانيين كانَ لهُ دورٌ في أضعاف المقاومة الكردية في تلك المرحلة .

وقام والي بغداد نجيب باشا بايعازٍ من السلطان العثماني عبد الحميد الثاني(١٨٥١) بشن حملةٍ على إمارة بابان والقضاء عليها نهائياً .

عبدالله خليل فرحو

تربه سبي عنوان البساطة والخصوبة

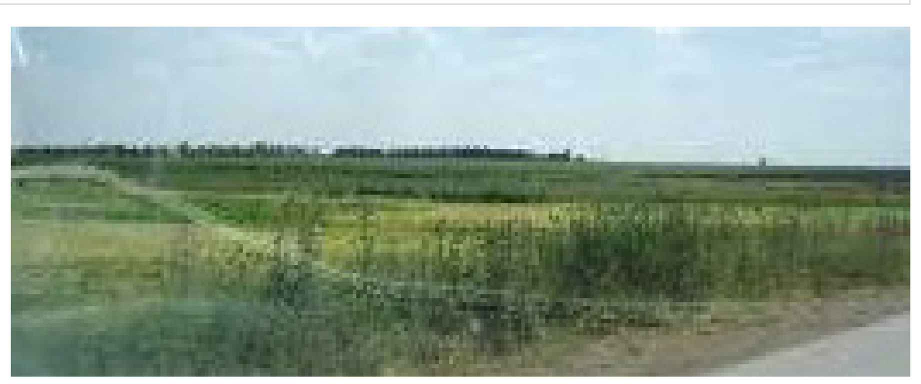

تربه سبيه إحدى مدن روج آفا الجميلة, تقع في جهة الشمال الشرقي لمحافظة الحسكة بين قامشلو وجل آغا, يحدها من الشمال جبال باكور كردستان, وتبعد عنها نحو ٢٥ كم, وإلى الجنوب منها سكة القطار المعروفة بمحطة تربه سبيه, ومن الشرق مدينة جل آغا, ومن الغرب مدينة قامشلو, وتبعد عنها حوالي ٣٠ كم تتربع المدينة وسط واحةٍ خضراءَ خصبةً من السهول الواسعة الفسيحة ذات التربة الخصبة والأمطار الشتوية الكافية, مما أتاح لأهلها العمل بالزراعة. يقسمها نهر الجراح القادم من تركيا إلى قسمين, يحيط بالمدينة عددٌ من السدود التخزينية كـ(سد الجوادية وسد مزكفت وسد باب الحديد), وهذا ما ساعد على تعديل مناخها.

يبلغ عدد سكان المدينة حسب إحصائية ٢٠٠٤ حوالي ١٦٩٤٦ نسمة، ذات نسيج متنوع يغلب عليه الطابع الكردي لأنهم أكثر عدداً بالإضافة إلى بعض من العرب والأرمن والسريان والمحلمية.

سميت المدينة بهذا الاسم (تربه سبي) نسبةً إلى الشواهد البيضاء للقبور المكتشفة بالقرب من التل الذي بنى عليه الفرنسيون الثكنة العسكرية، وقبلها كانت تربه سبي جزءاً من برية (خلف آغا), ومن ثم استقر فيها آل حاجو.

ومن أهم العشائر التي تسكن تربه سبي عشيرة (زاخراني، جومري، جودكا، دوركا، دل ممكا، مهاجرا، محلمية، دومانا، أومركا، سيّد، قرتمينيا، وغيرهم...), ومعظم هذه العشائر كردية هذا يعني أن المدينة كرديةٌ بامتياز دون إنكار وجود بعض العوائل السريانية مثل عائلة (ملكي حوبو، حنا إيليا، جورج كبرائيل، مورو وشمعون وغيرهم...) بالإضافة إلى العوائل العربية والعوائل الايزيدية.

في البداية كانت بيوت المدينة عبارة عن بيوت بنيت من الطين واللبن, وفي السنوات الأخيرة بدأ العمران شيئاً فشيئاً نحو الطراز الحديث, فأخذت البيوت الاسمنتية تظهر بشكلٍ ملحوظ إضافة إلى العمارات والطوابق, وتضم المدينة مؤسسة استهلاكية كبيرة إلى جانب جوامع وكنائس منها كنيسة السيدة العذراء (مريم) للسريان الارثوذكس بنيت عام ١٩٧٥, وكذلك تضم المدارس بجميع مراحلها الابتدائية الاعدادية والثانوية, كما وهناك مدارسُ فنية ومهنية وصناعية ونسوية, كما فيها سِجِّلٌ مدنيٌ للنفوس.

وتعرف تربه سبي بحاراتها ومن أشهرها حارة الجومرية التي تقع في القسم الشرقي للمدينة وهي تسمى بهذا الاسم حالياً.

بإحصاء ١٩٦٣ تم تشجيع العرب بالتوجه نحو تربه سبي والإقامة فيها, حيث تم مصادرة مساحاتٍ شاسعةٍ من الأراضي التابعة للكرد ومنهم آل حاجو وتوزيعها على العائلات العربية وتوطينهم بها، إضافةً إلى موجاتٍ أخرى متلاحقة من العرب الذين غُمِرَتْ أراضيهم بمياه نهر الفرات (المغمورين), وجلبهم من الرقة وحلب واسكنوهم في شرق المدينة وشمالها والقرى التابعة لها بهدف تغيير ديمغرافية المنطقة, في حين تقلص عدد الايزيدين في تربه سبي شيئاً فشيئاً لسوء أوضاعهم المعيشية غالباً, ولأنهم أجانب أي محرومين من حق الجنسية السورية, وكانت تُمارسُ بحق هؤلاء الايزيدين الظلم والاضطهاد بشكلٍ مضاعفٍ كونهم كردٌ من جهة ولأنهم ايزيديين من جهةٍ ثانية, ولكونهم مجردين من الجنسية من جهةٍ ثالثة، فاضطر الكثير منهم للهجرة إلى خارج البلاد وخاصة باتجاه أوروبا.

تميزت المرأة في تربه سبي بالنشاط والحيويةِ والحكمة, حيث نجِدُها بارعةً ومبدعةً ورزينةً في تدبير المنزل وتربية الأطفال, ونداً للرجل ومشاركته في أعمال الزراعة والحصاد، وتربية الحيوانات, والمرأة الكردية ذات شخصيةٍ قويةٍ تتحدث بحرية وتعبر عن رأيها بصراحة وجرأة، أما الرجل في تربه سبي فيكون على الأغلب إما فلاحاً أو عاملاً أو صاحب محل وإما يعمل في تربية المواشي, وفي السنوات الأخيرة بدأ التعليم يسيطر على شباب وفتيات المدينة وبات عددٌ كبيرٌ منهم أصحاب شهادات جامعية عليا.

يعمل سكان تربه سبي بالزراعة وأهم محاصيلهم الشتوية هي (القمح- الشعير- العدس- وجميع أنواع البقوليات- إضافة إلى زراعة الكمون والكزبرة وأنواع أخرى من التوابل...) ومن أهم المحصولات الصيفية هي (القطن- الذرة والخضروات مثل البندورة والبطيخ والفليفلة) كما أن فيها آبار نفطية فهي منطقةٌ غنيةٌ بالذهب الأسود (البترول) فهي منطقةٌ جميلةٌ حيث تُقامُ فيها احتفالات عيد النوروز, ويتوافد الناس إلى منطقة درجيك ومزكفت للاحتفال بالنوروز لطبيعتها الخلابة الجميلة، كما وعرف أهل تربه سبي بالألفة والتعاون والاحترام وعطف الكبير على الصغير, فهم كالجسد الواحد اذا اشتكى عضواً تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى, فهذه الميزة التي تجمع بين أهالي المدينة في تعاونهم بالأفراح والأتراح.

من أهم الأحداث التي مرت على تربه سبي فيضان (Lehî) بتاريخ ١٩٦٢/٤/٢٨ حيث فاض نهر الجراح بعد هطول أمطارٍ غزيرةٍ جداً, لم يرى أهل المنطقة مثيل لها فأدت السيول إلى انهيار المنازل والمحال التجارية من أقمشة والملابس والمواد الغذائية وغيرها, كما أدى الفيضان إلى فقد أكثر من ثلاثة وعشرين شخصاً لحياتهم وأزهقت أرواح الكثير من الحيوانات والطيور, ولجوء الأهالي إلى مضافة آل حاجو (أوده) لأنها كانت مبنيةً من الحجارة وعلى ارتفاع من الأرض, وقد تحدثت عن الفيضان آنذاك إذاعة (مونتي كارلو) ولا تزال أحاديث الفيضان وآثاره جارية على ألسنة سكان تربه سبي والمناطق المجاورة لها, ولا سيما كلام "كَلو" وهو صاحب محل جرفت مياه الفيضان محتويات محله فَرَدَ ساخراً على سؤال أحدهم عن الأضرار التي لحقت بمحله جملته باللغة الكردية (Ev tir ji mişkara nema) وفحواها... المهم لم يعد بإمكان الفئران إزعاجنا، وعند بداية الثورة السورية أخذت تربه سبي كمنطقة كردية ضمن روج آفا مسيرة الثورة على عاتقها, فشارك شعبها في المظاهرات المناهضة للظلم والاستبداد, بالإضافة إلى أنها استقبلت العديد من اللاجئين السورين الذين توافدوا لها من المناطق الداخلية كـ(دير الزور، الرقة وحمص) والآن بفضل وحدات حماية الشعب "YPG-YPJ" أصبحت تربه سبي حرة يديرها شعبها في ظل الإدارة الذاتية الديمقراطية.

تقرير: حسينة عنتر

مسألة الشخصية في كردستان وخصائص المناضل الثوري (٥٧)

إن لرفع اليقظة والحساسية في هذه المرحلة التي تتميز بأن التنظيم يشكل فيها حجر الزاوية بالنسبة لكل شيء، هذه المرحلة التي تعيش غياباً كاملاً للتنظيم أهمية قصوى وحاسمة.

على المناضل أن يدرك هذه الحقائق كلها بعمق, وأن يطوِّرَ كفاءاته التنظيمية إلى حدودها القصوى. إنه مضطر للاختلاط بجميع أبناء الوطن وبمواصفاتٍ تمكنه من اجتذابهم والاقتراب منهم بغية تنظيمهم.

عليه أن يتقرب من العامل والفلاح والشباب والنساء والحرفيين وسائر الفئات البرجوازية الصغيرة, بما يتلاءم معهم ومع سائر الوطنيين لاكتسابهم وضمهم إلى التنظيم, يجب أن يكون قادراً على خلق مختلف أشكال التنظيمات من أعقدها وأكثرها سريةً إلى الأكثر علانية, ولن يكون الشخص جديراً بصفة المناضل إلا بعد أن يجسد جميع هذه السمات في شخصه.

إننا محقون مهما بالغنا في زرع الكراهية لانعدام التنظيم, كما أننا بالمقابل مُلزَمونَ بإيجاد الحدود القصوى من الرغبة والاندفاع نحو التنظيم, ولابد لنا من معرفة حقيقة أن المناضل لا يصبح مناضلاً بالمعنى الصحيح للنضال وبما يتناسب مع الظروف الكردستانية إلا بمقدار ما يجسد في شخصه سمات الانتظام والتنظيم.

عليه أن يتمسك بذلك بوصفه قانوناً صارماً في كل خطوةٍ يخطوها, عليه أن يحدد مواصفات التنظيم المناسب في مكانٍ وزمانٍ محددين, أضف إلى ذلك أن قيام مناضل بتنظيم هذه الطبقة أو الفئة أو تلك وإلى أي مدى هو الآخر معيارٌ من المعايير التي تشير إلى مواصفات المناضل.

ومما لاشك فيه أن امتلاك القوة في التنظيم يتطلب في الوقت نفسه امتلاكاً للمهارة, ذلك لأن القضية الماثلة أمام المناضلين هي قضية تنظيم الملايين وبناء الجيش, وهذا يتطلب وجود منظمين أقوياء ذوي خبرة ومهارة في العمل, قادرين على بناء جميع أشكال التنظيم في الظروف المكانية والزمانية المناسبة.

وبعد هذا فإن المعيار الحاسم في تقويم المناضلين في كردستان هو مدى تجسيدهم لمواصفات المنظمين الناجحين، فإذا استطاع المناضل أن يضع كلاً في مكانه مثل بَنّاءٍ ماهرٍ استطاع أن يضع كلَّ حجرٍ في مكانه المناسب من الجدار، فإن هذا سيكون معياراً يحدد مكانه فالشخص الذي يبدد الإمكانيات التنظيمية المتوفرة ناهيك عن خلق مثل هذه الإمكانيات فهو "مناضلٌ" من النوع الذي لا قيمة له وانتهازي لا يمكن شفاؤه. لقد أصبح معيار التقويم بالنسبة لأيِّ مناضلٍ في كردستان هو، ما عدد الأشخاص الذين تمكن من تنظيمهم وكيف وعلى أي مستوى، وخلال أية فترة زمنية. لا يمكن القبول بأيِّ معيارٍ آخرٍ عدا هذا المعيار. ذلك لأن المفتاح الأساسي لتطوير نضالنا والذي يشعر شعبنا بحاجةٍ ماسةٍ إليه هو مفتاح التنظيم. فالإرهاب المسعور الذي يمارسه العدو من جهةٍ والضعف الذي يجد شعبنا نفسه غارقاً فيه من جهةٍ ثانيةٍ يؤديان إلى تعميق انعدام تنظيم الملايين على المستويين القومي والاجتماعي.

إن قضية الوجود إزاء هذه الأوضاع تمر بالضرورة عبر القدرة على أن يتحول المناضلون إلى منظمين أقوياء أي عبر التنظيم.

من الواضح أن نموذج "الكادر" العاجز عن الاستمرار والثبات ولا يستطيع أن يبقى واقفاً على قدميه في غمرة نضالنا إلا إذا تدخل التنظيم وساعده سيكون نموذجاً موصوفاً بالسوء. أما رمز امتلاك القوة في هذا المجال مقابل ذلك فهو النجاح المتحقق في مجال التنظيم الذي يشمل الأشخاص الذين حرموا من إمكانية التفكير، والذين لا يعرفون الأعداء والأصدقاء بشكلٍ صحيح, ويعيشون في ظروفٍ تنقصها أبسط الإمكانيات مما يجعلهم غير قادرين على فهم معنى الكلام.

إن البرهان الأقوى على الكفاءة التنظيمية للشخص يكمن في قدرته على تحقيق النجاح في التنظيم المبكر حيث تسود أصعب الظروف وأعقدها لا في ساحات مناسبة للتنظيم، ساحات تساعد على القيام بالعمل التنظيمي, أما إذا كان لا يحقق العمل الذي يتطلب شهراً واحداً إلا في سنة كاملة فإن ذلك يكون دليلاً على ضعفه وإخفاقه. باختصار نقول إن طبيعة الساحة التي يتم فيها التنظيم والمدة الزمنية التي يستغرقها يشكلان أهم معيارين من المعايير التي يجب اعتمادها لدى تقويم مواصفات المناضل وسماته.

فكما أن مستقبل حركة حزب العمال الكردستاني مرتبطٌ إلى حدٍ كبيرٍ بمدى الوعي الذي يحققه المناضلون في موضوع التنظيم ومدى كفاءتهم في تنظيم أنفسهم، كذلك نرى أن مصير الثورة الكردستانية مرتبطٌ هو الآخر بهذا الأمر.

الاتحاد الديمقراطي
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
العدد(١٣١) ٢ أيار ٢٠١٦

مكونات روج آفا موزاييك فريد لمستقبل ديمقراطي مشرق

الاعتماد على مفهوم الوطن المشترك والمجتمع المشترك والحقيقة التاريخية والثقافية والحضارية المشتركة هو أساسٌ لأي حل, وممارسةُ الديمقراطية كون المفهوم الواقعي للأمة الديمقراطية الغني بتنوعه الثقافي والحضاري يتشكل من مواطنين وشعوب ينتمون إلى حقيقة دينية ولغوية وقومية وثقافية مختلفة ومتمايزة ومتداخلة حضارياً, وليس لمواطنين وشعب بذاته ينتمون إلى مجموعة دينية أو لغوية أو قومية مهيمنة واحدة متسلطة, فمفهوم العيش المشترك والقيم المشتركة ترسخ وتوطد أواصر الحرية والتنوع الثقافي والتمازج والغنى الفكري, على عكس مفهوم السلطة والدولة المستبدة التي تفرض الانتماء إلى قومية واحدة ولغة واحدة واعتناق دينٍ واحد, الذي يؤدي إلى إقصاء شعوبٍ وقومياتٍ وأديانٍ أصيلة في مجتمعاتها, والذي يتسبب في الانقسامات والتفتت في البنية المجتمعية, وانتشار العداوات والتناحرات, وهذا ما سعت إليها الدول القومية ذات الصبغة المستبدة العنصرية, وما نشهده في الشرق الأوسط وسوريا على وجه الخصوص هي نتيجة لهذه السياسات والممارسات العنصرية, والذهنيات الطائفية الإرهابية الهدامة الرافضة لأي تنوعٍ وغنىً حضاري ثقافي, ومحاولتها لإقصاء وصهر وإبادة المكونات الأصيلة التي تخالفها في الفكر والعقيدة واللغة والثقافة. لذلك كان لابد من طرح رؤيةٍ ونموذجٍ بديلٍ لكل هذا الشذوذ الذهني والممارسات الطائفية والاستبدادية, بحيث يستطيع فيها الإنسان العيش بكرامته وإرادته, يمارس ثقافته ودينه, يتعلم بلغته ضمن مجتمعٍ متسامحٍ مدنيٍ, يؤمن بالتعددية والعيش المشترك وهذا ما تبنته الإدارة الذاتية الديمقراطية في عقدها الاجتماعي, بضرورة ترسيخ أواصر أخوَّة الشعوب واحترام جميع الأديان وحرية الممارسة الثقافية وتبادل الآراء وضرورة التنوع والغنى الفكري في المجتمع, كأساس لمجتمع ديمقراطي في روج آفا وكمنطلق ليشمل جميع المناطق السورية, ومن هذا المنطلق قامت جريدة الاتحاد الديمقراطي بأخذ عينة من آراء مكونات روج آفا عن دور وأهمية المكونات في ترسيخ قيم الحرية والديمقراطية في روجآفا وسوريا عموماً.

سليمان إيزيدي مواطن كردي من الديانة الزرادشتية:

بالعودة إلى الجذور التاريخية للكرد الإيزيديين فإنهم يُعتبرون من المكونات والديانات الأقدم في كردستان والشرق الأوسط, كما أنهم يُعتبرون من أكثر الديانات التي تعرضت للإبادات والصهر الممنهجة, حيث شهدت هذه الديانة ٧٤ فرماناً وأبشع صوره تجلت في مأساة شنكال, وما تعرض له شعبنا الكردي الايزيدي من قتلٍ وسفكٍ وسبيٍ وخطفٍ لأكثر من خمسة آلاف امرأة كردية, وتدمير المدن وتهجير شعبها بحيث كان الايزيديين معرضاً لإبادة جماعية لولا تدخل وبسالة وحدات حماية الشعب التابعة للإدارة الذاتية الديمقراطية في روج آفا والكريلا في الوقت المناسب, وإنقاذهم لمئات الآلاف من شعبنا هناك وذلك عبر فتح ممرٍ آمنٍ بروح فدائية منقطعة النظير, ومن هذا المنطلق ومما عايشناه من إرادة حرة وفلسفة إنسانية نبيلة استند إليها الإدارة الذاتية الديمقراطية, فهي أثبتت أنها إرادة الشعب وإدارته لنفسه بنفسه, بحيث يكون التكوين المجتمعي قادراً على توجيه نفسه وحماية وجوده وحل قضاياه بنفسه وممارسة طقوسه وعاداته وثقافته حسب طبيعته الأصيلة وعراقته الحضارية الراسخة, فنحن كمكونٍ أصيلٍ في الإدارة الذاتية لنا تمثيلياتٌ في كافة هيئاتها, ومشاركة في جميع مؤسساتها وقواه الدفاعية الأمنية.

إن الإدارة الديمقراطية في روج آفا باتت مشروعاً ونموذجاً يُحتذى بها, وهيكلية حل لكافة إشكالات الشرق الوسط وسوريا خاصة.

محمد من المكون العربي طالب في معهد الشهيد حسان للعلوم التربوية:

إن الإدارة الذاتية نظامٌ فريدٌ من نوعه, حيث جميع المكونات تعيش معاً بإرادتها الحرة وفق أسسٍ ديمقراطيةٍ تستند إلى مبادئ وفلسفة الأمة الديمقراطية, حيث بالمستطاع القول أن الإدارة الذاتية الديمقراطية هي المخلص الوحيد لمناطقنا ومنعها من الانحدار نحو المستنقع الطائفي الهجين المدمر والقاتل, وما خلفتها من انهيارٍ وتفكيكٍ للبنى المجتمعية وأواصر التعايش السلمي المشترك, والذي كان نتاج الدولة القومية والذهنية الإقصائية المتلاحقة, وتبعيتها لأجندات خارج عن إرادة الشعوب السورية, والتي عملت على صهر وإبادة جميع القوميات والثقافات والاثنيات في بوتقة وسياسة القومية الواحدة واللغة الواحدة والدين الواحد والشعب الواحد. لقد استطاعت الإدارة الذاتية الديمقراطية عبر نظامها الكومينالي الحفاظ على التنوع الثقافي والموزاييك السوري الجميل الموجود في روج آفا, والذي يمكنه أن يشكلَ نواةً لتعدديةٍ وتنوعٍ ثقافيٍ ترسخ قيم الديمقراطية. ومبادئ المدنية العصرية تنبع من أخلاق المجتمع ذاته, وتكون قادرة على ممارسة عاداته وتقاليده الأصيلة حسب تكوينه ووجوده كشعوب وأديان متآلفة ومنسجمة تتخذ من القيم الإنسانية والاحترام المتبادل أساساً له على عكس السياسات التي سادت قبل إعلان الإدارة الذاتية الديمقراطية, ومحاولة بعض الجهات المعادية لهذه التجربة وترويجها بأن الإدارة الذاتية الديمقراطية سوف تقوم بإبعاد بقية المكونات, أو أنها ستكون بلونٍ واحدٍ وتقصي المكون العربي والسرياني وحتى الكردي منها, وبعد مرور عامين من عمر الإدارة الذاتية الديمقراطية ودخولها العام الثالث أثبتت التجربة العملية والمنطق أن هذه الإدارة والإرادة الحرة للشعوب هي الحل الأمثل للمُعضلة السورية, وهذا ما تبنته جميع مكونات روج آفا وشمال سوريا في المؤتمر التأسيسي المنعقد في مدينة الرميلان, وتبنيهم بالإجماع على تطويرها لتشمل جميع المناطق السورية الأخرى, وذلك عبر إقرار مشروع سوريا الاتحادية الفدرالية انطلاقاً من روج آفا وشمال سوريا.

محمد حمو من المكون الكردي :

إن أساس الديمقراطية هو في غنى المجتمع وتنوع الآراء والأفكار والثقافات الموجودة ضمنه, واستطاعت هذه المجتمعات في التعايش المشترك النابع من الحقوق المتساوية والممارسة المشتركة المنظمة للعمل المؤسساتي المجتمعي بإرادة حرة, ومن هنا يُعَدُ نموذج الإدارة الذاتية الديمقراطية الذي يستند إلى فلسفة الأمة الديمقراطية الذي طرحه المفكر عبد الله أوجلان هي النواة الحقيقية لدمقرطة سوريا انطلاقاً من روج آفا, بحيث تستطيع كافة مكوناته العيش بكرامةٍ وحرية, وتكون قادرةً على ممارسة الحياة وفق تكوينها كمجمعٍ إنسانيٍ, وطبيعتها كشعوب متعايشة لها ثقافتها وتمايزها وتداخلها الحضاري, وهو ما تم تطبيقه فعلياً في روج آفا بعد إعلان الإدارة الذاتية رسمياً ومشاركة كافة مكوناته في تأسيسها وإدارتها, والتي باتت ملكاً للجميع فلم يعد هناك فرقٌ في الحقوق والواجبات بين مكوناته من عرب وسريان وكرد وأرمن وغيرهم من التكوينات الأصيلة في روج آفا, وذلك عبر نظام الإدارة الذاتية الديمقراطية والنظام الكومينالي كمشروعِ حلٍ ليس لروج آفا وحدها وإنما لكافة سوريا, وهو ما تم تبنيه بالفعل في السادس والسابع عشر من آذار في المؤتمر التأسيسي في مدينة الرميلان, وذلك بطرحها لتوسيع الإدارة الذاتية لتشمل كافة المناطق السورية, وإعلان الفدرالية الديمقراطية لروج آفا وشمال سوريا.

حبيب حنا من المكون السرياني:

السريان أحد المكونات الأصيلة في روج آفا وهي منخرطةٌ في الإدارة الذاتية الديمقراطية منذ بداية إعلانها, ومُشارِكَةٌ في ممارسة العمل المؤسساتي مع بقية المكونات في الإدارة الذاتية, ومساهمة في كافة الفعاليات القائمة, فالنجاح والممارسة الديمقراطية تتحقق طالما هناك مساواةٌ في العمل والحقوق, وهنا لابد من الإشارة إلى أن دور المكونات مهمٌ جداً في الإدارة الذاتية وذلك لتأكيد قيم العيش المشترك وبناء علاقات متينة وراسخة, فالمكونات ليست حالة خلافية إنما تنوع وغنى ثقافي وحضاري ينبغي الافتخار به, لذلك الجميعُ مدعوٌ إلى تكاتف الجهود لصياغة مستقبلٍ واعدٍ قائمٍ على الحرية والمساواة والعدالة.

الخالدون

دل آر" المجسد" لقدسية الرفاقية الصرفة

الشهادة مزيج من الأخلاق وعشق الوطن؛ فالشهادة قدسية لا يمكن لأي إنسان نيلها بسهولة؛ وهذه القدسية متأتية من تاريخ ميزبوتاميا الحافل بالبطولة بدءاً من كاوا الحداد وصولاً إلى كاوا العصر مظلوم دوغان انتهاءً بآرين ميركان أسطورة المرأة الكردية الثورية المناضلة.

فكردستان تاريخياً وعلى مدى عقودٍ طويلةٍ تناضلُ وتضحي بأعظم عظمائها لبنوها عبر ملاحمهم البطولية, التي تغّني التاريخ الكردستاني وتحدد معالمه؛ لذا فالشهيد "دل آر" أحد هؤلاء الذين وضعهم التاريخ في خانة العظماء الذين عرّفوا بدمائهم عن الشعب الكردي وناضله المستميت.

حيث نما وترعرع الابن البكر والأخ الأكبر لأخوين وثلاث أخوات "دل آر" في كنف عائلة كردستانية وطنية ، تعلم واقتبس منها كل ما هو أخلاقيٌ ونبيل, درس الابتدائية في مدرسة محمد علي زينال الكائنة في الحي الغربي بمدينة قامشلو,

ثم انتقل إلى مدرسة حطين ليدرس فيها صفاً واحداً, ومن ثم يترك الدراسة بسبب الأوضاع المعيشية التي لم تساعده في إكمال دراسته ليتركها ويبدأ العمل بـ"صناعة الموبيليا" في محلٍ بحيه عند "المعلم عبد العزيز", ثم العمل عند شخص مسيحي يمتلكاً محلاً في سوق مدينة قامشلو, والانتقال تالياً في عام "٢٠٠٩" إلى لبنان للعمل في مهنته ثم العودة إلى قامشلو عند انطلاقة الثورة السورية في عام ٢٠١١, والعمل فترة من الزمن في مهنته "صناعة الموبيليا"، ليتزوج بعدها من ابنة خاله في عام ٢٠١٢ وينجب منها طفلة تبلغ من العمر خمسة أشهر عند استشهاده.

جاء انضمامه إلى وحدات حماية الشعب بعد تعرفه عليها من خلال ابن عمه الذي كان عضواً فيها, ويتعرف على المبادئ التي يحارب من أجلها المقاتل في صفوف الـYPG, وكذلك على الأخلاقيات التي يتحلى بها مقاتلو الـYPG, ليزداد إيمانه بعقيدته ويتشبث بوطنه وتفضيله البقاء في أرضه على السفر إلى الأقطار الأخرى لجني المال.

تميز بهدوئه فكسب قلب أرباب عمله وأفراد عائلته ورفقائه في وحدات حماية، ولم ينطق بكلمة واحدة وإلا كانت في مكانها المناسب, كما واحترم الجميع الصغير قبل الكبير, ولم يتوانى يوماً عن الدفاع عن تراب وطنه, وبذلك جمع مجملّ الخصال الحميدة التي تؤهله كي ينال شرف الشهادة العظيم.

كان مقداماً يحب وطنه يود القتال ضد كل مَن يمس وطنه بالسوء, فقاتل في العديد من الجبهات منها: "تل علو، تل النصر، تل عيد، محمد دياب بينما كانت تل براك آخر جبهة يشارك فيها ضد العدو الهمجي مع ابنا عميه "قامشلو، آلان" اللذان وقعا أسيرين في يد العدو ليتم الإفراج بعد سنة وثمانية أشهر عن "آلان" بينما "قامشلو" تم نقله بعد أسبوع من أسره وهو جريح إلى مكان آخر ولم يعرف مصيره إلى أن تم الإعلان عنه شهيداً من قبل وحدات حماية الشعب.

وثيقة الشهادة:
الاسم الحقيقي: عبدالكريم كوتي
الاسم الحركي: دل آر
اسم الأب: أحمد
اسم الأم: ثريا
مكان وتاريخ الولادة: قامشلو- ١٩٨٨/٩/٦
مكان وتاريخ الانضمام: قامشلو- ٢٠١٢
مكان وتاريخ الاستشهاد: تل براك- ٢٠١٤/١/٥

مجازر العثمانية التركية من سيفو إلى نصيبين

تقرير: مصطفى عبدو

في ذاكرة العالم ٢٤ نيسان هو يومٌ لذكرى المجازر التي تعرض لها الأرمن والآشوريين على ايدي العثمانيين الأتراك, إلا أن الحقيقة هي إن الإبادة شملت اطيافاً عدة من الشعوب أولها الأرمن ويليهم السريان ثم الروم الأرثوذكس وجميع من قادهُ مصيرهُ التعيس إلى أن يكون من سكان تركيا.

تُعْرَفُ هذهِ المذابح بـ (مذابح سيفو) والتي تعني باللغة السريانية (مذابح السيف), في إشارةٍ إلى طريقة قتل معظم الضحايا، كما تُسمى أيضاً بالسريانية (قطلو دعمو سريويو) أي التطهير العرقي، ويُعْرَفُ العام الذي شَهِدَ هذه المجازر بـ (شاتود سيفو) أي عام السيف.

مذبحةٌ بشعةٌ نفذتها العثمانية التركية, قتل فيها خلال فترةٍ زمنيةٍ قصيرةٍ أكثر مليون ونصف المليون من الأرمن وأكثر من نصف مليون من الآشوريين (سريان وكلدان), ليس هذا فحسب بل هَجَّرَ وشَرَّدَ غالبية من تبقى إلى الأرض الواسعة ليواجهوا مصيرهم هناك حيث الجوع والفقر والمرض والإرهاق.

كيف نُشر الخبر:

أكدت بعض الصحف الصادرة وقتها عن وقوع مجازر بشعة بحق الشعب منها جريدة (واشنطن بوست) وجريدة (نيويورك تايمز) و(لندن تايمز), إضافةً إلى عدة تقارير واردة من القنصليات ورجال الدين من مختلف المذاهب, والكثير من الشهود العيان الذين عاشوا المأساة ونجوا من المجازر ونقلوا ما شاهدوه, ومازالت احاديثهم الحية تعيش في عقول وقلوب الابناء والاحفاد، كما أن الصحف التركية في تلك الفترة تتباهى بالقضاء على (الكفرة) حسب زعمهم.

محاولةٌ فاشلةٌ لإخفاء الحقائق:

حاولت الدولة التركية الحديثة إخفاء الوثائق والصحف الصادرة في تلك الفترة, لكنها لم تُفلح بالرغم من وضعها امكانيات مادية وبشرية كبيرة لهذا الهدف، ولأجل تحريف الحقائق التاريخية ومحاولتها أيضاً البحث عن الجُناة الحقيقيين حسب رأيهم, فوفقاً للمصادر العثمانية التركية نفسه, ومن خلال الوثائق الرسمية الصادرة من وزارة الدفاع والداخلية العثمانية, ورسائلها الموجهة إلى ولاة الولايات التركية ورسائل هؤلاء الولاة إلى الحكومة المركزية في اسطنبول, والتي تؤكد تنفيذ هذه المذابح بحق الشعب الأرمني والآشوري (السرياني الكلداني).

عرض الوثائق:البروفيسور (دافيد كاوند) قَدَّمَ بعض الوثائق القيمة والتي لاتدع مجالاً للشك والريب, وكشف من خلال هذه الوثائق عن وجود وثائق رسمية تركية محررة آنذاك والتي تؤكد وقوع المجازر، والبروفيسور من خلال هذه الوثائق استطاع أن يحدد عدد السكان والقتلى في كل منطقة.الأرمن الغريغوريون عدد السكان (٦٠ ألف) قُتِلَ منهم (٥٨ ألف).

الأرمن الكاثوليك عدد السكان (٢٠٠٢٠ ألف) قُتِلَ منهم (١١٠١٠ ألف).
الكلدان (١١٠٢٠ ألف) قُتِلَ منهم (١٠١٠٠).
السريان الأرثوذكس (٨٤٧٢٥) قُتِلَ منهم (٦٠٧٢٥) .
البروتستانت (٧٢٥) وقُتِلَ منهم (٥٠٠) .

أسباب المجازر:

أعطى الباحثون عدة أسباب لعمليات الإبادة التي نفذها العثمانيون الأتراك بحق هذه الأقليات, واتفق جميع الباحثين على أن السبب الرئيسي وراء هذه المجازر هي خشية تركيا من انضمام هذه الشعوب إلى الروس، وخوف تركيا من انفصال أجزاءٍ واسعةٍ من الامبراطورية مثلما حدث في دول البلقان, حيث نالت معظم هذه الدول استقلالها.

هناكَ سببٌ آخرٌ هو إن محاولات تتريك الشعوب القاطنة ضمن الدولة أدت إلى ردود أفعالٍ معارضة, واستعمال العثمانيين العنف في محاولةٍ منها لدمج تلك الشعوب وانصارها ضمن الدولة التركية.

حقيقة التورط الكردي في المجازر:

يعتقد بعض المؤرخين إن السبب الرئيسي وراء التورط الكردي في هذه المجازر هو الانسياق وراء (حزب تركيا الفتاة) ومحاولة الأتراك لإقناع الكرد بأن المسيحيين الموجودين في تلك المناطق قد يهددون وجودهم, بالرغم من المجازر التي ارتكبها الجيش العثماني ضد المدنيين الكرد في (بيازيد) وغيرها من المدن الكردية, إلا أن سياسة الترهيب والترغيب دعت بعض العشائر الكردية إلى الوقوف مع الأتراك, كما استغلت ميليشياتٌ كرديةٌ الفوضى في المنطقة لفرض هيمنتها والحصول على بعض الغنائم والمكاسب.

احرق - دمر - اقتل:

احرق – دمر – اقتل هذه الكلمات هي فحوى البرقية التي ارسلها طلعت باشا وزير الحرب العثماني إلى والي ديار بكر.

وللعلم تم اغتيال حاكم نصيبين التركي (نوري باشا) عندما رفض دخول الجيش إلى نصيبين, لعلمه بأن هذه العملية ستؤدي لوقوع مذبحة مما استدعى محمد رشيد باشا والي ديار بكر بإصدار أمر باغتياله.

إنكار المجازر:

تعتبر تركيا واذربيجان الدولتان الوحيدتان اللتان تُنكران حدوث مجازر في عهد الدولة العثمانية، فالأتراك يَدَّعونَ بأنه لم تكن هناكَ أيةُ خطةٍ منظمةٍ لإبادة الأرمن والآشوريين في أراضيها, كما تعتبر إن اعداد الضحايا مُبالغٌ فيها.

من جهةٍ أخرى يدعي الأتراك بأن السريان طعنوا تركيا في الظهر عندما تحالفوا مع الروس وأنهم مازالوا عملاء لدى الدول الغربية.

الاعتراف الدولي:

لم تحظى مذابح سيفو باهتمامٍ رسميٍ كبيرٍ, غير إن السنوات الأخيرة شهدت اعترافاً من دول ومنظمات بالمجازر التي حدثت, كما قامت شخصياتٌ مؤسساتٌ وأحزابٌ كردية بالاعتذار عن دور الكرد في مجازر الأرمن والأشوريين، منهم قائد الشعب الكردي عبد الله اوجلان, كما اصدر البرلمان الكردي في المنفى بياناً جاء فيه: " لقد تم التخطيط والاعداد للإبادة من قبل, كما تم استخدام الخيالة الحميدية المكونة من عشائر كردية للقيام بالإبادة التي لم يكن التاريخ يعلم بها شيئاً. خلال هذه المجازر قتل الملايين من الأرمن والآشوريين كما تم ترحيل ملايين آخرين من أراضيهم إلى كافة أصقاع المعمورة.

في هذه الذكرى المأساوية للمجازر التي حلت بالشعب الأرمني الآشوري السرياني، نشاركهم الحزن ونلقي باللوم وندين بأشد العبارات الدولة العثمانية ومن تعاون معها من بعض العشائر الكردية".

الأرمن في مانفيستو الحضارة الديمقراطية:

يقول قائد الشعب الكردي عبد الله اوجلان في المجلد الخامس مانفيستو الحضارة الديمقراطية صفحة \ ١٤٢\:

" أن حضور الأرمن القوي في المجال الاقتصادي كان سبباً في استهدافهم من قبل منافسيهم المتربعين على عرش السلطة (المقاولون اليهود – البرجوازية التركية ورؤوس الأموال التركية), فعندما انتفض الأرمن في سبيل إنشاءِ دولةٍ قوميةٍ لهم وجدوا انفسهم وجهاً لوجه أمام الهجوم المضاد لإدارة الاتحاد والترقي, بناءً على قرارها المذيل بتاريخ ٢٤ نيسان ١٩١٥, فَطُرِدوا من وطنهم الأم الذي قطنوه آلاف السنين وابيدوا في طرقات النفي, في حين حكم على الباقين منهم بحياة الشتات مدة طويلة من الزمن.

أي أن أرمن الشتات واقعٌ قائم ولكنه واقعٌ سوداويٌ محطمٌ ومنهار, فالدويلة القومية الأرمنية المشادة ربما كانت ستغدو منبعاً للسلوان.

ولا ننسى هنا دور البرجوازية التركية في الإبادة, وعن نصيب الاقطاعيين الكرد أيضاً فيها, فالأمر لا يقتصر على إبادة الأرمن وحسب بل إن هؤلاء كانوا بمثابة العناصر المجرمة الأصلية في إبادات الكرد أيضاً, وفي الفترات نفسها وبأشكالٍ متغايرة, ولايزالون مواطنين على إداء دورهم اللعين بوصفهم حماة قرى في الإبادة الكردية التي لا تنفك قائمة حتى الآن, إذ يضاعفون أموالهم وممتلكاتهم مقابل إنكار الكردايتية وقد يتظاهرون بالكردايتية الزائفة إن تطلب الأمر.

الاتحاد الديمقراطي
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
العدد(١٣١) ٢ أيار ٢٠١٦

التدريب الأكاديمي بناءٌ للشخصية وصقلٌ للمواهب والقدرات

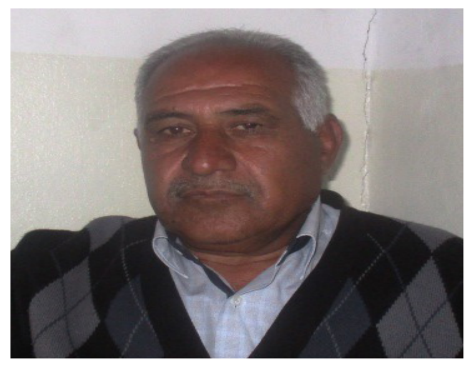

لا يلدُ الإنسانُ كاملاً فلابد أن يكون هناك ما يصقل قدراته ومواهبه ويجعلها في طريقٍ قويمٍ وسليم, ليتمكن من متابعة مسيرة حياته بالشكل الأنسب, فالإنسان يأتي إلى الحياةِ كصفحةٍ بيضاءَ خالية من الشوائب, ثم يأتي المجتمع ليكتب فيها ما يشاء ويجعل منهُ إنساناً واعياً مفكراً بقضايا مجتمعه, أو يصيرهُ ليصبحَ إنساناً جاهلاً غير مبالياً بم يعانيه ويحتاجه مجتمعه, وهذا ما يتطلب من القوى والمؤسسات المجتمعية الفكرية والثقافية والتربوية العمل بجديةٍ في كيفية بناء الإنسان على أسس سليمة نابعة من فلسفةٍ أخلاقيةٍ أصيلةٍ مبنيةٍ على فكرٍ وتحليلٍ عميق, ومناهج تمكنها من وضع الحلول الأنسب للقضايا والإشكالات المجتمعية التي تعاني منها مجتمعاتنا وخاصةً المجتمعات الشرق أوسطية بشكل عام وروج آفا بشكل خاص, التي ذاقت الأمرين نتيجة للتراكمات والمخاضات التي أنتجتها الهيمنات المتسلطة والمتمسكة بمنافعها ومصالحها المادية الخالية من المبادئ والقيم, والتي اتبعت سياساتٍ عنصريةً ممنهجة وصلت لحد الإبادة والصهر الثقافي والتربوي والفكري الممنهجة والمقصودة بهدف إفناء وإخفاء شعوب لها حضارات تمتد جذورها لآلاف السنين؛ لذلك يُعَدُ التعليم والتدريب ضرورةً حياتيةً للمجتمع حيث يقول القائد أبو:" التدريب للإنسان بمثابة الماء والخبز والأوكسجين",

وشبه التدريب أيضا بعصر النهضة والانبثاق فهي الوسيلة الوحيدة لانتقال الثقافة من جيلٍ إلى آخر, ولن يكون هناك أيُّ تقدمٍ و تطور إلا من خلال إكساب أفراده ومؤسساته أساليب وطرق متنوعة ليكون قادرا على التعامل مع بيئته ومجتمعه, وليتمكن من تلبية احتياجاته, ويساهم ويشارك في بناء مجتمعه وتأمين سبل تقدمه ورقيه, كما أن التدريب والتعلم لازمٌ لكل فرد إذ بدونه يغدو الانتقال من مرحلةٍ نمائيةٍ دنيا إلى مرحلةٍ نمائيةٍ أعلى وأرقى.

أمراً غير ممكن بدونها وانطلاقاً من حقيقة كون إن الإنسان يعيش أطول فترة طفولة على وجه الأرض, فهو يحتاج خلال طفولته ومراهقته وفي جانبٍ هامٍ من شبابه ورشده وحتى مراحل بلوغه إلى التدريب والتعلم لاكتساب المعارف والمهارات والقيم التي تمكنه من فهم قضايا مجتمعه, وعلى ذلك ينبغي على الإنسان أن لا يتوقف تعلمه وسعيه للتدريب في عمرٍ معين أو سنٍ محدد, لاسيما أن قدرات الإنسان واستعداداته لا حدود لها,

وأنه يمتلك من الإمكانات المتنوعة والطاقات التي لا حصر لها, وهو ما يؤكده العلوم والأبحاث الحديثة حيث يعد هذه القدرات والاستعدادات والإمكانات التي يصقلها من خلال التدريب والتعلم رصيداً ذهبياً عليه استثمارها وتقيمها وتحليلها بتجريد؛ ليتمكن من الوصول إلى الحقائق التي تمكنه من اتخاذ القرارات الحياتية والمساهمة في بناءِ مجتمعٍ سليمٍ خالي من الجهالة والأدران, ولتصبح نتاج تدريبه وتعلمه ميراثا تسمو بها الأجيال اللاحقة.

ذلك أن جميع انجازات البشرية على امتداد تاريخها الطويل ما هي إلا نِتاجٌ ومظاهرٌ للتعلم والتدريب الإنساني, لذلك يعد التدريب والتعلم على أسس فكرية أصيلة نابعة من فلسفة وقيم المجتمع ذاته, وليست قوالب وأفكار هجينة مستوردة يراد بها ترويض مجتمعاتنا وإبعادها عن عراقتها التاريخية والحضارية الطبيعية, وجعلها أداة وبؤر للصراعات والتناحرات التي تغذي مصالحهم وتبقي على نفوذهم وسلطانهم

حيث يقول القائد عبد الله أوجلان:"

عبد الحليم إسماعيل: عضو في لجنة التدريب في حزب الاتحاد الديمقراطي

" إن قضايا الشرق الأوسط والقضية الكردية على وجه الخصوص هي نتاجٌ للهيمنات السلطوية والطبقات الحاكمة والجشع الرأس مالي"

, لذلك يُعدُ التدريبُ على أسس فكرية وفلسفية نابعٌ من مجتمعاتها الأصلية هي السبيل الوحيد لحل الإشكالات والقضايا المهمشة والممنوعة من الحل, ومن هذا المنطلق قامت جريدة الاتحاد الديمقراطي بأخذ آراء عينةٍ من المؤسسات القائمة على التدريب والتأهيل للمجتمع والإنسان في روج آفا الساعية إلى بناءِ مجتمعٍ واعي يمتلك إرادته الحرة نحو التحول الديمقراطي.

إنَّ التدريبَ ضرورة حياتية يجب المحافظة على استمراريته وتطوير وسائله وطرق تقديمه للمجتمع, للمحافظة على بنيته وتماسكه وتكوين الفرد المواطن الحر بغية مجابهة التهميش والسياسات العنصرية التي مارستها الأنظمة القومية السلطوية بهدف طمس الإرث الثقافي للشعوب الأصيلة, ومحاولتها صهر القيم الحضارية لهذه الشعوب وامحائها من الوجود, وذلك عبر سياسات وقوانين استثنائية ومناهج تعليمية خالية من القيم وبعيدة عن حقيقة المكونات التي تعيش على هذه الجغرافية منذ آلاف السنين, لذلك يسعى حزب الاتحاد الديمقراطي كقوةٍ مجتمعيةٍ عبر فعالياتها ونشاطاتها إلى تقديم التدريب والتعليم المبني على أسس الإدارة الذاتية, المستمد من فلسفة الأمة الديمقراطية التي تتخذ من فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان البنية التنظيمية والايدلوجية لبناء مجمعٍ أخلاقيٍ سياسيٍ ايكولوجي, انطلاقا من مبادئ حرية المرأة والمجتمع وبناء إنسان واعي بقضايا مجتمعه ويسعى عبر التعلم والتدريب إلى بناء مجتمع كومونالي فيدرالي يدير نفسه بنفسه.

هوزان نوسر: عضو وأستاذ مختص في أكاديمية الشهيد يكتا هركول للفن:

إن التدريب كمفهوم يعني البناء والتطوير والترسيخ للقيم وصقل للمواهب من أجل الرقي بالمجتمع نحو الأفضل وتأهيله على أسس أخلاقية أصيلة نابعة من فلسفة وقيم مجتمعاتها الطبيعية, وذلك للحفاظ على مكتسباتها وارثها الحضاري والثقافي والبناء عليه وتطويرها حسب حاجات هذه المجتمعات وأرادتها الحرة, فالتدريب يُعدُ الطريقة والوسيلة الأهم التي يمكن من خلالها الحفاظ على البنية المجتمعية, وتبعدها وتقيها من الانفكاك والصهر والإبادة الثقافية والانحلال الاجتماعي والأخلاقي. إن التدريب قديمٌ قِدَمَ الإنسانِ نفسه ويمتد جذورها منذ بدء الخليقة ونشوء الكون ومستمرةٌ إلى وقتنا الحاضر, حيث قام الإنسان في مجتمعاتها البدائية بتدريب أبنائها في مجتمعاتها الطبيعية عبر ما اقتضتها حاجتها, حيث يشهد أكثر أشكال التدريب قِدَمَاً عبر الرسوم المحفورة على الصخور وجدران الكهوف والأدوات الحجرية المستخدمة من قبل هذه المجتمعات أو الحضارات الأولى في التاريخ, كما أن أول تدريب تلقاه الإنسان كان عن طريق المرأة (الأمهات) التي قادت وأدارت مجتمعاتها آنذاك عبر اكتشاف العلاج لأبنائهم واكتشفت الزراعة عبر الأعشاب التي رأتها مناسبة لاستمرار حياة جماعتهن,

وهذه الاكتشافات استمرت بالتطور عبر التدريب والتعلم إلى يومنا هذا, لذلك يُعدُ التدريب والتعلم هو البنية والأساس الذي يضع المجمعات في ركب التطور والتقدم, ويحفظ إرثها المتراكم عبر آلاف السنين.

وليحقق التدريب الهدف والغية المراد منها ينبغي أن يقدمَ بشكلٍ منظمٍ وبطرقٍ علميةٍ أكاديمية مؤسساتية, وكذلك نوع التدريب الذي سيقدم وطريقة تقديمه والقائم على التدريب والفئة التي تقدم لها التدريب, والأهم في التدريب هو الفكر والفلسفة التي سيتم من خلاله التدريب ولغة التدريب, والأيدلوجية التي على أساسها سيتم التدريب, ومن الجوانب الهامة أيضاً للتدريب السياسة المتبعة بغرض تحقيق التدريب لأهدافه, ذلك أن الفكر والايدولوجية تُعَدُّ بمثابة العقل للتدريب والتعليم, والسياسة تمثل الجسد والأحاسيس والمشاعر لها, وكذلك ينبغي أن يكون التدريب فلسفياً ومجتمعياً وسيكولوجياً واخلاقياً, أو بمعنى آخر ينبغي أن يكون التدريب حسب متطلبات المجتمع وخصوصياته, فما قدمته الدول المتسلطة من تدريبٍ ابتداءً من عصر العبودية مروراً بالمجتمعات الطبقية وانتهاءً بالمجتمعات الرأسمالية, كانت بغرض المنفعة والمصالح المادية الخالية من المبادئ والقيم, وبغرض المحافظة على هيمنتها وتسلطها ونفوذها عبر وسائل وطرق مختلفة, لترويض وتدريب المجتمعات عبر سياسات ومشاريع ممنهجة تبقيها تحت وصايتها عبر مفاهيم براقة وقوانين سنتها هذه الهيمنات المتسلطة, كقوانين حماية الاقتصاد والبيئة وحقوق الإنسان وهي في حقيقة الأمر أول من انتهكتها واستغلتها لتحقيق منافعها ومصالحها الاستعمارية.

ومن هذا المنطلق تُعدُ فلسفة القائد أبو بمثابة الحل الأمثل لمعظم قضايا الشرق الأوسط وكردستان بشكلٍ خاص, والخط الثالث لإنقاذ مجتمعات الشرق الاوسط من ثنائيات الأقطاب المتصارعة من أجل المنافع المادية وبسط النفوذ والهيمنة, وعلى هذا الأساس كان الغرض من فتح المؤسسات والأكاديميات العلمية في روج آفا هو بهدف بناء الإنسان وتكوينِ مجتمعٍ أخلاقيٍ سياسي بإرادةٍ حرةٍ يدير نَفْسَهُ بِنَفْسِهْ ويسعى لإنشاءِ مجتمعٍ كومينالي على أساسٍ فدراليٍ ديمقراطي بجميع مكوناته وفئاته وأديانه, يديرهُ بشكلٍ متشاركٍ من كلا الجنسين, وتعد أكاديمية الشهيد يكتا هركول هي إحدى هذه المؤسسات العلمية التي تقدم التدريب بشكلٍ علميٍ ومعرفيٍ متطورٍ بهدف بناء وتخريج أجيالٍ تحافظ على الفن والأدب الأصيل لمجتمعاتها وتواكب التطورات الفنية في العالم؛

كوران مراد: إداري في معهد الشهيد حسان للعلوم التربوية

إن التدريب يُعَدُ أبجديةَ بناء الإنسان, فالتدريبُ ضروريٌ كالماء والهواء, فالإنسان الذي يلقى التدريب يستطيع التعامل مع الإشكالات الحياتية التي تواجهه على عكس الإنسان الذي لم يتلقى التدريب, وهنا يظهر الفرق بين درجة الوعي بقضايا مجتمعه ومدى سعيه لإيجاد الحلول لها, لذلك يُعَدُّ التدريب من القواعد الأساسية لبناءِ مجتمعاتٍ مثقفةٍ تمتلك إرادةً حرةً للتغير والتحول الديمقراطي, فبالتدريب وحده يمكن إنشاءُ أرضيةٍ للبنى التنظيمية والهيكلية المؤسساتية لمجتمعٍ تعدديٍ حر,

حيث يستند النظام التدريبي في معهد الشهيد حسان للعلوم التربوية على فلسفة المجتمع وأخلاقه التي أقرته العقد الاجتماعي للإدارة الذاتية, لبناءِ مجمع كومناليٍ مؤسساتيٍ فدرالي بجميع مكوناته وأديانه وقومياته, ونظام التدريب في معهد الشهيد حسان لا يعتمد على التلقين والحفظ الصم, إنما يعتمد على البحث والاستقصاء والإبداع وإيصال المتدرب بنفسه إلى الحقائق والمعارف المراد تعلمها, ويمكن إجمال العلوم التي تُدرسُ للمتدرب بالأقسام التالية: التاريخ - الفلسفة - الثقافة والأخلاق - العلوم التربوية- الكمبيوتر- علم الطفولة - طرق وأساليب التدريس ....وغيره من العلوم التي يتم إعداد وتأهيل المتدربين عليها من أجل تخريج معلمين ومدرسين للمؤسسات التربوية والتعليمية.

كوفان كنعو: إداري في أكاديمية الشهيد نوري ديرسمي للفكر والعلم الحر

إن شعبنا عانى الكثير من الضغوطات ومحاولات الصهر الممنهجة لإبعاده عن التعرف على تاريخه وجغرافيته وثقافته والنبع الحضاري الذي ينتمي إليه.

حيث سعت الدول المتسلطة ذات الطابع القومي العنصري ذو اللون الواحد واللغة الواحدة والشعب الواحد والثقافة الواحدة, التي حاولت فرضها عبر سياساتها العنصرية وقوانينها الاستثنائية التي سنتها بهدف طمس معالمها الحضارية وفرض مناهجها الهجينة على مجتمعاتنا, ومن هذا المنطلق غدا التدريب والتعلم السبيل الوحيد لإنقاذ شعبنا ومجتمعنا من الإبادة الثقافية الممنهجة والمفروضة, وبات من الواجب الأخلاقي سعي كل فرد من المجتمع إلى التدريب والتعلم بهدف التعرف على تاريخه وثقافته وقيمه وثوراته ونضال رموزه ونُخَبِهِ الثورية والثقافية, فكما هو معلومٌ عانى مجتمعنا الكردي والحركة الكردية من التشرذم والتفكك نتيجةً لعدم وجودِ أسسَ وقواعدَ للتدرب والتعلم بطرق علمية أكاديمية, فعلى سبيل المثال هناك البعض من المواطنين يجهل اسم سكرتير حزبه وهو منتسبُ إليهِ منذُ زمنٍ طويل, وأنا كنت من المنتسبين إلى أحد أحزاب الانكسي (المجلس الوطني الكردي) كنا نجتمعُ مرةً واحدةً في الشهر, ولمدةِ ساعةٍ واحدةٍ ونظن أنفسنا مناضلين, وفي حقيقة الأمر كانت نقاشتنا بعيدة عن روح الثورة في روج آفا ورموزه, ولم يكن هناك أي احترامٍ وتقديرٍ للشهداء ودمائهم, وهذا كان نتيجة لعدم التدريب وقلة المعرفة عن هذه الثورة العظيمة في فكرها ونهجها وفلسفتها, إلى أن أتيحت الفرصة في أكاديمية نوري ديرسمي للفكر الحر, التي فتحت أبوابها للجميع بغض النظر عن انتمائه وعرقه ودينه وقوميته, والتي تسعى إلى بناء الإنسان على أسس أخلاقية وفلسفية أصيلة وراسخة نابعة من مجتمعاتها الطبيعية وليست مستوردةً ودخيلةً على المجتمع, والتي لها فروعٌ في أغلب مدن مقاطعة الجزيرة والمحاضرون فيها من مختلف أجزاء كردستان, حيث يتم التدريب والتعلم على الفكر والفلسفة والجغرافية والتاريخ والأدب والثقافة التي طالما حُرمت منها مجتمعاتنا ومُنِعَتْ من الظهور بغناها وتنوعها ومواكبتها للرقي الحضاري في البلدان الأخرى.

هفال درويش: مواطن من كتلونيا الاسبانية متدرب في أكاديمية نوري درسمي للفكر الحر

أتيت إلى روج آفا لأنني قبل خمس إلى ست سنوات قمت مع بعض من أصدقائي في كاتلونيا بدارسة وتحليل الوضع في أوربا, حيث كانت هناكَ أزمةٌ كبيرةٌ في أوربا وتوصلنا إلى نتيجةٍ مفادها أن يجب أن يتغير المجتمع في أوربا، وذلك بسبب المجتمع الرأسمالي الذي كانت له تأثيراتٌ كبيرةٌ على المجتمعات الأوربية, وأدت إلى تفكيك المجتمع الأوربي وخاصةً في شمال أوربا، أما في الجنوب لم يكن له تأثيراً اكبر. حيث انعدمت العلاقات الاجتماعية, وكما تعلمون من دون الروابط الاجتماعية القوية لن يكون هناكَ حريةٌ أيضا, وبدأنا بالبحث والتدقيق عن مجتمعاتنا وحضاراتنا وكيفية المواجهة لهذه الظاهرة التي تدمر المجتمع, وأسسنا الكومينات وبدأنا بالتنظيم في القرى والمدن من أجل إنشاء نظامٍ يتصدى لهذه الأوضاع, والوصول إلى مجتمع جديدٍ تكون فيه الأفاق مفتوحة, وأيضاً قمنا بدراسة تاريخنا القديم والثورات العالمية والثورات الحالية التي تجري في العالم اجمع, وقبل ثلاث سنوات التقيت مع رفيقين من كردستان كانا يناضلان في كاتلونيا، واحدة منهم كانت رفيقة من تنظيم اتحاد ستار الكردستانية ولكنها كانت بالأصل من روج آفا، وناقشنا حول ثورة روج آفا والأوضاع التي تمر بها, وكانت مثيرةً جداً بالنسبة لنا تلك التجربة التي يخوضونها، حيث أنها كانت تجربةً جديدةً وقمت من طرفي بدارسة كتب السيد عبد الله أوجلان وحول تاريخ كردستان, وكانت كلها ملفتةٌ للنظر بالسنية إلي, وفي تلك الأيام كانت كوباني في أشد أيام مقاومتها التاريخية, وفي النهاية توصلت إلى قرار أنه من المهم أن ننضم إلى هذه الثورة ونتعلم منها ونقوم بدراسة تنظيمهم وأسلوبهم وكيفية الترابط فيما بينهم، وكيف يتم تطبيق النظام الديمقراطي في روج آفا، وكيف وصلت TEV-DEM إلى هذا المستوى الكبير في التنظيم والقوة, من أجل كل هذا اتخذنا قرارنا بالمجيء إلى روج آفا ونحن الآن نقوم بالدراسات والتحليل والتدريب حيث نسعى مع صديقين آخرين, ونريد تعليم كيفية تطبيق التجربة الديمقراطية الموجود في روج آفا في كاتلونيا أيضاً, ونستفيد من هذه التجربة الفتية التي لاقت نجاحاً واسعاً, ونحن نرى ذلك في الواقع الآن ونتلمسه بكل أفكارنا وأحاسيسنا.

اعداد: ياسر خلف

روج آفا وحصان طروادة العصر

رياض يوسف

على مر العصور الغابرة, وفي ما مضى من سنون, وبالعودةِ للتاريخ الغني بالفتوحاتِ والثورات, وإنجازات العديد من الشعوب والاثنيات, وعند التمعن جيداً في غابر الأيامِ نجدُ الكثيرَ من الأحداثِ والمُجريات مشابهةً لما يحدث في يومنا هذا.

الكثير من الثورات والقلاع, من الحصون والأقاليم تصدت لمختلف أنواع الغزوات، تصدت لأعتى القِوى واكثرها جبروتاً وبطشاً بغية اسقاطها وغزوها واحتلالها والسيطرة على موقعها وثرواتها بقصد كسر شوكتها، الشوكةُ التي ستكبرُ وتزدادُ قوةً وسيادة، ستتمتع بالحرية, ستزدهر اقتصادياً وثقافياً, وستتطور اجتماعياً، وقتها ستكون هذهِ الشوكة قد اكتسبت القوةَ والصلابة ولم يعد كسرها أو حتى ليها ممكناً، وهذه الشوكة لن تبغض أحداً إلا من هو ضد انجازاتها وتقدمها وتطورها، إلا من هوَ خائفٌ من نموّها ووقوفها في وجه مخططاتهِ ومشاريعهِ التي تُضادُ وتتنافى مع جوهر (الشوكة), التي هي بنظر من يكيد لها هي فقط شوكة، والقصد هنا بالشوكة (روج آفا) التي استطاعت منذ البداية من حمايةِ نفسها بسواعد ابنائها, بدماء شهدائها, بجسارة شبابها وشاباتها، استطاعت تطهير حصونها وقلاعها (سري كانيه- كوباني)، تمكنت من الحفاظ على ساكنيها ولاجئيها وعلى من أحتمى بها، أقامت الإدارة الذاتية الديمقراطية التي ضمت جميع مكونات المنطقة من كردٍ وعربٍ وكلدو سريان وايزيديين وتركمان، بهذا المشروع الديمقراطيّ المنبثقِ من فكرِ وفلسفةِ عظيمِ الأمة القائد عبد الله أوجلان، استطاعت أن تضع اللَبِنَةَ الأولى لبناءِ الحريةِ والديمقراطيةِ وأخوة الشعوب والعيش المشترك، هذه الأفكار والمشاريع بالإضافة أنها مشاريع إنسانية تقضي على الدكتاتوريات والاستبداد والظلم والنكران والإمحاء والإقصاء، بهذه المبادىء الهادفة والتي فرضت نفسها على أرض الواقع كمشروعٍ إنسانيٍ لابد منه، لابدَّ أن تَصدُمَ بمشاريعَ وأفكارٍ وعقليات بربرية دكتاتورية مناهضة، فكان الصراع الجاري الآن, والمحاولات التي منيت بالفشل الذريع وكسرت جبروتها على صخرة الإرادة القوية للكرد وبعض سكان المنطقة, ومقاومتها التاريخية والمستميتة للحيلولة دون سيطرة القوة الظلامية على هذه المناطق، كل محاولاتهم العسكرية البغيضة المنافية للإنسانية بائت بالفشل، كل تجاربهم في السيطرة على الأرض منيت بالهزيمة، كل مجابهة عسكرية لهم أمام أصحاب الأرض من الكرد وشركائهم كبدتهم خسائرَ فادحةً في مرتزقتهم وعتادهم, حتى تيقنوا بأن لا حل في المجابهة ولا سبيل لديهم إلا في إيجادِ عنصرٍ آخرٍ يُساعدهم في تطبيق وتنفيذ اجنداتهم الظلامية، عنصراً يسهلُ شراؤه والتحكم به، عنصراً ذو ذِمَّةٍ باليةٍ مهترئة، ولكن شريطة أن تكون من الكرد, كونهم أصحابُ فكرةِ الإدارة الذاتية في بداية الأمر, وكونهم ينتمون إلى قومية مختلفة ليحاربوهم وليلعبوا على الوتر الطائفي, وليستطيعوا زرع الفتنة بينهم وبين القوميات الأخرى, وما أكثر هذه النفسيات الضعيفة في حاضر الأيام, حيث كان الكرد يعيشون في هوامش التاريخ دون أن يكونوا صناعاً لذلك التاريخ، طبعاً حسب إشارة اعدائهم من الترك والعرب والفرس إليهم، فالكردي في دول هذه الأقوام هو مجرد مجرمٍ أو متمردٍ أو خادمٍ في أحسن حالاته، وعندما سَنَحَتْ لهم الفرصةُ في كتابةِ تاريخهم الحر حَنَّتْ قلوب البعضِ مِنهُم, وضرب بهم الحنين إلى عهد العبودية والعيش على موائد الغير كتوابعَ وكبهائم للأحمال، قَبِلوا على أنفسهم أن يكونوا سلاحاً للغريب ضد بني جلدته، قبلوا أن يكونوا حصان طروادة ليخترقوا بها حصون روج آفا, كل هذا من أجل مصالح حزبية فئوية عائلية وفي أكثر الأحيان شخصية.

ما يسمى ببقايا المجلس الوطني الكردي وضعوا ايديهم في يد الدولة الطورانية، بل أصبحوا عبيداً عند رغباتهم، يطبقون الأجندات التي يُؤمَرونَ بها, يحاولون تنفيذ كل ما يُضِرُّ بمصلحة الشعب الكردي في روج آفا، يختلقون الحجج والذرائع ليقولوا لحلفائهم من أعداء الكرد بأن الكرد في روج آفا (أصحابُ مشروع الإدارة الذاتية) هم أعداءٌ لشعوب المنطقة، بغرض زرع الفتنة بين الكرد وباقي المكونات، يبذلون الجهد الجهيد لضرب الكرد بالكرد من خلال تفريقِهِمْ كأحزاب، وتحريضِ كلِّ حزبٍ ضدَّ الآخر, يحاولون تشويه سمعة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD وحركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM من خلال وصفهم بالجناح السوري لحزب العمال الكردستاني PKK المصنف حسب زعمهم وزعم قائدهم وممولهم اردوغان بأنهم إرهابيون.

جَنَّدوا عناصرَ ودربوهم من قبل المخابرات التركية, التي بدورها أمنت لهم رواتب شهرية مغرية لأغراضٍ أيضاً حزبية ومنافع طورانية تركية، واطلقوا عليهم اسم بيشمركة روج آفا، حتى هذه التسمية جاءت لكسب الدعم والتأييد الشعبي والشرعية لهم، ولكن دون جدوى, شاركت مع الائتلاف السوري في مؤتمراتٍ عديدةٍ محاولةً إقصاءَ الكردِ منها, وتشويهِ صورةِ القوى العسكرية الفاعلة على الأرض, ابتداءً من وحدات حماية الشعب والمرأة وانتهاءً بقوات سوريا الديمقراطية أيضاً بطلب من اردوغان والميت التركي.

كل هذه الخطط القذرة لم تثني حزب الاتحاد الديمقراطي PYD وحركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM وشركائهم على الأرض من خطوٍ خطوةٍ جديدةٍ نحو المستقبل, وهو الإعلان عن المشروع التأسيسي لإعلان الفيدرالية في روج آفا – شمال سوريا, الصدمة كانت هنا، عند هذا المشروع الذي هو بمثابة (القشة التي قصمت ظهر الخونة) وكانت بمثابةِ ضربةٍ قاضيةٍ للديكتاتورية العثمانية والعرش الطوراني في انقرة، فتسارعت في تحريك أذنابها وتوابعها ومؤيديها, فبدأت عنا صر ها الإرهابية بقيادة الائتلاف ومن ضمنها بقايا المجلس الوطني الكردي بضرب حي الشيخ مقصود بقذائف جهنم، وشن هجومٍ بربريٍ بالغازات السامة المحرمة دولياً، وهدم مساكن الحي على رؤوس قاطنيها دون تمييز، وبدأت عملية الحصار والتجويع بأوامرَ من أنقرة، حيث كانت حكومة باشور كردستان السبّاقة إلى إغلاق المعبر الحدودي (سيمالكا) بين باشور كردستان وروج آفا، وكانت الفصائل الإسلامية التابعة للائتلاف وبقايا المجلس الوطني الكردي كفيلة بإغلاق الطريق من حلب وعفرين، كل هذا بغية تجويع كافة المكونات في المنطقة من كردٍ وعربٍ وسريان وتركمان، لأنهم قَبِلوا النظام الفدرالي – الديمقراطي, لأنهم قبلوا العيش المشترك وأرادوا الحرية, ولم يخضعوا للإملاءات التركية من قبل أذناب الدولة التركية والناطقين باسمها، ولكن كلمةٌ للحقِ يجب أن تُقال:" فأن الفيدرالية الديمقراطية والحرية والعيش والمشترك وأخوة الشعوب, هي مطالبُ مُحِقَّة لشعبٍ لم يكن يوماً جباناً أمام العدو, ولم ترتجف رِكابُ قادتِهِ الأوائل خوفاً أو رعباً أمام جِبالِ المشانق، ولم تَلِنْ عزيمة قادتهم في معتقلات الفاشية, هي أحقيةٌ لقومٍ اشداءَ أقوياءَ أصحابَ عزم، ولكن ما كسر ظهرهم في الماضي وما حاق بهم من خسائر, إلا بسببِ وجودِ ذلك الكرديّ الذي كان يرضى أن يكونَ رمحاً خائناً غداراً في صدر اخوته، أو خنجراً مسموماً حاقداً في ظهر بني جلدته, فلا عشتم ولا عاش أمثالكم، وسوف يذكركم التاريخ مثالاً للخيانة والغدر ولن تُنْسّوا مازالَ هناكَ تاريخٌ يُكْتَبْ.

ميزان الديمقراطية يميل نحو كفة اللامركزية

دلبرين فارس

لا يمكن ممارسة الديمقراطية أو القول بدولة ديمقراطية في أطار النظام الواحد الأوحد, لأن الديمقراطية وفق منظور الدولة المركزية متناقضٌ تماماً مع جوهر وقيم الديمقراطية, فمجتمعُ الدولةِ هو مجتمعٌ مُسيرٌ وليس مخير بإرادته الحرة, وظاهرة مجتمع الدولة قد فشلت عبرَ تاريخها في إعطاء المعنى والجوهر الحقيقي للديمقراطية وما نشاهده اليوم وما شهده التاريخ الإنساني من قمع واستبدادٍ لهو دليلٌ على صحة ذلك, أن سلطة الدولة وبحكم طبيعتها مضطرةٌ في علاقتها مع المجتمع إلى تقزيم وتحجيم الديمقراطية, كون ذلك يتعارض مع منهج ومفهوم بنية الدولة القائم على أساسِ فائضِ قيمة الانتاج, والتفرد والتحكم السلطوي بذاك الفائض وبالقوة الاجتماعية والاقتصادية مع بزوغ نزعة ألوهية, أو كما يسمى حالياً (جنون العظمة) تُحيكُ وتنسج حول نفسها أجهزةً ومؤسساتٍ قمعية احتكارية, والدولة هي صنيعةٌ ووليدة الرأسمالية, فكيف لها أن تحمل في داخلها جوهراً ديمقراطياً, ومن الخطأ الفادح اعتبار معنى الدولة وفق منظور الحداثة أو تعريفها بـ (التداول), أو تسيير وإدارة مجموعة بشرية وفق أسس قانونية وبنية تنظيمية مؤسساتية عادلة في إطارِ نظامٍ معين.

ورغم ظهور الدولة بأشكالَ عِدة عبرت التاريخ لكن بقي مضمونها وجوهرها هو ذاته, رغم بعض الفروقات الاصطلاحية بينها, أن صياغة الدولة المركزية للديمقراطية ضمن أطر قانونية ودستورية ومحاولتها في إضفاءِ صبغةٍ شرعيةٍ عبر قوانينها لأمرٌ في غاية الخِداع, لأن ما يصيغه الدولة من قوانين ونصوص ودساتير ديمقراطية مدونة ستولج بالنهاية لسلطتها كونها هي مالكة القانون والدستور, وكما يُقال (كل الطرق تؤدي إلى روما) فالدولة تستمد قوتها من تطبيق قانونٍ ومفهومٍ ضمنيٍ قائمٍ على نظرية - فَرِّقْ تَسد- على مجتمعها وعبر اجتثاث المجتمع وتوسيع الفجوات بينهم, وبذلك تكون الدولةُ بعيدةٌ عن أهم ركائز الديمقراطية والمتمثلة بالعدل والمساواة والحرية, ولعل مفهوم الدولة القومية هي أكثر أشكال الدولة قمعاً للديمقراطية, أن الدولة تنتفع من كل أنواع السلطات والحقوق, وتتظاهر بالدفاع المستميت عنها, وعندما تتعثر مصالحها أو يصبح وجودها على المحك سوف لن تترد في الإطاحة بها وكسحها بكافة أنوع أجهزتها القمعية وبكل مكرها وخداعها ومكائدها؛ وهذا ما شهده ويشهده الأنظمة العربية والاقليمية القائمة على أسس القوموية والمركزية المكثفة.

إن المبادئ التي تضمنها إعلان حقوق الإنسان الصادر عام ١٧٨٩م يلعب دوراً واضحاً في الدساتير والقوانين, ومن ضمنها القانون الأساس الذي أفرد باباً تحت عنوان حقوق الشعب, والذي تضمن مواد عن المساواة والعدل و الحرية والحقوق الإنسانية, أن الحقوق والحريات التي هي أساس الديمقراطية والكرامة الإنسانية لم تكن إلا مجردَ نصوصٍ مدونةٍ في دساتير وقوانين الأنظمة المركزية أو الدول القومية التي تم تأسيسها مع مطلع القرن العشرين, وعملت تلك الأنظمة على مخالفتها وتهميشها وإفراغِها من مضمونها الحقيقي بشكلٍ ممنهجٍ من خلال إصدار قوانين جاءت مقيدةً لهذه الحريات والحقوق الطبيعية البيولوجية.

أن تغيير تلك الدساتير والقوانين بمنهج وشكل الدولة لن ترسي بالديمقراطية الحقيقية, لأن جوهر الصراعات والقمع في هذه الأنظمة يكمن في شكل الحكم والنظام الإداري والسياسي والاجتماعي, والمُحبَكِ بشكلٍ دقيقٍ بحيث يستحيل التغير والتعديل, وأن مشروع الدولة المركزية في أي بلدٍ يتعارض حتى النخاع مع المشروع الديمقراطي, فالأول يقوم على أساس احتكار السلطة ومنع تداولها وإقصاء المواطنين عن ممارسة حقهم والمشاركة في إنتاج القرارات المتعلقة بحياتهم ومجتمعهم ويعبرون عن إرادتهم الحرة.

بينما المشروع الديمقراطي يتكون من نظامٍ اتحاديٍ لامركزيٍ مكون من أقاليم وإدارات تشمل كافة المكونات المجتمعية دون أقصاءٍ أو تهميشٍ لأيِّ مكونٍ أو ثقافةٍ أو إرادة, والدستور الديمقراطي يتم صياغته عن طريق لجنةٍ أو هيئةٍ منتخبةٍ انتخاباً مباشراً من قبل الشعب, أو يتم انتخاب هذه الهيئة من قبل البرلمان المُنتَخَبْ من الشعب, والذي يضم في تشكيلته كافة الكتل والتيارات ومكونات الشعب, لذا فالدستور الديمقراطي متفقٌ عليهِ من الشعب وأهم ما يميز أي نظامٍ ديمقراطيٍ من دولة استبدادية دكتاتورية هو الدستور الديمقراطي, فدستور الدولة المركزية الاستبدادية دستورٌ غيرُ ديمقراطي أو تكون دستورها عن طريق المنحة, تمنحه السلطة سواء أكان رئيساً أو زعيماً أو ملكاً إلى الشعب رغماً عنه, فيصيغه على هواه ولا نجد في مثل هذه الدساتير أيةُ متنفسٍ للديمقراطية, فالسلطات في هذه الحالة كلها ترتكز بيد الحاكم المستبد أو القائد الأوحد الذي لا منافس ولا بديل له, بينما الدستور الديمقراطي مقيدٌ بحقوقٍ وحرياتٍ عامة وضامنة لها, لا يجوز أن يمس أو تقلل من شأنها, لذا فالنظام اللامركزي الاتحادي مظهرٌ حضاريٌ يدل على التماسك السياسي والاجتماعي, ويضمن الحريات لينشأ مجتمعاً مدنياً مُتَحَضِراً تتساوى فيه الفرص ويساهم الجميع في الواجبات ويتساوون في الحقوق.

الفيدرالية

محي الدين حسن

إن الفدرالية من عصرها ونوعها في تاريخ سوريا حيث أنها الخطوة الأولى والصحيحة والحل الوحيد للأزمة السورية وخاصة بعد صراع طائفي ومذهبي وديني في الكثير من المحافظات وخاصة بعد عجز جميع القوى التي تقاتل على الأرض السورية, وأيضاً بعد عجز القوى الإقليمية والدولية على إيجاد حل أو طريق أولاً لإيقاف النزيف السوري- السوري وثانياً لإنقاذ سوريا من الوقوع في الهاوية بما أنها على حافتها.

الفدرالية هي الخطوة التي لا تقل أهمية عن الإدارة الذاتية الديمقراطية التي تم الإعلان عنها في روج آفا ولاقت نجاحاً وانتصاراً في جميع حالاتها ووجهاتها ومطلقاتها والتي تلقت تأييداً دولياً قوياً؛ وجاءت إعلان الفدرالية في روج آفا– شمال سوريا دليلاً على نجاح مشروع الإدارة الذاتية ولتكمل مسيرتها لذلك وبعد نقاشات ومداولات بين جميع الأطراف والمكونات تم اعلان الفدرالية.

فالفدرالية هي قرار ومشروع إيجابي بجميع جوانبه وخاصةً أن روج آفا هي المنطقة الوحيدة في سوريا التي شهدت ترابطاً أخوياً ووحدوياً كما الأنامل إذ أنها معاً جنباً إلى جنب حيث لم تشهد بأنها متعددة الطوائف لأنها كانت على منهج وطريق صحيح وفلسفة حرة لا تمييز طبقي ولا ديني أو عنصري بل أخوة حقيقية بين كافة المكونات

ونلاحظ بأن هناك قلة من الناس يعتقدون بأن هذه الفدرالية هي على طريق تقسيم روج آفا ولكنها على عكس هذا الاعتقاد, بأنها الطريق الوحيد للمحافظة على وحدة الأراضي السورية ولعل خير أمثلة على هذا هي أن هنا العديد من الدول العظمى قد لاقت قوتها وعظمتها بالاعتماد على هذا النظام الاتحادي الفدرالي ونعلم بأنه لو فرضت هذه الفدرالية على الشعب السوري من قبل الدول العظمى لكان هؤلاء الذين يدعون بأن الفدرالية هي تقسيم لسورية هم أول من يقبلون بهذا النظام,

ولكن لطالما كنا في نظرهم متقدمين في خطواتنا وطالما أية خطوة مجرد أنه كانت نابعة من إرادة الشعب الكردستاني فهم لن يتقبلونها كالمتسول الذي يدعي بفقدان بصره وهو يرى ويبصر ما يجري حوله. فكيف لن ينجح هذا المشروع طالما بأنه متميز بطابع من الأخوية بين جميع المكونات و ا لطو ا ئف وبالأخص وحدة الدم التي تعتبر أقوى وحدة بين الشعوب وذلك لأن هذا التراب قد ارتوى بدماء شهداء هم أبناء هذا الوطن.

ما نريد توثيقه هو أننا نؤيد هذه الفدرالية ونؤكد بأننا سنكون سنداً لهذه الخطوة التاريخية وسنسير جنباً إلى جنب مع شعبنا حتى نحقق سوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية.

بصراحة

المعارضة المعتدلة أكذوبة كبرى

صلاح الدين مسلم

إن أردتَ أن تبحثَ عن الاعتدال في هذه المعارضة التي فُضِحَ أمرُها بقصف الشيخ مقصود، فكأنّك تريد أن تبحث عن إبرةٍ في كومةِ قَشّ، أين مرادفات الديمقراطية والحرّية في خطاباتهم؟ ما هو الإرهاب الذي لم يمارسوه؟ أكانت حملات الاعتدال تمثيلاً لتقوية نفوذ هيمني عالمي معيّن؟ أم دخلت الإنسانية قلوبهم؟!!

لقد حاربوا النظام السوري ومارسوا نفس ممارساتهم، حاربوا داعش من خلال بعض خطاباتهم، لكنّهم مارسوا نفس ممارساته، حاربوا التطهير العرقي بزيفٍ ومارسوا التطهير العرقي، فكلُّ ما تفوّهوا به قاموا بعكسه تماماً.

ها هو محمّد مصطفى علوش خليفة زهران علوش في قيادة جيش الإسلام، ذاك المفاوض الذي يُنْعَتُ بكبيرِ المفاوضين في جنيف، الذي يجلس على طاولة جنيف ليمثّل المعارضة المعتدلة الوهمية، ليحلَّ القضيّة السورية، ويُعْلِنَ أمام الملأ على صفحته في تويتر في يوم الأحد ٢٠١٦/٤/٧ (اخواننا أعلنت لكم قبل ذلك بطلبِ إشعالِ الجبهاتِ وَقِد اشتعلت، فلا ترقبوا في النظام إلّا ولا تنتظروا منهُ رحمةً، فاضربوا فوق الأعناق، واضربوا منهم كلَّ بِنان) أهذا هو الاعتدال؟ من خلال ضرب الأعناق ودقّ الرقاب وجزّها، إنّه الإرهاب بعينه لا محالة، بكلِّ ما تعنيهِ هذه الكلمة التي أطلقوها على الباحثين عن الحرّية، هو نفي الآخر لا محالة، نفي السلام أبداً، هو قصف الكرد ونعتهم بالكفّار والملحدين والمرتدين، هو التّكفير لا التفكير.

لم ينتج العالم المادّيُّ الدولتيُّ وحشاً أكثر مسخاً وبطشاً من داعش، ومع ذلك فهم يتعاملون مع المعارضة المعتدلةِ بشكلٍ فاضح، فعلى سبيل المثال لا الحصر فهم في الراعي على الحدود التركيّة التي جرّدوها من سكانها الكرد الواقعة في منطقة الحلم الاردوغانيّ بين جرابلس وأعزاز, ليُفَرّقوا بين عفرين وكوباني، ويعيدوا إنتاج ما خسروه في كوباني، هو المسح الديمغرافيُّ الذي زوّروا بهتاناً هذا المصطلح الذي هو مبدؤهم، وَنَسَبُوهُ إلى وحدات حماية الشعب.

إن كنتم تُعيبونَ النظام على أنّه اخترق الهدنة المزيّفة في الكثير من المناطق السورية، فلماذا تُمارسونَ نفس ممارسات النظام في حصار الشيخ مقصود, من خلال إلقاء القذائف على المدنيين طيلة فترة الهدنة؟ ففاقد الشيء لا يعطيه بتاتاً.

قمة إسطنبول الأردوغانية اللاإسلامية التي لم تتناول القضية الفلسطينية، كان حلها السحري لسوريا هو توطين اللاجئين في أماكنهم، والإعلان على أنَّ حزب الله وحزب الاتّحاد الديمقراطيّ منظّمتان إرهابيتان.

لقد كان الفشل في المفاوضات هو الغاية التي كانوا ينشدونها، وكان هاجسهم إرضاء السلطان والبحث عن المال والسلطة والدم، فمازالوا يستمدّون طاقاتهم من جزّ الرقاب، فهم يهاجمون داعش علناً، لكنّهم على وحدة حالٍ فيما بينهم.

ما حصدوه في جنيف هو أنَّ ديمستورا عرض عليهم بقاء الأسد، مع العلم أنَّ المُعارضة قد وضعت هذا الثابت الذي ثابت سواه وهو رحيل الأسد، على الرغم من الدمار والهلاك وكلّ أنواع الإجحاف بحقّ الإنسانيّة، حتّى صاروا ينتهجون نفس نهج النظام، إلّا أنّهم لا يمتلكون ما يمتلكه الأسد، فلو امتلكوه لكان الإجرام أفظع من قبل،

فهذه اللغة الخطابيّة تمت إلى لغة الدمويين كالسفّاح والمنصور وزياد بن أبيه..، في هتك الأعراض وجزّ الرقاب وإرهابهم إلى يوم الدين.

لقد أضحت القضية الكردية هي الفاضح الرئيس لكلِّ ممارسات الكاذبين اللا أخلاقيين غير الإنسانيين، الذين لا يمتّون إلى الحياة بصلّة, فهم الموت والهلاك أينما حلّوا، فما بيانات تيار المستقبل والمجلس الوطنيّ الكرديّ الصادرة في قامشلو، إلّا أشد لهجة على الكرد من بيانات الائتلاف ضدّ القضية الكردية، وهم يمثّلون دور حصان طروادة، لكنّهم يفشلون في كلّ صولاتهم وجولاتهم.

إنّ تهمة الشبيح التي ظلَّ المعتدلون ينادون بها، مارسوه علناً مع الجزّار الأردوغانيّ، فما الفرق بين ممارسات الأسد وممارسات أردوغان؟ فكلاهما يقصفان المدنيين، وكلاهما يربح من تجارة الحرب، وكلاهما كان سيسقط لولا إشعالهم فتيل الحرب، وكلاهما كان سيكون بطلاً لو تنازل للوئام والسلام، لكن أردوغان يزيد عليه فهو يحارب خارج تركيّة، يقصف سوريا، يرسل الأسلحة، والمقاتلين، يتاجر باللاجئين... إنّه جزار مزدوج، فالتشبيح مزدوج أيضاً عندكم لكليهما، فالكرد قد حاربوا النظام في الحسكة والشيخ مقصود... ولم يقبلوا بالانتخابات، وغيّروا المناهج التعليميّة البعثيّة العفلقيّة... وإن كنتم ستظلّون تردّدون تلك الأسطوانة المشروخة: أنّ النظام في قامشلو والحسكة، فتعالوا يا جيوش المجلس الوطنيّ لتحرّروا ما تبقى من فلول الجيش السوريّ، إنّكم تجلسون مع الإرهابين ومع النظام في جنيف، بينما يتواجد بعض من فلول النظام في بعض الأماكن تحت إمرة نسور الديمقراطيّة في روج آفا والشمال السوريّ؟ لا تنسوا أن تحاربوا الدول العربية بطريقكم فمازال مقعد النظام محفوظاً في جامعتهم.

إنّ الفيدرالية الديمقراطية في روجآفا - شمال سوريا هي الطعنة الأخرى في خاصرة القوميين البدائيين، الفاشستين الذين لا يرون سوى أنفسهم، وكما خاطب بولات جان أولئك المعتدلين المزيّفين بقوله: (مشكلتكم ليست مع الشعب الكردي وكردستان، بل مشكلتكم مع الله الذي خلق الكرد وأسكنهم في كردستان...) فالنظام البعثي والمعارضة لم يتفقا على شيء منذ خمس سنوات إلا على الكرد.

ثلاثة أيام؛ هزت النظام

سيهانوك ديبو

لو تصالح عموم السوريين مع أنفسهم أولاً وثانياً مع الآخر المختلف؛ لخرجوا إلى نتيجة عملية تكاد تكون الغاية نفسها والترجمة المتطابقة مع النتيجة النظرية للحراك الثوري السوري منذ أكثر من خمس سنين بمفاد (الشعب يريد التغيير)؛ وبأن النتيجتين النظرية والعملية المؤديتان إلى التغيير تم تحقيقهما بغالبه في روج آفا- شمال سوريا. وبالرغم من التشويش الكبير المتحصل؛ إعلامياً؛ شعبوياً؛ نظرياً؛ ميدانياً؛ عسكرياً.. ضد التغيير المتحصل في روج آفا والذي حدث نتيجة الاشتباكين السياسي والعسكري من قبل إرادة الشعب وطليعته الثورية مع النظام الاستبدادي. أما السياسي فيمكن تلخيصه بالبديل المجتمعي المتمحور بتأسيس الإدارات الذاتية الديمقراطية في الجزيرة وكوباني وعفرين التي تمخضت عنها بدورها في يومي ١٦ و١٧ آذار بإعلان خطوة النظام الاتحادي الديمقراطي لروج آفا- شمال سوريا كحل ونموذج الحل السياسي للأزمة السورية ذات التكوين البنيوي المتعلق على أشده بالنظام المركزي الاستبدادي أصل وأساس الأزمة في سوريا وفي كل الشرق الأوسط. وهذا الاشتباك السياسي مع النظام/ السلطة وفيما بعد لم يكن بالأمر الذي قبل به إلا مرغماً والتطلع إليه من خلال منظور الأفضليات واللواحق وتحديد مكثف لدوائر الخطر ومعالجتها وفق التهديدات التي ظهرت فجأة وبكثافة؛ كما حال كل الثورات ضد الأنظمة الاستبدادية، وقد أدرك النظام هذا أيضاً بعد إعلان الإدارة الذاتية كنتيجة الاشتباكين السياعسكري في حال لو تصدى لهذا الإعلان بشكل كلي سيخسر سوريا بشكل كلي. وأما العسكري؛ فيمكن تناوله أيضاً من زوايا ومبدأ من يهدد أكثر، بالإضافة إلى ظهور ظاهرة الإرهاب وطغيانه بشكل كامل على الحراك الثوري وتحويله إلى مشاهد متقطعة منفصلة الجغرافيا وغير مرحبة به من قبل أفرقاء الصراع على السلطة؛ فبات المشهد الثوري مقتصراً ومختصراً في روج آفا وبعض المناطق الأخرى بمنحى التغيير الديمقراطي. وظهور ظاهرة معتلة مثل ظاهرة الإرهاب واقتطاع أجزاء سوريّة بعد قيام دولة الخلافة (داعش)؛ أيّاً كانت أسباب ظهورها ومن هم المشتركين في إظهارها أو السماح لها: محلياً وإقليمياً ودولياً؛ جعلت في أحايين كثيرة وأرغمت في إرجاع مصطلحات وبُنى؛ مثل المعارضة والنظام –بالرغم من محوريتهما- إلى الصف الثاني ليحل محله المصفوفة بثالوث الإنسانية والوطنية السورية وحقوق المكونات القومية والدينية السورية؛ مقابل؛ مصفوفة العبودية واللاوطنية والإنكار الثقافي والقومي للمكونات، واختارت مكونات الإدارة الذاتية بجميع مُشَكِّلاتها الطريق الثالث بحكمة ليست مع النظام وليست مع المعارضة السلطوية، وربما مثل هذا النهج بما أحدثته من جلبة؛ لم يكن محل استساغة بالنسبة ل(طباخي) الأزمات ونحوهم إلى ما نحن عليه اليوم بنتيجة حرب كونية طرفية أهلية سوريّة.

لو تصالح السوريين مع أنفسهم ومع الآخرين المختلفين من المفترض أن لا يسمحوا أن يمر مرور الكرام الأيام الثلاث التي هزت سوريا من ٢٠ نيسانه إلى ٢٣ منه. ومن الخطأ تصويره من باب العسكرية فقط؛ بأن طرفين مختلفين خلافييّن تعاركا وانتهت إلى هدنة ومن ثم اتفاق. من حيث أن الاتفاق ليس بالعسكري فقط بل بالسياسي كله، خاصة إذا ما أدركنا بأن دوافع الهجوم بدوافع الاعتداء كانت بأسباب داخلية متعلقة بما حدث في جنيف الثالث السوري وتلقي المعارضة المنبثقة عن مؤتمر الرياض ضربة شبه قاضية على يد النظام، والتقدم العسكري للسلطة المترافق مع محادثات جنيف٣ نفسها، وتوافق السلطتين في دمشق وأنقره بوساطة جزائرية على عدة نقاط من شأنها إعادة إنتاج النظام، ولعل أبرز النقاط المتفقة تمثّلت بإفشال الإدارة الذاتية الديمقراطية، والتقارب الفجائي الألماني التركي بابتزاز الأخير والطرق بمطرقة ملف الهجرة أدى بدوره على إعادة النفخ في قربة ما تسمى بالمنطقة العازلة في التوقيت نفسه، أي المحاولة بتسيّير السفن على وجهة واحدة؛ من بينها سفينة السلطة السورية ذاتها. هذه الأمور الظاهرة إلى جانب أمور مخفية أخرى حدى بالنظام من خلال أفرعه الأمنية في المربع الأمني في قامشلو وبعض المجموعات المسلحة التي تبدو اليوم إلى جانب النظام؛ حيثُ كانت قبل ثلاث سنوات مع الجيش الحر في سريه كاني/ رأس العين، وقبل سنة مع داعش في الحسكة، هذه المجموعات خليط غير متجانس لا يهمها مع من تقف بقدر ما يهمها ضد من تحارب، وفي تموقعها الثلاثي كانت ضد الإدارات الذاتية الديمقراطية والنظام الاتحادي المعلن من قبلها. ولأن التغيير ليس بالأمر اليسير ويقبل به الجميع، بوجود هذه الكمية المرعبة من التنميط والحجز والانقسام المجتمعي في سوريا، فكان هدف النظام المركزي أن ينقض على اللامركزي المتحقق في روج آفا وطيلة ثلاثة أيام وما نتج عنها من اتفاق خرجت اللامركزية بشكل أقوى؛ ولأنها الحل خرجت كما تنظيمها المجتمعي المؤسس منذ ثلاث سنوات بانتصار آخر يضيف إلى انتصاراتها.

من المنصف بعد التصالح مع أنفسنا كسوريين لو قلنا بأن النظام خسر المعركة وسفن المركزي أغرقتها رياح اللامركزية، وأبرز الدلائل متمثل في تحرير سجن (علّايا) المركزي في قامشلو، وفي الحقيقة لم يكن مجرد سجن تم تحريره إنما رمز لإرهاب النظام واداة لتخويف الاهالي تم إسقاطه، ويعني تحرير السجن حرمان النظام من أداة الاضطهاد والاستبداد بمصائر العباد على مختلف هوياتهم ومكوناته؛ فقد تم تحويله مؤخراً إلى موقع عسكري من أجل ولغاية بسط سيطرتهم على شرقي المدينة على اعتباره من أكثر المواقع تحصيناً في قامشلو.

من المؤكد بأن النظام الاستبدادي يريد انتاج نفسه مرة أخرى؛ خاصة؛ بعد نجاحه الأخير في جولة المحادثات أو المفاوضات غير المباشرة في جنيف على أسوأ المعارضات تهافتاً ليست في سوريا فقط إنما في كل الأمكنة المضطربة. كما أن النظام السوري وبعد تلقفه الإشارات والرسائل من بعض الأنظمة الإقليمية المستبدة وفي مقدمتها تركيا؛ بوساطة أنظمة استبدادية أخرى؛ رَغِبَ بمحاولة فاشلة لإحداث الخلل في النظام السياسي لروج آفا في عامه الثالث ومستخدماً في ذلك بعض المجسمات والعناصر وربما الحشودات التي ما تزال مرتبطة عضوياً وتنظيمياً وفكرياً مع النظام الاستبدادي بذهنية اقصائية لا تقبل أي تغيير. كما أن النظام متهيئاً له بأن مواطئ القدم ما تزال موجودة من أجل عودة قامشلو وغيرها من مدن ومناطق روج آفا إلى ما قبل ٢٠١١.

كما كل المرات ليست هناك من صدفة في حياة الشعوب؛ كما أنه ليس من الصدفة أن يتعرض حي الشيخ مقصود إلى الهجوم المكثف من قبل المجموعات المسلحة المحسوبة على المعارضة المنبثقة من مؤتمر الرياض؛ مع الوقت الذي يحاول فيه النظام السلطوي من تقويض وضرب المكتسبات التي تمت تحقيقها على يد جميع مكونات روج آفا بمفاد ما يفعله حتى هذه اللحظات في قامشلو من هجوم المرتزقة وبقايا النظام الاستبدادي ومحاولة تصوير المشهد بأنه احتراب داخلي بين المكونات؛ وهذا ما فعله لأكثر من أربع سنوات وفشل فيه على الدوام، والهجومين من الجهتين المتناقضتين (النظام- الائتلاف) – افتراضاً- يحدث بالتزامن مع القصف الهمجي الذي يتعرض له الشعب الكردي في تركيا وما نشاهده ونسمعه في نصيبين. هذا يعني بأن الأنظمة الاستبدادية لا تستطيع –غير مقدر لها ذلك وتفوق طاقتها- قبول العيش المشترك واحترام خصوصية المكونات وكل ما تنتجه إرادة الشعوب الحرة.

سقوط سجن (علايا) وتحريره لن يختلف كثيراً عن سقوط سجن (الباستيل) إيذانٍ ملموسٍ للثورة الفرنسية قبل أكثر من قرنين زمنيين؛ فيما لو نظرنا إلى كل ذلك بعيون الوطنية والمضي قدماً في طريق الحل للأزمة السورية على أساس مساره السياسي. وأن ما حدث في قامشلو في هذا الربيع هو استجماع للربيع السوري بعد خريفه المطبق في أغلبية الجغرافيا السورية. الربيع الذي أراده السوريين بعربه وكرده وجميع مكوناته القومية والدينية طالبين من حوران إلى قامشلو- الشعب يريد التغيير. والاتفاق الصائر إليه يجب أن يتحول إلى عقد مجتمعي سياسي في وجه التنظيمات الإرهابية وفي وجه التربص المستمر للسلطة التركية وتفتشها المستمر –بما تملكه من أوراق- للتعكز عليها والدخول إلى سوريا بحلم العثماني الجديد.

إنها بالفعل ثلاثة أيام هزت النظام.

إنجاح تجربة تحرير ودمقرطة الموصل بداية لدمقرطة الشرق الأوسط!

جميل بايك

يُعتبر العراق ساحة الحرب الأولى والأكثر ضراوة في الشرق الأوسط. تُعتبر المذهبية هي العائق الأكبر وراء عدم وضع حد لهذه الحرب المستعرة. المحور السني الذي تقوده كل من تركيا والسعودية، والمحور الشيعي الذي تقوده إيران، يتحاربان على الساحة العراقية. كذلك يحدث الأمر في سوريا، والتي حولها هؤلاء إلى ساحة لتصفية حسابات وإلى حرب بالوكالة، قضت على هذه البلاد وجعلتها خرابا في خراب. في كل من العراق وسوريا حدثت انقسامات وتصدعات مذهبية خطيرة للغاية.

تنظيم "داعش" ظهر في العراق وتقوّى هناك، ومن ثم توسع إلى سوريا. هذا التنظيم خرج إلى العلن بعد الاحتلال الأميركي للعراق، حيث جاءت "القاعدة" وبنته كجناح لها، وأنضم إليه الكثير من كوادر حزب "البعث" الذين رفدوه بالخبرة العسكرية والتجربة التنظيمية، ليتحول بعد ذلك إلى قوة حقيقية ورقم مؤثر. دعم بقايا نظام صدام حسين، مترافقا مع الدعم التركي، أدى إلى بروز وسيطرة "داعش" على الموصل. كذلك ساهمت الخلافات والمنازعات بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحكومة المالكي في إضعاف الاهتمام بالموصل وإهمال شانها، مما جعلها لقمة سائغة لتنظيم "داعش". وثمة بعض الآراء في أن الحكومة العراقية قررت استباق إعلان الدولة الكردية بالانسحاب من الموصل وشنكال، وإحداث نوع من الفراغ هناك.

الخطط التي رسمتها السعودية وتركيا حول مستقبل الحرب المذهبية في كل من سوريا والعراق لم تصل إلى مبتغاها. المقاتلون الكرد تصدوا لتنظيم "داعش" الإرهابي وأوقفوا تقدمه في كل من العراق وسوريا. لم يسيطر "داعش" على شنكال، ولم يتقدم إلى كركوك وأربيل كما كان مخططا له. وفي سوريا تم إلحاق ضربة قوية بهذا التنظيم في كوباني، وفي عموم روج آفا. بعد هذه المقاومة بدأ التقهقر والعد العكسي لانهيار هذا التنظيم. وبعد هذه الانتصارات بدأت القوى الدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية بالتخطيط لإخراج "داعش" من الموصل. وبتنا نسمع كل يوم عن خطط قريبة ومرتقبة لعملية تحرير الموصل. لكن الواضح بأنه ما لم يتوقف الشحن المذهبي فإن عملية تحرير الموصل ستكون صعبة ومعقدة، وكذلك لن يعم السلام والاتفاق هذه المنطقة بعد رحيل "داعش" منها.

الموصل تحتاج إلى سياسة حكيمة لكي يتم تحريرها وإدارتها. الموصل بلد غني ويتمتع بخصوصية واضحة مميزة. كانت الموصل عبر التاريخ مستقلة بحد ذاتها وتحكم نفسها بنفسها. في الموصل هناك العرب السنّة، والتركمان الشيعة، والكرد الإيزديين والكرد الشبك، والكرد السنّة. بل حتى اليهود كانوا يسكنون هذه المدينة وأطرافها. اليهود هاجروا إلى إسرائيل، وهناك عدد كبير منهم من الكرد الذين يعودون بأصولهم إلى الموصل. أي إدارة للموصول قادمة يجب أن تكون ديمقراطية وتتمثل فيها جميع المكونات. من المهم أن يتمثل كل من الكرد الإيزيديين والتركمان الشيعة في عملية تحرير الموصل. في عملية احتلال "داعش" للموصل تأذى هذان المكونان كثيرا. يجب أن يكون لهما دور في عملية تحرير الموصل وإدارتها في المستقبل. طبعا سيكون للعرب والكرد حضور في عملية التحرير، وهذه العملية ستكون عراقية وسيقودها الجيش العراقي، وهذا يحتاج إلى توافق من الجميع ودعم من الجميع. الدعم والإشراف سيكون من جانب قوات التحالف الدولي.

القوات التي ستواجه "داعش" في الميدان يجب أن تكون مدربة وذات عقيدة قتالية عالية ومبدئية. مقاتلو "داعش" يتبنون الفكر الجهادي المتطرف، وهؤلاء يجب التصدي لديهم بمقاتلين عقائديين ثوار قادرين على الثبات والنيل منهم. من هنا فإن المقاتلين الإيزيديين الذين تعرضوا لظلم أكبر من جانب "داعش" سوف يقاتلون بشكل فدائي وعقائدي شرس. إذن فالقوة العسكرية الإيزيدية وحدات مقاومة شنكال (YBŞ) هي الذراع الضاربة في النيل من "داعش" وطرد مقاتليه. الإيزيديون مهددون في وجودهم في حال بقاء أي أثر لهذا التنظيم المجرم في كل المنطقة. وحدات المقاومة ستقاتل بكل بأس من أجل تدمير "داعش" وإخراجه من كل المنطقة. في العراق أنكسر "داعش" من خلال مقاومة المقاتلين الكرد. في عملية تحرير الموصل تبدو مشاركة قوات الدفاع الشعبي الكردستاني (HPG) المدربة على القتال والتي تملك تجربة ٤٠ عاما من الكفاح والعمل الفدائي، مهمة للغاية. هذه القوات لديها مبدأ وعقيدة قتالية إنسانية. لا تتأثر بالمؤثرات القومية والمذهبية، مثلما الأمر حاصل لدى بقية القوات والمجموعات الأخرى. هذه القوات لا تهدف السلطة والإدارة بعد النصر العسكري، بل تعمد إلى تسليم السلطة والإدارة إلى إدارة ذاتية ديمقراطية منتخبة من الشعب مباشرة. هذه العقيدة سوف تؤثر في جميع القوات الأخرى، وفي كل أهل الموصل بعد تحريرها.

الإدارة الديمقراطية في الموصل أمر مهم بقدر التحرير العسكري. المدينة تحتاج إلى حكم مدني بعيد كل البعد عن التجاذبات القومية والمذهبية. السلام والأمن لن يتوطدا في الموصل في حال سيادة التعصب القومي والمذهب ووجود التجاذبات والحساسيات المذهبية والقومية، كما كان الأمر حاصلا قبل احتلال "داعش" لها. السلطة لا يجب أن تنحصر في فئة أو مجموعة، بل في كل الشعب وعبر إدارة ديمقراطية ذاتية يتشارك فيها الجميع.

التدخل الخارجي في الموصل وتحويلها إلى ساحة لتصفية الحسابات لن يكون في مصلحة الديمقراطية والسلام. التدخل التركي وتجييش بعض المجموعات من خلال الحرب المذهبية وتسعيرها، لن يخدم أهل الموصل. منع تركيا من العبث بمصير الموصل، وتفضيل فئة على أخرى ومحاربة تطلعات الناس المشروعة، هو العمل الأفضل والذي سيجلب الاستقرار للموصل. تحرير المدينة ونشر السلام فيها، سنعكس إيجابا على العراق، بل وعلى كل منطقة الشرق الأوسط ...

* الرئيس المشترك لمنظومة المجتمع الكردستاني. صحيفة (Yeni Özgür Politika) الكردية.

ظهور زرادشت

يظهر النبي زرادشت الأخير ما بين الفترة ٦٠٠و٧٠٠ ق م في مواجهة طغيان الامبراطوريات والأسياد في المجتمع العبودي، تؤمن الديانة والفلسفة الزردشتية إن الإله موجود في داخل الإنسان، والآلهة عند زرادشت اثنان أو نوعان هما إله الشر(اهريمان) وإله الخير(أهورامازدا)، وهما في حالة صراع وتناقض دائم. ترتكز الفلسفة الزرادشتية إلى الثقافة الزراعية، وتستند إلى نقاط رئيسية ثلاث وهي الفكر الصالح والقول الصالح والعمل الصالح.

إن الديانة الزردشتية تزرع الأمل والثقة في الإنسان، إذ أن إله الخير أهورامازدا هو سوف ينتصر في النهاية، يصبح المجتمع الكردي في حالة أفضل مع اعتناقه الديانة الزردشتية لأنها فلسفة تقوي نزوع الانسان إلى الحياة، وتهمش القدرية وفلسفة الموت، إن الرعي والزراعة كانتا من الأعمال المقدسة لدى زاردشت لذلك تطورت الزراعة في تلك المرحلة عند الكرد، وكانت الحراثة عمل مقدس أيضاً فهي توحدك مع الأرض فأن تزرع شجرة تحصل على ثمارها. إن الحث على العمل والإنتاج من أجل تامين العيش والوفرة للإنسان لمواجهة مصاعب الحياة تقوي المعنويات والإرادة والعزيمة لدى الانسان، إن الزردشتي إرادته تجاه تجاوز المشاكل قوية جداً ففلسفته تدفعه للعيش بثقة وأمل وتزيد من روح المقاومة والدفاع وحماية النفس فهي تقول إن كنت موجوداً فيجب أن أعيش، وإن عشت يجب أن أنتج وأبدع، وأن أبدعت يجب أن أحمي إنتاجي وأحافظ عليه، لا أن أرمي نفسي على الأرض كخروف ليذبحونه بل يقاوم ويدافع عن نفسه، بهذه الذهنية كان زرادشت يقوي ثقة الانسان بنفسه ويذلل تحكم القدرية السومرية به.

أن الدفاع عن الأرض والوطن أمر مقدس لديه، وعلى هذا أساس لا يخاف من الموت بل يقاومه بجسارة، أن فلسفة زردشت غيرت ذهنية الكرد وجعلته يثق بنفسه وطورت لديه حب الحياة والإبداع والدفاع عن الذات وعن القيم التي ينتجها, هذه الفلسفة تدفع الكرد بثقة عالية للتوحد معتمداً على (الفكر الصالح والقول الصالح والعمل الصالح)، وكانت بمثابة النهضة التنويرية في تلك المرحلة، لقد وصل الميديون إلى ذروة قوتهم بفضل تبنيهم فلسفة زرادشت فلسفة المقاومة والعمل والانتاج. في ذلك العهد وصل حكم الإمبراطورية الآشورية إلى أعلى درجات الظلم والطغيان، لقد شكلت فلسفة زاردشت القوة الباعثة والمحرضة على مقارعة الشر والظلم في تحالف العشائر الميدية لإنهاء ظلم الامبراطورية الآشورية، بهذه الثقة والروح المعنوية لجأ الميديين إلى الاتحاد في عام (٦١٢) ق.م مع الشعوب الأخرى، من بلاد فارس وبابل، وتحت قيادة دياكوس الميدي تشكل تحالف العشائر الكردية، وشن هجوماً على العاصمة الآشورية نينوى وحررها من الشرق إلى الغرب، ومع سقوط نينوى أشعل الميديون النيران المقدسة من العاصمة نينوى حتى أكباتان (همدان) على رؤوس الجبال والتلال رمزاً للانتصار والحرية، وأصبح نوروز منذ ذلك العهد رمز المقاومة والحرية والخلاص. نستطيع القول أن روح المقاومة عند الكرد تعود إلى ذهنية مقاومة إله الشر في الديانة الزارادشتية ويشكل كتاب افستا مرجعية في مثيولوجيا الأديان الأخرى التي جاءت بعده.